



انس المنتقطين

للغزافي به ابي سنان

ف ٣٤٣ / ٤
٥٠٦ / ٧ / ٨ / ٩

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
 رقم الكتاب انس المنتقطين لبيد الرقيم ١١٠٦
 اسم المؤلف الغزافي ابي سنان بن ابي كريمة به ابي سنان بن ابي سنان
 تاريخ النسخ
 عدد الأوراق ١٦٦
 ملاحظات (افدق بلامه / تصدق) نسخة اوله
 ٢١٨
 ٣٠١

عن دعس زلالا

لا من دعس زلتك ما يقبل العتور
وذا تجلي في خلوته فالما أريد لا هو وودع
نرا تح داله هواء ولا تدع مع الله لها آخر لا اله الا
هو **شعر** غممي ووحدي بالذي انا الهواه

انس الحققين
للمعاني في ريسان

وما طرني في الكون الا بكراهة
نظرت بعيني في الوجود فلم ازل لقلبي من هوى ويعتق لا هو

واصل على نبيه محمد النبي الامي الذي امتطامطة
الغزائم وسلسيف معجزاته في معترك المواسم

فاسرى به الى قاب قوسين فاشتغل بالملكوت عن الكونين
فلولا شفاعته لهلك المذنبون وبالصلوة عليه

تضع الملكة المغربون فجعل الله الصلوة عليه
رضا عيما واوجب لديه تفضيلا وتكرما فقال

سيدنا اوسع

من العزير بنا رؤفا رحما ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

من
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام
على محمد وآله
اجمعين

قال العبد الفقير الى الله تعالى المعافا اسمعيل
بن الحسين بن الحسن بن الفتح ابن ابي البيان عمفر الله له ورحمه
استخرت الله تعالى في جمع كتاب يشتمل على ثلثمائة

٤
 حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 حكاية اثر تبعتها بليان من الشعر محدوقه لانه
 طلب الاختصار فاصدر رجة العزير الغفار
 يستفح بها من وقف عليها ويرشد من ادنى فكره اليها
 والله المستعان وعليه التكلان انه سميع قريب مجيب
الحديث الاول روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان الله سبحانه وتعالى لما خلق جنات عدن قال
 لها تكلمي فقالت لا اله الا الله فقال لها تانيه تكلمي فقالت قد
 افلح المؤمنون فقال لها تكلمي فقالت حرمت علي امرأ وبخيل
الحكاية الاولى حكى عن وهب بن منبه رضى الله تعالى عنه انه
 قال ان الجنة ثمانية ابواب فاذا صار اهل الايمان اليها
 ليدخلوها قال البوابون وعزة الله لا يدخلها احدا قبل
 العلاء الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة المجيبين
 ربه المطهرين من ردائل الاخلاق **شعير**
 لا تقطن يد المعروف عن احد مادمت مقنن ان العشر
 واستكرضنا يع نعل الله اذ جعلت اليك لالك عند الناس حيا
الحديث الثاني روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال من كشف عن اخيه المؤمن كربة من كرب الدنيا

عن الصالحين

الجنة

عادات الايمان

تقد رفا الايام

كشف

من كرب يوم القيمة والله تعالى
 عون العبد المؤمن مادام العبد المؤمن في عون اخيه
الحكاية حكى عن الكلاب اذى رحمه الله تعالى انه قال
 رايت في منامي كان القيمة قد قامت والحق سبحانه وتعالى
 ناقشني لحساب وتوعدت في كربي عظيم واذا رجل فلاح
 كان في جوارى وقد طال به ارباب الديون يواجب
 كان لهو عليه ولا شئ معه فاديت عنه ذلك القدر
 ثم انصرف وهو يقول فرج الله عنك كما فرجت عنى فريت
 ذلك الرجل واقف بين يدي ربي فقال الرجل لله تعالى
 الي هذا عبدك قد نفست عنى كربة من كرب الدنيا فقال الله
 الى عفوت عنه لسفقته عليك صدق رسولى وصدق

عز وجل
 الله تعالى

شعر اخلس حظك في دهرك من ايدى الدهور
 واضع المعروف مع كل كفور وشكور
 وانتم يومها ترجيه بالهودس ووزك ما تصنع وكفران يدي
الحديث الثالث روي عن ابن عمر رضى الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من زار قبري وحببت له شقاعتي
 وضلاة في مسجدى هذا تعد لك صلاة في عين من

العفو الى

كشف

في حسنة

المساجد لا المسجد الحرام فانه افضل منه بما
صلاه ومن دخل البيت دخل بحسنه وخرج من سيئته
معفو عنه وما زمرم لما شرب له **وكان** عمر يقول
عند شرب ماء زمزم اللهم انه ورد عن بئيك صلى الله
عليه وسلم انه قال ماء زمزم لما شرب له اللهم اني اشربه
واسئلك علما نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء
الحكاية حكى ان رجلاً قال لابي عبد الله الحافظ ما احسن
حفظك للحديث قال شربت ماء زمزم لان زاد احفظاً
ومن شربته ما حفظت شياً وليسته **شعر**
ابها الركب المجد نحاجة للعذب المشاق
واقرى عني السلام اهل المصطفى قبال سلام بعض
واذ ما مررت بالحنيف فاشهد ان قلبي ليه بالاشواق
صاع ولبي فانشده لى بن جمع عني عند بعض تلك الرفا
وابك عني فطال ما كنت اعير الدموع للعساق
الحديث الرابع روى بن عمر عن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادات الفقه
وافضل الدين الورع وما عبد الله بشئ افضل من فقه في الدين

ولفقيه

اللفقيه واحد اشهد على الشيطان من ألف عابد ولكل شئ
عماد وعماد الدين الفقه **الحكاية** قال كان معاوية قليل
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلما خطبناك
ابها الناس تفقهوا في الدين فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من برد الله به خير ايفقه في الدين
وفي ملهني لبعضهم يا طالب العلم باشر الورع
ويا ابن التورم واهجر الشبعاء واقبل على الدرر لا تفارقه
فالعلم بالدرر سقام وارتفعاً **الحديث الخامس**
روى عن ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من شرب الماء بثلاثة انفاس بد انفسى الله في كل مرة وحمدا
بعد كل مرة فكانما يستريح ذلك الماء في جوفه حتى يشرب
ما غير فلا تعبوا الماء غنياً **الحكاية** عن يافع قال مررت
بن عمر رضي الله عنهما وانا اشرب واغيب الماء عني في نفس
واحد فقال انانا فع لا تعد لثلاثها فان السنة ان شربة بثلاثة
النفاس تبدؤها بيسم الله وتختتمها بحمد ومصر المامضاً
شعر ما لي حقيقت وكنت لاجفا ودلائل الهجران ما تخفا
وارك تمزجيني وتشريني ولقد عهدت لك شاري صرفاً

وقلما

فلا تعبوا الماء غنياً

الحديث السادس روى واثله نوال اسقع رضى الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال رب الغرة جبل
جلاله انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء **الحكاية**
حكى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال والذي لا اله الا
ما اعطى عبده عطاء خيرا من حسن الظن بالله تعالى **شعر**
الهي لا عدني فاني مقربا للذي قد كان مني وما لي جيله الارجاء
ويعفوك ان عفوكم عني وكرم من زلة لي في الخطايا
وانت على ذوق فضل ومني اذا فكرت في ندمي صلتها
عففت انا ما لي غظا بسني يظن الناس بي خيرا فاني

قرعت
نزلت
ورعتني

الحديث السابع اشرف الناس ان لم تعف عني
روى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم النظر الى محاسن المراه سهم من
سهام ابليس مسوم فمن صرف نظره عنها رزقه الله
تعالى عبادة يجده خلاوتها **الحكاية** قال يحيى لعيسى
عليهما السلام لا تكونن حديدا النظرا الى ما ليس لك
فانه لا يربني فرجك ما حفظت عينك فان استطعت ان لا
تنظر الى ثوب المراه التي لا تحلك فافعل ولن تستطع ذلك

في قلبه
وغيره
وغيره
وغيره

وما القديب ما قال
رب خود عرفت في عرفات • سالتني بحسبها حسباتي
حرمت حين احرمت نوم عيني • واستباححت حماي بالخطايا
ورمت بالجوار حمة قلبي • ابي قلب يقوى على الحجرات
وافاضت مع الحجج نفاضت • من جفوني سوا بق العبرات
لم ازل في مني مني النفس لكن • خفت بالخيف ان تكون واتي

٣

الحديث الثامن روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليبقى من اجله ثلاث
ايام فيصلى رجمه فيريد الله في عمره ثلاثين سنه

الحكاية حكى ان رجلين تحاكما الى داود عليه السلام
وتقاطعا فلما خرجا من عنده اجتره ملك الموت ان احدهما
يقبض بعد اسبوع وعينه باسمه فلما كان بعد مدة
طوبله رأى داود ذلك الرجل جيا فسأل ملك الموت
عن حاله فقال له اياه لما خرج من عنده وصل رحما
كان قد قطعه واحسن الصلته قد الله تعالى في عمره
عشر سنه اخرى **وقال**

ليس في كل حاله واوان • يتالي صنابع الاخوان
شهر يا

فأما بعد ما بكلمات الله النامة من كل شيطان وهامة
 ومن كل عين لامه **الحكاية** قال كعب الأحبار
 رضى الله عنه كان خليل الله ^{الرحمن} عليه السلام يعوده بهذه
 الكلمات اسمعيل واسحق ^{بعضهم} وقال **واجاد**
 اخو العوز بطول اليكا • عين أصيبت بذلك الجاك
 ولقد كنت في الحسن عين الجمال • فكيف أصابنيك عين الكمال
الحديث الحادي عشر روى عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال لرجل سألته عن البر فذكر له وقال
 في جملة ذلك ^{وغيره} حشيانك اهلك صدقه قال الرجل ^{لله} رسول
 صلى الله عليه وسلم ناني شهوانينا وتوخر فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أرأيت ان وصغتها في حرام اکت
 توزر قال بلى قال عليه السلام تحسبون الشر ولا تحسبون الخير
لحكاية ^{حكى} قال ابن عباس رضى الله عنهما اذا جامع الرجل
 زوجته او ما ملكت يمينه ثم اغتسلا لم يخرج قطرة من الماء على
 ايدانها الا ويحلو الله بها ملكا يستغفر لها الى يوم القيمة **شرا**
 • اضحك اديك عندي غير واحدة • جلت عن الوصف والاحصان ^{العدد}
 • وليس لها يد الا وانت بها • تسوج الشكر مني اخر الأيدي

١٠ فاء اذا امكنت في اديها • حذرًا من تعدد الامكان ^{عنه}
الحديث التاسع روى معاذ بن جبل رضى الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله والى رسول الله
 يرجع ذلك الى قلب مؤمن الا يغفر له **الحكاية** قال
 ابو راعي رحمه الله اذا خرجت من الدنيا بكلمة التوحيد
 فلا ابالي ان لعلى الله تعالى بذنوب اهل الأرض ^{بعضهم} **سفن**
 • يا فرسه الاجاب لا بد لي منك •
 • ويا دار دنيا اني راخلك عنك •
 • ويا قصر الأيام مالي وللمنا •
 • ويا سكرات الموت مالي وللضحك •
 • ومالي لا اكي لتفسي بعبرة •
 • اذا كنت لا اكي لتفسي فمن يبيكي •
 • الا اتيحي ليس بالموت موقتا •
 • ويا يقين منه اشبه بالشك •
الحديث العاشر روى ابن عباس رضى الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوده الحسن والحسين

بقول

الحديث الثاني عشر روى الى تركب رضى الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما ترك عبد شيئا
من الدنيا الا اتاه الله عز وجل خيرا منه وافضل **الحكاية**
حكى ان سلیمان عليه السلام استعرض خياله فاشتغل بها
فكانت صلاة العصر فاخرجها عن ملكه وجعلها رباطا ^{فأبته}
في سبيل الله تعالى فعوضه الله الرحم تجري بامر رخصاء حيث
معدله الهبوب حيث توجه حمله **سعدا** بعضهم

- اذا كنت مرادا الساحة والندى فنادي زيادا او جاري زيادا
- بجبك امرء يعطي على الجدماله اذا ظن بالعرفق كل جواد
- وما الى الا اني عليك وانما طرفي من معروفكم ونلاذ

الحديث الثالث عشر روى عن علي كرم الله وجهه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اصاب
في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله تعالى عدل من ان يثني عليه
عقوبته في الآخرة ومن اذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه
وعفاه عنه فالله تعالى عدل من ان يعود في شيء وقد عفا عنه
فانه قال الله تعالى لا انا اكرم واعظم جفوا من ان استر على
عبد لي سلم في الدنيا ثم افضحه بعد ان سترته ولا انزل

اعتر

الجمعة المرسى

اغفر لعبدى ما استغفرتني واخي لاجد في استحيي
من عبدى اذا رفع الي يديه ثم اردوا صفرا وان
العبد اذا استغفر ربه قالت الملائكة الهنا ليس هو ^{لله}
اهلا فيقول الله تعالى انا اهل التقوى واهل المغفرة
اشهدكم اني قد غفرت **الحكاية** قال وهب بن منبه
رضي الله عنه قرأت في بعض الكتب عن النبي عز وجل
ان لا استحيي من عبدى واهتي يستحيان في الاسلام
ثم اعذبها بعد ذلك في النار ولو لم يعصوني عبادي
خلقت خلقا يعصوني ويستغفرونني فاغفر لهم **شعر**

ما احسن العفو من القادر
لا سيما عن غير ذي ناصر

بحرمة الود الذي بيننا

لا تقسد والا اول بالآخر
الحديث الرابع عشر روى عن معاوية بن جبل رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو خفتم الله حق خوف لعلمتم
العلم الذي لا جهل معه ولو عرفتم الله حق معرفته لرزقتم ^{بهدا}
ملك الجبال **الحكاية** يحكى عن ابراهيم ابن اهنم رضي الله عنه

انه كان على جبل يحدث بهنالك الحديث جماعة من اخوانه
 فتحملوه الجبل تحتهم فقال ابراهيم امس ايها الجبل فما
 اياك اردت فسكن الجبل **شعر لبعضهم**
 اخاف وراء القبر ان يعاقبي اشد من القبر القربا باواصبها
 اذا جاءني يوم القيمة قائده عفيفه وواق يسوق الفرزدقا
 لقد خاب من اولاد آدم من مشى الى النار مشدود الفلادة الزرقا
 اذا شربوا فيها الصبيد رايتهم يدوبون من حر
 يدوبون من حر الحريق تنزقا

الحديث الخامس عشر روى
 ابن عباس رضي الله عنهما ان
 رجلا قال يا رسول الله ما افضل
 العمل قال السنية الصادقة
الحكاية قال ابن جرير
 لعطاء ما معنى **المؤمن**
 نية المؤمن حنير
 من عمله فقال لا نية
 النية لا يكون معها

(ابا)

ريافهدرها **وقال** شعر

جمعت علوما فلت للنفس اذ طغت .
 اذا انت لم تحي بهم فموتك .
 فمن كان يتعين للملك ^{بغيره} صلة .
 قد واللب حو من الملكوت .

الحديث السادس عشر عن ابي بكر الصديق رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الناس لم يعطوا شأ من الدنيا افضل من العفو
 والعاقبة فاسئلوه الله تعالى في الدين والدنيا
 والآخر **شعر لبعضهم**

اذ المرعوني في جسمه . وملكه الله قلبا فتووعا .
 والقى المطامع بنفسه . فذاك العنى وان ما تجوعا .

الحديث السابع عشر روى جابر بن عبد الله رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من صام شهر رمضان وابتعه بست من شوال
 فكأنما صام الدهر . وفي لفظ اخر فكأنما صام السنة
 كلها . ومن صام ثلاثة ايام في كل شهر فكأنما صام الشهر
 كله .

الحكاية كان زيد بن ثابت
 رضي الله عنهما اكثر في دعائه
 من الدعاء التي اسأل الله العفو
 والعاقبة والمعافات الدائمة
 في الدنيا والآخرة

الحكاية حكى عن الحسن البصرى رحمه الله أنه سئل
 عن هذا الخبر فقال لا يختص به في كل يوم بعض حسناوات
 إذا كانت الحسنة عشر أمثالها شهر رمضان ثلاثون
 يوماً بثلاثمائة وستة أيام من شوال يستين يوماً ذلك العام
شعر بقوم يتكلمون بغير علم
 فتأكل قلوبهم بدنياً وهم
 فالزمهم باب فضائله وعن سائر الخلق غافرو

سنة كاملة
 وتلك الأيام من كل شهر
 بثلاثين يوماً وذلك
 شهر كامل مع

الحديث الثامن عشر روى معاوية رضى الله عنه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من يستغفر
 يعقه الله ومن يستغفر يعفته الله ومن يصبر يصبره الله
 وما اعطى احد عطاءً هو خير له وارسع من الصبر

الحكاية يحكى انه جلس ابن ابي صفوان فلم يبق
 بالبصره رجل له وجه عند الامير لا تكلم فيه فلم يزد
 الا شدة فبات ليلته فقيل له في المنام يا صفوان
 اطلب الامر من وجهه فقام وصلى ركعتين ودعا ربه
 ثم عاد الى مضجعه فتودى بالباب يا صفوان هذا ابن
 اخيك قد جئنا به اليك فنهض صفوان فاذا ابن
 اخيه واقف بالباب فقال له كيف خلاصك
 فقال من معه الامير انبته في جوف الليل حتى بعث

صفوان وتوضيح
 الالباب مع

تدوى يا ابن اخي صفوان فاحضروا بين يديه فقال
 خلوا سبيله **شعر**
 فاصعبوا الايام الا تعفوا وما وجد من جب مولا هود
 تحلل عقد الصبر من كل صابر وما حلت الايام من عقد
الحديث التاسع عشر روى ابو سعيد الخدرى رضى الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الموزنون
 اطول عناقاً يوم القيمة ويحشر المتكبرون يوم القيمة
 في صور الذر تطاهم الملكة تحت اقدامهم **الحكاية**

سال بعضهم عن طول اعناق الموزنين يوم القيمة قال
 اذا كان يوم القيمة ياتي الخلائق وقد تكسوا روسهم خجلاً
 من الله تعالى ووجلاً ويأتي الموزنون يشهد لهم كل
 حجر ومدربانهم دعوا للخلق الى عبادة الله تعالى
 وشهدوا له بالوحدانية ولنبوته بالرسالة فلا يطرقون
 روسهم فيكونوا اطول الناس عنقاً وايضا ان العرب
 تقول عند توقع الشئ طال عنقه اليه فاذا كان يوم
 القيمة جاوا الموزنون وهم يترقبون ما وعدوا به متطلعين
 الى جزاهم **شعر**

الناس
 فقال معنى طول اعناقهم
 انه اذا كان مع

تطلعون

ما لامني فبئس الحياي واعداي الا اغفلتهم عن عظيم بلواي
 تركت للناس فينا هو وديتهم شغلا بجمك يا ديني وديناي
الحديث العشرون روى انس بن مالك رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورع سيد العول
 من لم يكن له ورع يردده عن معصية الله تعالى اذا حلى
 له رعبا الله بشي من عمله قيل وما الورع قال مخافة
 الله تعالى في السر والعلانية والاقتصاد في الفقر والغنى
 والصدق عند الرضا والسخط **الحكاية** تذاكر واعتد
 الحسن البصري الاجمال افضل فانفقوا على قيام الليل
 فقال معاوية بن مرة ترك المحارم والورع عند الشبهات
 افضل فقال الحسن ان اصب **سبع** ^{قال بعضهم}
 احب الفتى بنفي الفواحش سمعه . كان يد عن كل فاحشة ^{وقال}
 سليم دواعي الصدور باسطا ايدا . ولا ما نعاخير ولا يا بلا فخير
 فان شئت ان تدعي كثر بما هذبيا . ادبيا ليبيبا عارفا ما جيد اخرا
 اذا ما انت من صاحبك زلة . فكن نبت مجتالا لزلته حيدا
الحديث الحادي والعشرون روى عبد الله بن عمر رضي الله
 عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

رحم الله

ن
رفدا

ن
يدك

ادا

اذا اعطى العبد اربع خصال فلا يضر ما عمل من
 من اللذات حسن خلقه وعفاف مطهره ومولد حلاله
 وحفظ امامته **الحكاية** حكى عن الحسن البصري رحمه الله
 انه قال من مرتقه الله صدره حلت له حسن خلق
 وعفاف فرج ووطن حصته الله تعالى من الدنيا والاخرة
سعد
 دعوتى وراى واخيارى فانيتى جعلت عفاى في البرية دينى .
 واعظم من قطع اليد عن الغنى ضيده برئها من يدي دينى .
الحديث الثاني والعشرون روى جابر بن عبد الله رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال لي
 جبريل عليه السلام ان الله تعالى نحا طينى لوم العيبة
 فيقول يا جبريل ما لي ارى فلان بن فلان في صفوق اهل
 النار فاقول يا ربنا انما تجد له حسنة يعود عليه خيرها
 اليوم فيقول الله تعالى اني سمعته في دار الدنيا يقول
 يا اخنان يا منان فاسئله ما زاعنا يقول يا اخنان يا منان
 فاسئله فيقول هل من خان او منان غير الله تعالى فاخذ
 بيده من صفوق اهل النار في دخله في صفوق اهل الجنة
الحكاية حكى عن جعفر بن ثابت السائي انه قال قال لي

فرجه

لحجة

و يدشر

الوعا

ما اوتت

فانك

ع

٢٠ اعلم
فلان اني لا اعلم متى يسجيب الدعاء فالواو من قوله
قالوا افسع جلدي وفاضت عيناى ووجل قلبي
فذلك من استجاب دعائى **شعر** بعضهم
وشغلت عن فهم الحديث سوى
ما كان منك فانه شغلى

• واديم نحو محمد في نظري
واني قد فهمت وعندك كعقلي

حديث الثالث والعشرون روى جعفر البناى رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله
عنه لا اعلم كلمات اذا قلتهن وعليت مثل الدر خطابا
عقر الله لك على انك مغفور لك تقول لا اله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله العظيم ربنا ربك الله رب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين **الحكاية** حكى عن بعض المشايخ
انه قال كنت كثير اللهاج بهذه الكلمات فرأيت في منامى كان
القيمة قد قامت وكان قد وضعت اعمالى في كفة الميزان
فخفت كفة الحسنات وتغلقت كفة السيئات فاذا
من الهوى قد سقطت في كفة الحسنات فنقلها فطاشت

كفة

٢١
كفة السيئات فنظرت فاء ذاني فوجدتها هذه الكلمات
ونوديت لولا تمردك في الدنيا هلكت **وقال متوسلا**
ادعوك ربي لا مرانت فعلمه

كما بعلمك فيما فيه ابتهل
فارحم انا بة عبد ليس مفرعه

الا اليك اذا ضاقت بجمل
الحديث الرابع والعشرون قالت عائشة رضي الله

عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله تعالى يحب المحسنين في الدعاء فاء زاد دعاه العبد
يقول الله تعالى يا جبريل قد اجبت دعوتك وقضيت
ما جنته ولكن اجلسها عنده فاني احب صوتك والى
انزل اليبلا استخرج به الدعاء من عبادي **الحكاية**

عن كعب الاخبار مرضى الله عنده انه قال قال الله تعالى
موسى عليه السلام اطلب مني العلف لشانك ولا
تسئلي ان تصغلي صغيرا ولا كبير ولا تجردني بجلا
ان تسئلي عظميا يا موسى اما علمت اني خلق الخرد له
وما فوقها واني ما خلقت شيئا الا وقد علمت ان الخلق
له اخلق
عبادى

تلاها
لهجتها
ومرمة ما خلت
والشعر في كل يوم
لا نسفم ولا نرضى
الدعوى قيسى من البارد العند
وقال متوسلا
فانتهت في عرفة يوم العاد اذا
قام الحساب وبان القبول والهمل
ع

ت
ما

يحتاجون اليه من سألني مسئله وهو يعلم اني اعطى
وامنع اعطيته مسئله مع المغفر وان حمدني حين اعطيته
وحن منعت اسكنه دار الخامين واما عبد لم يسألني
مسئله ثم اعطيته ولم يشكرني عذبه عند الحساب
شعر لك استيقن اقتضابك بالوعد
وانت سيد الكرماء

فاله السماء وقد ضمن الرزق
عليه ويقضى بالدعاء

الحديث الخامس والعشرون روى انس بن مالك

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أطلبوا الخير دهركم وتعرضوا للنفحات رحمة الله تعالى
فان لله نفحات يصيبها من عباده فاسألوا الله ان
يستورتم ويؤمن روعتكم **الحكاية** حكى ان لقمان
الحكيم عليه السلام قال لابنه عود لسانك بان تقول
اللهم اغفر لي فان لله تعالى ساعات لا يورد فيها الدعاء

وقال واجاد رحمة الله تعالى

توكل على الرحمن في كل حاجة
اروت فان الله يقض ويقد يا كين الناس حساما الى الناس واحسن الناس عرضا عن اليأس
متى ما يرد العرش امر بعبده يصبه وبالا عبدا ما يتخير
وقد هلك الانسان من وجه آمنه ويخوئهم الله من حيث يحذرون

تسيت عهدك والنيان مغتفر فاغفر فاول الناس خرائنا
الحديث السادس والعشرون روى عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد
الله عنده وكفاه خمس لذي نيا وخمس للاخره حسي الله
لذي نبي حسي الله لما اعتمني حسي الله لمن بغا علي حسي الله لمن
حسدني حسي الله لمن كادني بشر حسي الله عند الموت
حسي الله عند المسئلة في القبر حسي الله عند الميت ان حسي الله
عند الصراط حسي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه
الايب **الحكاية** عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه
انه قال من قال ثلاثا حين يصبح وثلاثا حين يمسي حسي الله
ونعم الوكيل لم يزل في امان الله وسره وكفايته ما لم
يرب ذلك بكيوم

شعر

وكل على الرحمن في كل حاجة
اروت فان الله يقض ويقد
متى ما يرد العرش امر بعبده يصبه وبالا عبدا ما يتخير
وقد هلك الانسان من وجه آمنه ويخوئهم الله من حيث يحذرون
الحديث السابع والعشرون روى ابو هريرة رضي الله عنه

شعر
واذا سألت من كرم حبي
فابي فلا تقعد عليه بجا
فلربما امتنع الكريم وما به
ولكن سوء حظ الطالب

لما اهتمر

عند الخوض حسي الله

بمخروق

ن
و
ما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عظمت
 الدنيا تزعت منها هيبة الاسلام واذا ركبت الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر حرمت بركة الوحي
 واذا سامت امي سقطت من عين الله عز وجل
لكايبه حكي عن القرظي رحمه الله انه قال كنت
 مع ابي الدراج اما شيه في البصرة فمر بنا بارض فيها نخل
 كثير فقلت لبعض من كان هناك لمن هذه الارض
 فقال لفلان وله بالبصرة عشر امثال ذلك فقلت
 ما هذا الامر عظيم فقال لي ابو الدراج اذهب فقد
 هجرتك في الله تعالى فقال ما سبب ذلك فقال لانك
 عظمت شيئا من الدنيا وما من شيء في الدنيا يعظم
وما العذب ما قال في المعنى
 اري الدنيا لمن هي في يديه وبالايها كلما كثرت عليه
 يمين المكن من لها بصغر وتكره كل من هانت عليه
 فدع منك لفضول تعجب وحدهما انت محتاج اليه
الحديث الثامن والعشرون عن اسير مالك رضي الله
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

واذا سامت

فقلت و

تعر بعضهم

وتكره
وتكره
وي

ما من

ما من نعمة وان تقادم عهدا ليحدر بها العبد شكرا
 الا جدد الله ثوابها وانجرها فان الحد من الشكر
 وما شكر الله عبدا الا يحمله **لكايبه** حكي عن ميمون بن
 مهران رضي الله عنه انه قال بالشكر تبند ربح اخلاق
 الزيادة في النعم وبالصبر يحصل النجاه من النقم وبيا
 الرضا بالقضا يظفر بحزب القسمة **شعر** لبعضهم
 استقي من الايام ستون حجة وما اسكت كفي بشي عناني
 وكان لي دار ولا ربع منزل ولا مني من ذاك ذرع جناحي
 نذرت اني هالك وبها لك فها انت على الارض والقلان
الحديث التاسع والعشرون قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من سره ان يمده الله في عمره فليبر والديه
 واحسن صلته وايصل رحمه **لكايبه** حكي عن كعب
 الاحبار رضي الله عنه انه قال مناجاه موسى عليه السلام
 اني ابارك كيف اصل رحمي وقد تباعدوا عني وقد
 امرني بذلك فاوحى الله يا موسى احب لهم ما احب
 لنفسك فانها صلة **ولبعضهم شعر**
 وان كريم القوم من صانع عهده عن الذم والنق عليه الخافل

وما من نعمة وان تقادم عهدا ليحدر بها العبد شكرا
 وما شكر الله عبدا الا يحمله لكايبه حكي عن ميمون بن مهران رضي الله عنه انه قال بالشكر تبند ربح اخلاق الزيادة في النعم وبالصبر يحصل النجاه من النقم وبيا الرضا بالقضا يظفر بحزب القسمة شعر لبعضهم استقي من الايام ستون حجة وما اسكت كفي بشي عناني وكان لي دار ولا ربع منزل ولا مني من ذاك ذرع جناحي نذرت اني هالك وبها لك فها انت على الارض والقلان

١٢

حاشا وشار على ابيه بعباويه، وحادل عن اطرافه من مجادل
وقال اخر لبعضهم

ليس في كل حاجه انا محنت نجاج ولا انت فاوثر ان تنيل
فاغتم عسرتي ويسرك قال حازم فيها من جاز شكر اجيلا

الحديث الثلاثون روى عن عمر رضي الله عنه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من دخل سوقا

من اسواق المسلمين وقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت

بيده الخبز وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف
حسنة ومحى عنه الف ^{خطيئة} ^{خطيئة} ورفع له الف درجة

الحكاية حكى عن محمد بن واسع رضي الله عنه انه قال
لما قدمت خراسان لقيت قتيبة بن مسلم فقلت له قد

جئتك بهدية وحدثته بهذا الحديث وكان يركب
في موكبها الى السوق ويقولها ثم يرجع **وابعضهم**

ما بعد العيدين لا كتب تعرفه ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا
ولا ذكرت خيلك اعرفه **الحديث الحادي والثلاثون** روى بن عباس رضي الله

٤٦

عنه بن عباس رضي الله
في نسخة بدل الف الف
في نسخة من رفعه

الفه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احب الطعام
الى الله ما كثرت عليه الايادي **الحكاية** حكى عن ابي

امامة الباهلي رضي الله عنه انه سئل عن قوله تعالى
ان الانسان لربه لكتود قال الكتود الذي ياكل وحده

ويشمع رقده ويضرب عبده **الحديث**
فبايك ايمن ابوابهم ودارك اهل عامر وكفلا خير ترى المجدى

لاندى من الليلة الماطرة وطبك انسن بالمفتنين من الايام بانها الزيرة
الحديث الثاني والثلاثون روى بن عباس رضي الله عنهما

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان مما اوحى الله
الى موسى عليه السلام ان تصنع المتصنعون الى بمثل الزهد

في الدنيا ولم تقرب الى المنقربون الى بمثل الورع عما حرمت
عليهم ولم يعبدوني العابدون بمثل البكاء من خشيتي فاما

الراهدون يا دخلهم اجته حتى يتبوا فيها حيث يشاوت
واما المنورعون عما حرمت عليهم فانه ليس من عبد يلقاني

يوم القيمة الا ما قسنته لحساب الا ما كان من المنورعين قاني
اجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة يعير حساب واما الباكون
من خشيتي فلهم الرقيق الا على لا يشادكون فيه **الحكاية**

وما اكثر من الفقر والهم

ما عملت في الدنيا
ما عملت في الآخرة

ولا يتعبدل
فاسمهم

البكاون

الحكمة في الامور كلها

حكى

عن عبد الله رضي الله عنه انه قال لاصحابه انتم اليوم اكثر صلاة وصيام واجتهاد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كانوا خيرا منكم فالوازم ذلك قالوا انوارع منكم وانزهد في الدنيا وارغب في الآخرة **ولقد اجاد من قال** ايد استرد ما نهت الدنيا فيا ليت جودها كان نجلا هي معشوقة على الغد لا تحفظ عهدا ولا تتم وصلا

وجها د ا

وقال آخر

انظر الى العبد يطرح جميع ما افاض الله عليه ليعيد لجمع نعيمها كالمرء يحرص على الدنيا فيجمعها حتى اذ مات خلاها ونعيمها

ويجمعها

الحديث الثالث والثلاثون

روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من وسع على اهله يوم عاشوراء وسع الله عليه في سنته كلها ومن تصدق فيه بصدقة كان كمن تصدق على جميع بني ادم **حكاه** حكي عن سفيان الثوري رضي الله عنه انه قال استعملت هذا الخير في اهلي فوجدتهم اخذوا اربعين سنة وركت ذلك سنة واحدة فوجدت فيها نقضا ظاهرا

في سنة سنة

شعر

انعل

فوجدته اخذ باليدن اربعين سنة واحدة فرائيه نقضانا ظاهرا **شعر** افضل الخير ما استطعت وان كان قليلا فلن تحيط ومتى تغفل الكثير من الخير اذ كنت نارا لا اقله

الحديث الرابع والثلاثون

روى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذ التقى المسلمان كان اجتمعا الى الله تعالى احسنهما بشرا ابصاحبه واذ اتصلا فانا انزل الله تعالى عليهما ما يترجمه تسعون منهما

الذي يبداء بالمصافحة وعشرة للذي صوخ للكفاية

الذي يبداء بالمصافحة وعشرة للذي صوخ للكفاية حكي ان عيسى ويحيى عليهما الصلوة والسلام كانا اذا التقيا وسلا بعضهما على بعض يكون عيسى ضاحكا ويحيى نقضا عابسا فيقول يحيى لعيسى عليهما الصلوة والسلام ثلثاني عابسا فيقول يحيى لعيسى عليهما الصلوة والسلام ثلثاني ضاحك حتى كانك امن فيقول له عيسى عليه الصلوة والسلام ثلثاني عابسا حتى كانك ايس فاوحى الله تعالى اليهما ان احبكما الى احسنكما بشرا

ما فعل

فبما نهى عنه عن قول

بدوا

بعضهم عن

الشيطان

موقفا و

بالتفوق قاضي

غفرها

انك كما

وجوب

شعر سررت بهجرك لما علمت ان لقلبك فيه سرورا
ولولا سرورك ما سررتي ولا كان قلبي عليه صبورا
شعر ولكن اري كلما سألني

اذا كان برضيك سهلا سيرا يا مظهر العجب اعجابا بصورتك
مهلا فانك بعد الموت سلوب لو فكر الناس فيما في بطونهم
ما استشعر الكبر شبا ولا شيب بما ابن الشراب وما كوى الزراب
غدا ايفض فانك ما كوى ومشروب الحديث الخامس والثلاثون

روى عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت قلت
يا رسول الله باي شيء يتفاضل الناس قال النبي الاكرم
صلى الله تعالى عليه وسلم بالعقل في الدنيا والآخرة
قلت ليس يجزي الناس باعمالهم فقال عليه الصلوة
والسلام يا عايشة وهل يعمل بطاعة الله تعالى الا
من عقل فيقدر عقولهم يعملون وعلى قدر ما يعملون
يجزون الحكاية حكى عن وهب بن منبه رضي الله
عنه انه قال ان الشيطان لم يكابد شيئا اشد

الركبة
الركبة
سباق

في سائر

من الشدايد مكابدة المؤمن العاقل انه ليكابد ما يبد
الف جاهل فيسخرهم ويكابد المؤمن العاقل فيضعف
وزوال الجبال صخرة صخرة اهون عليه فاذا لم يفقد عليه
تحول الى الجاهل فيغوية ويركب عنقه شعر

رأيت العقل عقلا ن مطبوع ومسموع فلا ينفع مسموع اذا لم يك
مصراع كما لا ينفع الشمس وضوء العين ممنوع
غني بين الفتى في الناس جودة عقله وان كان محصوا عليه مكاسبه

يشين الفتى في الناس قلته عقلاه وان كرمنا اعرفه ومناسبه
يعيش الفتى في الناس ما بعقل اذنه على العقل تجري علمه وتجاربه
وافضل قسم الله للمرء عقله فليس من الاشياء شيئا يفاربه
شعر من لم يكن اكثر عقله اهلكه اكثر ما فيه

محادثا لايوان العقلاء لذة الدنيا وزهرتها
بعد رفيع القوم من كان عاقلا وان لم يكن في قومه حسيب
فان حل ارضا عاش فيها بعقله وما عاقل في بلد به غريب
الحديث السادس والثلاثون روى عن النبي الاكرم

من مكابدة المؤمن العاقل
اعناهم

خطبوا عيسى
يا تقصر

صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لا يرد القضا الا الدعاء
ولا يزيد في العمر الا البر وان سوء الخلق شوم وحسن الملكة
فداء والصدقة تدفع ميثمه **السوء الحكاية** حكى انه لما دخل
سليمان ابن عبد الملك رضي الله عنه مسجد مشق
راى شيخا من الاعراب فقال يا شيخ ايسرك ان تموت
قال لا والله قال ولم وقد بلغت من السن ما ارى
فقال يا امير المؤمنين ذهب الشباب وشبهه وجاء المشيب
وخيره فانا اذا قممت حمدت الله تعالى واذا قعدت
ذكرت الله تعالى فاني احب الله تعالى ان تدوم لي
هانان الخصلتان قال فما كان عمك الذي توهمت
ان تسبب طول عمره قال يا امير المؤمنين كنت
رجلا اسبغ الوضوء واحسن صلواتي واصبر رجلي
واعف فرجى وبطنى واواسى عمار فنى الله تعالى فقال
سليمان ليس بعجب ان يتعدى
الى الموت ودخل الكيت ابن زيدا لاسدي رضي الله تعالى

ونظري

تعالى على يزيد بن المهلب رضي الله عنه وهو في مجلس الحجاج
بن يوسف الثقفي ر
فانشده **شعر** ^{منشد} ^{بعضهم}

15

لو قيل للجود من شقيقك مكان الا اليك ينسب
انت ابوه وانت صورته والرأس منه وغيرك الذنب
لو كان لعبا وخاتما نشرنا كانا جميعا في بعض ما تهب

الحديث السابع والثلاثون روى العباس بن عبد المطلب

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
عند وسلك قال اذا افشع جلد العبد من خشية ^{الرجل} الله
تعالى تحانت عنه خطاياها كما تحانت عن الشجرة
البالية ورقها **الحكاية** حكى عن عائشة رضي الله
تعالى عنها انها قالت ما الرجل في قلب المؤمن الا

كضربة السيف فاذا وجل احدكم فليدع عند ذلك **شعر**
لست مستانفا بشيء وان ^{جمل} ^{سوء} ^{بذكرك} الذي لا يغيب
انت بين الخلافة انسى وان كنت بعيدا فالخزن مني قريب

الحديث الثامن والثلاثون قال رسول الله

روى ابو امامة عن رسول الله

السيف
اذ اعيت

صلى الله تعالى ^{عليه} زابت على باب الجنة مكتوب
 القرض ثمانية عشر والصدقة بعشرة فقلت يا اخي
 يا جبرائيل ما بال القرض اعظم اجرا من الصدقة
 قال لان صاحب القرض لا يقترض الاحتاجا وربما
 وقعت الصدقة في يد غير اهلها **الحكاية** حكى عن
 محمد بن المنكدر رضي الله عنه انه كان يقول
 قرض الدرهم خير من الصدقة ثم فسئل عن ذلك
 فقال ان الصدقة تدفع الى واحد فينتفع بها وربما
 اقترض الدرهم مرارا فينتفع به جماعة **شعر**
 ييندى من رام جدى كفه بالذي يرجو من قبل السؤال
 والينام ولا يامى بعدما عدوا معروفه في سوء حال
الحديث التاسع والثلاثون قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم اذا قال العبد سبع مرات
 حسبي الله قال الله تعالى صدق عبدى **الحكاية**
 صادقا او كاذبا **الحكاية** حكى عن يحيى ابن معاذ الرازي

كتاب
 فقيل له في ذلك
 عديعة
 ٣١
 كان

رضي الله تعالى عنه انه قال ان العبد ليكن في امره
 مخلوق فيستحي ان يخذله من اکتفى بالله تعالى
 كيف يليق بمجده ان يخذله بل يكفيه وينصره **شعر**
 جفيت ولو تبدل زلة من احق من يحفظ ان يحفظ
 وانزع كاسي بفيض الدموع ولو لا الهوى كانت الراح صرفا
 تعذب على صرف الزمان وخرق الحوادث ما ليس يرفا
 او وصله وهو في جفوت واهوى هواه وان كان صرفا
 واخشى العوازل اى يعطونا وايدي من الدرع ما ليس بخنا
 توكل على جود رب العباد ومن يتوكل على الله يكفى
الحديث الاربعون قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم من ادمن الاستغفار جعل الله تعالى
 له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا والى كل خير
 سبيلا ورزقه من حيث لا يحتسب **الحكاية** حكى
 ان رجلا جاء الى حسن البصري رضي الله عنه فشكا
 اليه الفقر وسأله الدعاء فقال له الحسن البصري رضي الله

١٧
 فليفتق
 الظن بالخا
 القادر
 فيظن انه
 اذ اتوكل
 عليه لا يلف
 لا والله بل
 وفي رواية اخرى
 لا والله بل
 ادوم
 ومن كل هم فرجا
 ١٨

لن لا يزال
لميزل البلاء بالمؤمن والمؤمنة في النفس والمال والولد
حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئه وان اهل العافية
يؤدون يوم القيمة لو كانت لهم قسمة بفضيلتهم
في الدنيا لما يرون من ثواب اهل البلاء ونعيمهم
الحكاية حكى ان ابا بكر المصيصي رحمه الله تعالى
كان من الابدال وانه فاسا البلاء سنين وانه
لما اشده الحال دخل عليه ابوه واصدقائه فقالوا
له انزيدان ثبرا فقال لا فالوا انزيدان ثموت قال لا
فالوا انزيد فال مالي وللارادة انا عبد وللسيد الارادة
في عبده انزيدون ان ائمني شيئا والله تعالى عز وجل
يريد خلافة **شعر** فنشبت قلبي فلم يخطر به احد
علت ان فواردي من سواك خلا فوالذي مكن الاسقام من
لازلت حجبكم بالخرن مشتملا فما انا لكم وفضلها جسدك
فلسن اول عبد في الهوى فبئس الحديث **السادس والاربعون**
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

والحلم في امره
في حكم
بشتملا

عشرة
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وما من امير على عشرة
الا يوثق بيوم القيمة ويده مغلولة الى عنقه حتى يكون
عمله هو الذي يطلقه او يوقفه **الحكاية** حكى عن عمر رضي الله
عنه ان طاف ليلة في شوارع المدينة فسمع صوت امرأته
تقول ويل لعمر اسهر ليلتي واموت بخصتي والقي الله تعالى
بفاني وهو يوثق امور المسلمين ففرغ عمر الباب فقيل من بالبيت
فقال عمر المقصر في شان رعيته فخرجت اليه امرأة شتمت فقال
لها عمر يا اخنأه ما شانك فاني لا اعلم ما نكن البيوت فهل
لارغت امرك فقال ان نفعلك هذا العذر عند الله تعالى
فقد خرجت فخر مغشيا عليه فلما افاق سألها عن حالها فذكرت
ان لها اطفالا جياعا قد هب وجا يجمل رفيق على كتفه وعمر
من ثمرو اعنذر اليها فبكت وقالت من المسلمين بعدك يا عمر بيته للون عليه
لا اعد منهم الله تعالى جيانك **شعر** دع الدهر تجرى بافواه
ويقضي عجائب او طاره ونورومه عن ولاة الامور
وثق بالزيمان وادواره فانك ترحم من قد جسدت

ان ابن خطاب
كان يروى في ارقه
المؤمنين
وقفت بالبيان
عجز
ان قيل استعان
يا عمر
فتموه في شرفة

ويجب من قبح آثار الحديث السابع والاربعون قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يكون في آخر الزمان
علماء يزهدون الناس في الدنيا ولا يزهدون ويرغبون الناس
في الآخرة ولا يرغبون ويهونون عن غشيان السلاطين ولا ينهون
ويقرنون الاغنياء ويبعدون الفقراء **الحكاية** حكى ان رجلا
قال لابي القاسم الحكيم رضي الله عنه ما بال علماء زماننا
سلمهم الله تعالى لا تنعظ الناس بمواعظهم كما كان السلف
رضي الله عنهم قال لان علماء السلف كانوا ايفاظا والناس
ينام فينبه ايفاظ النيام وعلماء زماننا نيام والخلق موق
ومتى ينبه النائم الميت **شعر** ابن رويانك في ما مضى
عن ابن عون وابن سيرين يا جاعل العلم له بازيكا
يصيد اسوال السلاطين ان فلت اكرهت فما ذا الذي
زل حمار الشيخ في الطين احلك الدنيا ولذاتها
جميلة تذهب بالدين قد صرت مجنونا بها بعد
ما كنت دواء للمجانين يا فاضح العلم فما بال ذي

اولا من اعاد الركن

عبد

العلم

العلم بابواب السلاطين الحديث الثامن والاربعون
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا كان
يوم القيمة يقول الله تعالى للجاهدين العابدين ادخلوا
فيقول العلماء رضي الله عنهم هنا هؤلاء انما عبدوا
وجاهدوا بفضل علمنا فيقول الله تبارك وتعالى انتم
عندي كما ليكني اشفعوا ثم ادخلوا الجنة **الحكاية** حكى
عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال لان اشلم مسألة
من العلم احب الي من قيام ليله واذ المريض اذا منع الطعام
والشراب والدوامات وكذلك القلب اذا منع الحكمة
ثلاثة ايام فانه يموت **شعر** العلم يحيي نفوسا قط ما عرفت
من قبل ما الفرق بين الصدق والمين العلم للنفس نور تشهد به
على الحفانق مثل النور للعين **الحديث التاسع والاربعون**
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الله
تبارك وتعالى عبدي اسطعمتك فلم تطعمني واسنستقنيك
فلم تسقني واسنكسنيك فلم تكسني فيقول العبد وكيف ذاك

للعابدين والمجاهدين

الجنة

بقدره يعلم
واعلم

ذالك يسدي

١٠٣

وانت رب العزة فيقول الله تبارك وتعالى له من بك فلان الجاني
وفلان العاري فلم تعد عليه بشيء من فضلك لا تمنعك من ذلك
كما تمنعه فضلك **الحكاية** حكى عن حسن البصري
رضي الله عنه انه قال لو شاء الله لجعلكم اغنياء لا فقير
فيكم ولو شاء لجعلكم فقرا لا غني فيكم ولكن ليبلو بعضكم
ببعض فاعثموا الامكان قيل ان يقال فلان كان **شعر**
ترقع دنيانا بتمترقي ديننا فلا ديننا يبقى ولا مانع
فطوفى لعبد انفى الله ربه وجاد بدنياه لما يتوقع
الحديث الحسن قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم لا صلوة لجمار المسجد الا في المسجد فقال
علي كرم الله تعالى وجهه ومن جار المسجد يا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال من سمعه المنادي **الحكاية**
حكى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال لان نمتلى
ازنا ابن آدم رصاصا مذا باخبر له من ان يسمع النداء فلا يجيب
ولموت ولد الانسان اهنون عليه من ترك الجماعة ولو صلوة
على المطاي فوت

متن
ولكنه ابتلا

فا عمل لدا الخلد نفوسه
بدا في قول النبي ما تمنع

واحد **شعر** والله لو جيتكم اسعى على بصري
لما وفتى راي الحق اهديت لما سمعت مناد يكم السم
ينال شدت ميزرا حرامى لبيت وفك للنفس جدى الان
واجتهدي وساعدني فهذا ما تمنيت **غيب** اصلي بذكر اكم اذا ما ذكرتم
الا ان تذكر الاجبه نسيح **الحديث المنادي والحسن** قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الله تبارك
وتعالى ان بيوتى في الارض المساجد وان زوارى فيها عمارها
فطوفى لعبد نظهر في بيته ثم زارني في بيته فحقيق على المزور
ان يكون زائر **الحكاية** حكى عن سعيد بن المسيب رضي الله
تعالى عنه انه قال لاصحاب من جلس في المسجد فاما جالس
فاحقه ان يقول الاخير **شعر** حلفت يمينا لا انت بغيركم
لان فواري لا يجيب سواكم فيا ليت ذلك الحب قسم بيننا
وداعى الهوى ملاد عاني دعاكم فواسفي ان لم انل منكم المنا
لفد عيل صبري عن عظيم جفام **الحديث الثاني والحسن**
روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

لما وفتى راي

اجتبا وفتى راي
من الهوى
فدور
ولا تغفل
كاننا
يجالس

ولا

انه قال يأتي في آخر الزمان من امتي يا فون المساجد يقعدون
فيها حلقا حلقا ذكروا الدنيا لا تجالسوهم فليس الله
بهم حاجة وما من منزل يتزل به قوم الا اصبح ذلك المنزل
يصلى عليهم او يلغونهم **الحكاية** حكى عن انس رضي الله
تعالى عنه انه قال ما من تبعة يذكر عليها اسم الله
سجانه وتعالى بصلوة او ذكر الا وتفتخر على ما حولها من البقاع
وتسبش بذكر الله تعالى الى منتهى ما من سبعة ارضين
وما من عبد يقوم فيصلي الا نخرت له الارض ومن اسرج
في مسجد سراجا لم تنزل الملائكة وجملة العرش سينخرفوا
ما دام ضوء في المسجد **شعر** وانى لاستغثي وما يغشي
لعل خيالنا منك يلفا خيالنا وخرج من بين الجلوس لعلني
احدث عنك النفس في السر خاليا **الحديث الثالث الخمسون**
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من بنى لله مسجدا بنى الله تعالى له بيانا في الجنة ومن علق
فيه فديلا صلى عليه **سبعون** الف ملك حتى يرجع

الفنديل اليه ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه **سبعون**
الف ملك من الملائكة حتى يقطع ذلك الحصير ومن اخرج
منه قذاة قدر ما يوزن بها العين كان له كفلا من الا
الحكاية حكى عن ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
انه قال من اسرج سراجا في مسجد لم يخرج من الدنيا
الامرع الشهادة وقلبه مستريح بالايمان **شعر**
قد كذب الظن صادق الخبر وكنت من صدقه على حذر
يارضيتها فقد ملكت به اعجوب من محاسن الصور
لا غرو ان اشركت مضاجفه فانها من منازل القمر
الحديث الرابع والخمسون روت عائشة رضي الله تعالى
عنها ان رجلا اسناذن على النبي الاكرم صلى الله تعالى عليه
وسلم فقال له اذنوا له فبيس بن العشيرة او بيس رجل العشيرة
او بيس اخو العشيرة فلما دخل الان له الفول فقلت يا رسول الله
فدقلت ما قلت ثم التفت له الفول فقال ان شر الناس منزله
يوم القيمة من اكرمهم الناس **الحكاية** حكى

جر
نيا
منشرح

الف

عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال انا انكشرت في
وجوه افهام وان فلوبنا الثلج منهم **شعر** اذا الشير كان سلاح القتي
فذره وكدته الى شيريه فكم مرسل سهمه فاصدا
سواه فكان الى **الحديث الخامس والخمسون**
روى الحسن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اننه عمته صفيه وهو في المسجد فلما رجعت انطلق
معها فمهر برجلان من الانصار فقال هلم انما هي عمتي
صفيه فقال سبحان الله فقال ان الشيطان يجري من ابن
ادم مجرى الدم فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يفيض
موافق **التهم الحكاية** حكى لقمان عليه السلام انه قال
من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن دخل مدخل السوء انهم
ومن لم يملك لسانه ندم **شعر** يموت الفنا من عنزة من لسانه
وليس يموت المؤمن عنزة الجبل فعثر من فيه نومي برأسه
وعثر في الجبل نبرأ على مهمل **شعر** لا تضربن اخا الجمل والياك ^{جمل} ابله
فكم من جاهل ارد احليما حين واخاه يقاس المر بالمر اذا هو ما

فلا راي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسوعا
فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم
على رسلكما السراج

والشئ على الشئ مفايس واشباه وللقلب على القلب دليل حين يلفاه
الحديث السادس والخمسون روى عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال من اعطى شيئا من غير مسئلة
فليأخذه فانما هو رزق الله عز وجل **الحكاية** حكى عن علي
كرم الله تعالى وجهه انه قال ان الشيطان ليصيبه
من الحلال والحرام فاعطاك فخذ فانما يعطيك من الحلال
شعر ولقد دعوت يدي الكرام فلم يجب
فلا تشكرن يدي الكرام وما رعى انا فاقم بغناي دارك فايد لا لا
دثار خدي لحظك اودعي للفضل كل يدعي ما لم يجز
منه وانت نحو ما له ندعي **الحديث السابع والخمسون**
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه
قال ما ملأ ابن آدم وعاشر من بطنه فان كان لا بد فطنت
للطعام وثلاث المشراب وثلاث للنفس **الحكاية** حكى
عن يحيى ابن زكريا عليهما الصلوة والسلام انه شبع
مرة من خبز فنام عن خبزه تلك الليلة فاوحى الله تعالى
ورده

السلطان

اليه يا يحيى هل وجدت دارا خيرا لك من داري او جوارا
 خيرا لك من جواري وعزتي وجلالي لو اطعنا على الفردوس
 اطلاقه اذ اب جسمك وذهفت نفسك اشثيا فالى الفردوس
 ولو اطعنا في جهنم اطلاقه لبيك الصديد بعد الدموع
 وللبست الحديد بعد المنوج **شعر** افترق باليسير محي غنيا
 ان من يطلب الكثير فقير ان خبز الشعير بالماء والملح
 طالب النجاة كثير **الحديث الثامن والخمسون** روى
 عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال
 ما وفر شاب شيئا الا افيض الله تعالى له من يوفره ومن لم
 يوفر كبير او لا يفرح صغيرا فليس من **الحكاية** حكى
 عن زين ابن ابي سليم رضي الله عنه انه قال كنت امشي مع
 طلحة ابن المطرف رضي الله عنه فنقدتني وقال لو علمت
 انك اكبر مني بليلة ما نقدت منك **شعر** اذل من اهوى كسب عنة
 وكو عنة فذلها المر بالذل اذا كان من فهو عزة فم تكن
 ذليلا له فافري السلام على الوصل **الحديث التاسع والخمسون**

عن طالب النجاة

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعائشة
 رضي الله تعالى عنها لا تكوفي فاحشة فان الفحش لو كان
 رجلا كان رجل سوء وانكم لن تسعوا الناس باموالكم فليسمعهم
 منكم بسط وجهه وسعة خلق **الحكاية** حكى عن عمر
 رضي الله تعالى عنه انه قال من اراد ان يصفو له حب
 اخيه فليدعه باحسن اسمائه اليه ويسلم عليه اذا فيه وسبح له
 في المجلس **شعر** وكنت اذا صحبت رجال قوم
 محبتهم ودينني الوفاء واحسن حين يحسن محسنوهم
 واحفل الاساءة ان اساءوا **الحديث الستون** روى
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم انه قال في البطح **الاصف** عشرة خصال هو
 شراب واشنان وريحان ويغسل المنانة ويغسل البطن
 ويكثر ما الظهر ويكثر الجماع ويفطع الابرده وينفي البشرة
 ويندوها الابرده بكسر الهمة علة معروفه ومن غلية البرد
 والرطوبة تغتر عن الجماع والبرد حب الغمام والبرده
 حب الطعام

واما البطح
 الاخضر فانه
 ربع الفواد
 وصابون الجسد

بالخزيك الامراض التي يحدث عن التهمة ومينه قوله صلى الله
تعالى عليه وسلم اصل كل داء البرده وهي التهمة **الحكاية** حكى
عن ابي القاسم رضي الله عنه قال كنت اعاني شدة من البصائر
في مجرى البول حتى تمتت الموت استراحه مما القاه فلما كان
في بعض الليالي رأيت في منامي قايلا يقول اين انت من البطح
فلما اصبحت اكلت البطح اياما فشفاني الله تعالى عز وجل

شعر
لابن التليذر رحمه الله
يا خادم الجسم قد شقي بخدمته ويطلب الریح فيما فيه خسران
ارجع الى النفس فاستكمل فضيلتها فان بالنفس لا بالجسم انسان
الحديث الحادي والستون قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من ولي من امور المسلمين شيئا
فاحجب دون حاجتهم وفاقتهم احجب الله عنه يوم القيامة
ودون خلته وفاته **الحكاية** حكى عن سليمان عليه السلام
احجب عن الناس ثلاث ايام مشغلا بالذكر والعبادة
فاوحى الله تعالى سبحانه اليه ما لهذا نصيبك تحجب

عن ابا الاعلى حفظ نفسك وعزيت وجلالي لا لبسك ثوب الذلة
ولا سلبتك ملك ولا وفقتك حناجا على الابواب كما وقفوا
على بابك فاحجب عنهم فلما سلبه ملكه كان يطوف
على الابواب جايعا غاريا حتى انه قد وقف على بعض افاربه
وطلب منه شيئا يفتات به وذكر لهم انه سليمان فانكروه
وضربوه **شعر** شكوت اليكم فلم ترحموا وانتم ونال الله في اعلم
اذ اكان الكريم له حجاب فما فضل الكريم على اللئيم

الحديث الثاني والستون قال رسول الله صلى
تعالى عليه وسلم لا تزد دعوة الامام العادل والصالح حين
ينظرو دعوة المظلوم فانها ترفع فوق الغمام وينظر اليها الرب
سبحانه عز وجل فيقول وعزيت وجلالي لا انصرك ولو بعد
حين **الحكاية** حكى ان الامير نوحا رحمه الله تعالى لما وضع
على اهل سمرقند وبعث اميرا الي اميرها حضر بياض الائمة
والمشايخ رحمهم الله تعالى واعيان المدينة وقراء عليهم الكتاب
فقال الفقيه ابو منصور رضي الله عنه ايها الزبير

ولا تخبروني بغير ما اخرجتم
فلا تضرب عنكم
اذ اكان رجب الكريم له
حجابا علينا فما المعتمد
الله

الخارج

انك ادت رساله الامير فوج رحمه الله تعالى اليها فادوا
جوانبا اليه وقل له زد في الظلم حتى تزيد في دعاء الليل ثم تفرد
فلم تذهب الايام حتى وجدوه قديلا في بطنه رجع رجع عليه كتوب
شعره ربي ولبغي سهام ينظر نقد من هم المنيايا والفدر
سهام ايدي الغايات في **الشعر الحديث الثالث والستون**
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حقت
محبتي المتجايبين من اجلي وحقت محبتي المتزاويرين من اجلي
وحقت محبتي للمناصرين **الحكاية** حكي ان رجلا خرج زائرا
الى اخيه فاستقبله ملك في صورة آدمي فقال له الى زيارة
اخوتي في الله تعالى فقال الملك هل بينك وبينه قرابه قال لا
قال فلماذا تزوره قال احبه في الله تعالى فقال الملك
انا رسول الله اليك وهو يفرئك السلام ويقول فدا حبيبتك
كما احببت هذا **شعر** خليلي هل ابصرنا او سمعنا
باكرم من مولا نمشي الى عبد انا زائرا من غير وعد وقال لي
اعيدك من خليق قلبك بالوعد **الحديث الرابع والستون**

تعالى الى ابن ح

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انا في جبريل عليه السلام فقال يا محمد لا تخفرن عبدا انا الله
تعالى علما فان الله تعالى فدا جله حين علمه الله تعالى العلم
واعالم واحدا حب الى الله تعالى من سبعين عبدا **الحكاية**
حكي ان المأمون دخل على بعض ولده وهو ينظر في كتاب
الادب فقال يا بني ما في كتابك فقال بعض ما يحسن اللفظ
ويونس الوحشه ويلد العين ويعرف به قيمة الانسان فقال
المأمون الحمد لله الذي رزقني فهم ذرير اربعين الفيا اكثر
ما يرى بعين جسمه **شعر** خير ما ورث الرجال بينهم
ادب صالح وحسن ثناء ينزل الطير حين يلنقظ الحب
ويغشي منازل الكرماء **الحديث الخامس والستون**
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خلق الله نبارك
وتعالى العقل مظلمة ثم حله من نور فابصر ثم قال له من انا
قال انت الله لا اله الا انت ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له
ادبر فادبر فقال وعترتي وجلا في ما خلفت خلفا احب اليك

اولاد

جبريل عليه السلام ان الله تعالى عز وجل بالمهاجرين ولائها
اهل السموات السبع بعلي والعباس حمله العرش والله من لوجه
العباس واهل بيته فقد برئ من الله ورسوله والله ورسوله
بريان منه وليكون ولد العباس خلفا يكونون امرا امتي بعز الله
عز وجل بهم الدين **الحكاية** حكى عن علي بن الحسين رضي الله
تعالى عنهما انه قال سمعت جدي رضي الله تعالى عنه يقول
كان النبي الاكرم صلى الله تعالى عليه وسلم اذا جلس جلس
ابوبكر رضي الله تعالى عنه عن يمينه وعمر رضي الله تعالى عنه
عن يساره وعثمان رضي الله تعالى عنه بين يديه وكان كاتب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا جاء العباس رضي الله
تعالى عنه تنحى ابوبكر رضي الله تعالى عنه واجلس العباس
رضي الله تعالى عنه مكانه **شعر** اغر كتاب الله تبغون شاهدا
لكم يا بني العباس بالمجد والفخرى كفاكم بان الله فوض امر
اليكم فاوحى ان اطيعوا اولى الامر **الحديث الثامن والستون**
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اننا

ربما جاء

مدينة العلم وعلى بابها وان على من منزلة هارون من موسى عليه الصلوة
والسلام فمن كتبت مولاه كان مولاه اللهم والى من ولاه وعادى
من عاداه **الحكاية** حكى ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لما خرج الى الفار استصحب ابابكر رضي الله تعالى عنه معه وامر
علي كرم الله تعالى وجهه ورضي الله تعالى عنه ان ينام
على فراشه فلما استلقا على فراش رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم اوحى الله تعالى لجبرئيل وميكائيل عليهما الصلوة والسلام
اني قد احببت بينكما وجعلت عمرا احدكما اطول عمر الاخر فاكما وثر
صاحبه بطول العمر فاختر كل واحد منهما ان يكون طول العمر
له فاوحى الله تعالى اليهما اهل لاكت ما مثل علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه احببت بينه وبين محمد عليه السلام فان
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم بجيانه وبان علي فراشه حتى
فصد الكفار فثله فالان اهبطوا الى الارض فاحفظوا
من عدوه واخدموا فكان جبريل عليه السلام عند رأسه
وميكائيل عليه السلام عند رجله جبرئيل يقول نخب من

ابي هبنا نذكر

مثلك يا ابن ابي طالب وقد باها الله عز وجل بل الملائكة **شعر**
انظر الى بعين الصنع عن زلي لا تتركني من ذنبي على وجلي
موتي ومجرك مقرونان في قرن فكيف اهجرتني في هجره اجلي
وليس لي امل الاوصالكم فكيف اقطع من في وصله املي
هذا فواردي لم يملكه غيركم الا الوحي امير المؤمنين علي
الحديث التاسع والستون روى ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول الله
اكل الناس يقفون في الحساب قال نعم ما خلا ابا بكر رضي الله
تعالى عنه فانه يقال له ان شئت فاجلس تشفع في الناس
وان شئت فادخل الجنة وروى ابو امامه رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة
واشقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار ياتي على اهل النار
رايحة فتزيدهم فوق عذابهم سبعين ضعفا فيقولون الهنا سيدنا
ما هذه الراححة فيقول لهم مالك هذه رايحة المبغضين لا ياتي
رضي الله تعالى عنهم **الحكاية** حكى ان الامير اسمعيل

ابن

بن احمد كان مبعوض لابي بكر وعمر رضي الله تعالى
ويظهر ذلك لقوة سلطنته فلما كان في بعض الليالي رأى
في المنام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وابي بكر رضي الله
عن **يمينه** وعمر رضي الله تعالى عنه عن يساره والصحاب
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين بين يديه وحوله فقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لاسماعيل ما تريد من اصحابي
فانتبه مدعويا من صحبة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وهيئته وبقي نحو ما سبع سنين يزد كل يوم فدخل عليه اخوه
نصر بن احمد رضي الله عنه فحلاه فقال يا اخي قد طال
مرضك فان كان هذا لجأ امرأة كما يكون للملوك فاخبرني
لاخثال لك في ذلك فقال اسمعيل رضي الله عنه ليس من
ذلك ولكن من هيبة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وصياحه علي في قوله ما تريد من اصحابي فانتبهت مدعويا
فقال اخوه لقد فرجت عني يا اخي هذا امر سهل تب الى الله
عز وجل ورسوله واخرج بغض اصحابه من قلبك واجعل

٤٩

خولا

جبهه مكانه حتى يشفيك الله تعالى ^{ببركتهم} فتأيب
استعمل رضاه في الحال واعذر ^{الرسول صلى الله عليه وسلم}
واجب ^{الخطاب} فلم يمض اسبوع حتى شفاه الله عز وجل ويزي ^{شعر}
اليك وسيلتي بجميل ظني وبالقرآن ثم وبالرسول
وبالصديق والفاروق خيري جميع الخلق بعد ابى البتول
احبهم واهوهم جميعا ولست اخوض في بحر الفضول
الحديث السبعون روى ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
ان الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما دخلا على عمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو مشغول فجلسا بين يديه
فلما رفع رأسه رآهما فقام وقبلهما واكرمهما ووهب لهما العشي
دينار وقال اجعلاني في حل فاني لم اشعر بكما فانصرا الي ^{الرسول}
شاكرا من صنع عمر رضي الله تعالى عنه فقال على كرم الله
تعالى وجهه لا علم من عمر ما لا يعلم غيري لقد سمعت من ^{جدي}
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول عمر نور الاسلام
في الدنيا وسراج اهل الجنة فلما سمع الحسن والحسين رضي الله

تعالى عنهما من ابهما ذلك فرحا وقال ان نخل الى امير المؤمنين
عمر هدية افضل من هذه البشارة عن جدنا المصطفى عليه الصلوة
والسلام فعاد اليه فلما دخلا عليه فحضر وقال اهل الجنة لا كنت
ساعة لا اراكما فيها فهل من حاجة فاخبراه بما جرى من على كرم الله
تعالى وجهه فقال عمر رضي الله تعالى عنه لولد يا عبد الله على يد ^{الرسول}
فكتب بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا سيد شباب اهل الجنة
عن ابهما عن جدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه
قال عمر بن الخطاب نور الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنة ثم
قال يا بني احفظ هذه الورقة حتى اذا مت فضعها في
كفني على صدري حتى النفا الله عز وجل بهذه البشارة
فاخذها عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ورفعها فلما حضر
الوفاة وضعها في كفته على صدره ودفن في قبره فلما اصبحوا
وجدوا خطا مكتوبا على قبره صدقا وصدق ابوهما
وصدق جدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
في قوله عمر نور الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنة في الجنة

الحكاية حكى انه لما مات عمر رضي الله تعالى عنه دخلت
رضي الله تعالى عنه ففعد عند رأسه وبكا وقال اما والله لقد
اظهر الله بك الدين وايدبك المسلمين وما على وجه الارض
احد من الناس احب ان يلقي الله تعالى بصحيفته غيرك
يا عمر رضي الله عنك حيا وميتا واشوقاه الى لقاء الله تعالى
تمجد وصحة **شعر** احب ابا بكر حب نبينا
وحق لنا حب الامام المكرم وحب ابي حفص لدى شجيه
تخلل بين اللحم والجلد والدم وعثمان قد احببته فوق طاعتي
وجب على كالفروض المحتم ادين به الرحمن ان جوا ثوابه
واخشى اذا خالفنا وجههم **الحديث الحادي والسبعون**
قال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه سمعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول تبرق في الجنة
برق يضئ به الجنة فيقول اهل الجنة ما هذا وليس هذا موضع
برق فيقال لهم هذا نور عثمان ليس تعلية ليذهب من حجرة
الى حجرة **الحكاية** حكى عن عبد الله بن سلام رضي الله تعالى

عند قال انيت اخي عثمان رضي الله تعالى عنه لاسلم عليه
وهو محصور فدخل عليه مرحبا يا اخي رايت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم الليلة واشار الي الخوخة في البيت فقال
عثمان رضي الله تعالى عنه حضر وكف فقلت نعم فقال عطشوك
فك نعم فادلى ردا وفيه ماء فشربت حتى رويت اني لا جدره
وقال ان شئت نصرت عليهم وان شئت افطرت عندنا فاختر
ان افطر عندك فقيل في ذلك اليوم **شعر**
اني احب ابا حفص وشيعته كما احب عنيقا صاحب الدار
وقد رضيت عليا قدوة علماء وما على بهذا القول من عار
كل الصحابة عندي يفندي بهم ومارضيت بفنل الشيخ في الدار
ان كنت تعلم اني ما احبهم الا لاجلك فاعنفتني من النار
الحديث الثاني والسبعون قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من اكل درهما من حرام فكأنما زنا ومن اكل درهما
من الربوا فكأنما زنا بامه سبعين مرة ويحشر الزاني يوم القيمة
مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى **الحكاية**

حكى ابراهيم ابن ادهم رحمه الله تعالى انه قال شرب من مطهرة
جندی فكنت اجد ظلمه ذلك في قلبي اربعين سنة **شعر**
ايها المغرور كم هذا النعاني كم كذا النسوف عالم بعد عام
ان للدهر حساما فاطعاً فوقع بعض هنرات الحسام
كلما اصبت منه في غناء ونعيم انت منه في منام
حظت دينك دنياك فانك منها غير سحت وخطام
الحديث الثالث والسبعون قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يقول الله تبارك وتعالى اين
اعدائي فنقول الملايكة الهنا من اعدائك فيقول الذين
شربوا الخمر في الدنيا ثم ما ناولم يتوبوا فوعزتي وجلالي لا اقبل
منهم صرفاً ولا عدلاً ولا اغفر لهم خطيئة فعند ذلك تسود
وجوههم **الحكاية** حكى عن عبد الله المقرئ رضي الله عنه
عنه انه قال رايت شابا يطوف بالبيت ويكي وينضرع
تضرعاً رقا له قلبي فقلت ما حالك قال كنت انيس المفاير
فنبشت ماية مقبرة فوجدتهم كلهم الى غير القبلة الاسلامية

فسألت عنهم فقيل لي هؤلاء كانوا يشربون الخمر في الدنيا وما ناولوا
من غير توبة **شعر** ان قيل لي يوم المعاد وقد عرضت على الحساب
ورايت اعمال عيانا في اساطير الكتاب فيم الشباب مضى وعمرك
فيم ضيع في الشراب سدت على مذاهي وعقلت عن وجه الصواب
الحديث الرابع والسبعون روى عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال الاخيركم باكر الكبار فقيل لي
يا رسول الله قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وكان منكيا
فجلس وهو يقول وشهادة الزور وما زال يقولها حتى فلنا
لينه سكت **الحكاية** حكى عن الحسن البصري رحمه الله
تعالى انه قال لا تثق بصداقة من عقى والدير فانه
قطع من هو اقرب اليك منك **حكى** عن ابراهيم الخواص
رحمه الله تعالى انه قال كنت في البادية فرأيت رجلا مما شئت
فنهضت انه الحضر فقلت اعرفك قال ولا تنكرني فقلت
انت ابو العباس قال نعم فقلت ما تقول في الشافعي رحمه الله
تعالى قال ذلك من لا يتادفك واحد رحمه الله تعالى

قال ذاك صديق فك فبشر الخافي قال لو يخلف بعد مثله
فك فباي وسيلة رأيتك قال برك لامك **شعر** لبعضهم
زروا الديك وقف على فريهما فكانت بل فدفنك اليهما
لو كنت مثلهما وكانا في البفا زارك جوا الاعلى قدميهما
ما كان ذنبهما اليك وظالما منحاك محض الود من نفسيهما
طوباك ان قدمت فعلا صالحا وقضيت بعض الحق من حظهما
وسهرت تدعوا الله عفوا عنهما واطلقت في الصلوة من ذكر بهما
وقرأت من اى الكتاب بقدر ما استطعت وبعثت ذاك اليهما
وبدلت من صدقاتك مثلا بدلاهما ايضا الى ابويهما
الحديث الخامس والسبعون قال رسول الله صلى الله
تعالى عنهما وسلم يحيى اطفال المسلمين يوم القيمة عند
عرض الخلايق للحساب فيقول الله تبارك وتعالى لجبريل عليه الص
والسلام اذهب هؤلاء الى الجنة فيفنون على باب الجنة
ويستلون عن اباؤهم وامهاتهم فيقول لهم الخزنة اباؤكم
وامهاتكم ليسوا بامثالكم لهم ذنوب وستينات يطالبون بها

فيصيحون صيحة عظيمة وهو باكين فيقول الله سبحانه وتعالى وهو
اعلم يا جبريل ما هذه الصيحة فيقول الهى انت اعلم هؤلاء اطفال
يقولون لا ندخل الجنة حتى يدخل اباؤنا فيقول الله تبارك وتعالى
يا جبريل تحلل الجمع وخذ اباؤهم وامهاتهم واردهم معهم الى الجنة
الحكاية حكى عن الففال الشاشي رحمه الله تعالى انه قال
كان في جوارى رجل يابى التزويج فلما كان في بعض الليالى
استيقظ من نومه في الليل ونادى زوجوني فستيل عن ذلك
فقال لعل الله تعالى يرزقني ولداً ويقبضه قبل البلوغ وقبل
قيل له كيف ذلك فقال رأيت في المنام كان القيمة قد قامت
والخلق في الموقف وانا معهم وقد مضى العطش واذا اولدان
قد ظهروا وبايديهم اباريق من فضة مغطا بمناديل من نورهم
يتحللون الجمع ويسفون واحداً بعد واحد فمدت يدي اليهم
وفك لبعضهم اسقني فقد اجهدني العطش فنظر الى شراً
وقال ليس فينا ولذلك انما اسقني اباؤنا وامهاتنا ففك من انتم
قالوا نحن اطفال المسلمين **شعر** احببت ذكرايك بعد وفاته

المسلمين
الصفون و

موقف

في

حتى كان اباك حتى ينظر ، وخلفته في الامر خير خلافه
نعم الخليفة انت والمسامر ، فبريت قد بما في الصعبة جسمهم
والمجد باق والعل لا يفتر الحديث **السادس والسبعون** قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم **الثاني** من الذنب
كمن لا ذنب له واذا احب الله عبد الم يضرم ذنب ثور ولا
قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قيل
يارسول الله وما علامة التوبة قال الندامة وما من شيء احب
الى الله تعالى من شاب ناي **الحكاية** حكى عن ابي الدقاق
رضي الله عنه قال تاب بعض المؤمنين ثم وقعت له فتنة
فكان يقول في نفسه لو عدت الى التوبة كيف كان يكون حالى
فحنف برهانت يا فلان اطعتنا فتركنا فتركنا
فامهلناك فان عدت الينا فقبلناك ففاد الفتى الى الارادة
وقد قبلك توبته وصحت انا بنه **شعر** كيف تعصى من ترجيه اذا
كم الى كم ثنونا وتوانيك **بعض الحديث السابع والسبعون**
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انفقوا الله

للربيعين

حق ثنانه واتبعوا مرضانه وايقنوا من الدنيا بالنفا ومن الآخرة
بالبفا واعلموا ما بعد الموت فكانتم بالدنيا لم تكن وبالآخرة لم تنزل
ايضا الناس ان من فى الدنيا ضيف وما فى يد عار به وان الضيف
مرتحل والعار به مردوده الا وان الدنيا عرض حاضر باكل
منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك
فادر فرحم الله امراء نظر لنفسه ومهد له مسه ما دام وصته
مرحى وجبله على عار به مضافا ان ينفذ اجله ويبطل عمله
الحكاية قال على كرم الله تعالى وجهه من اشناق الى
سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار كف عن المحرمات
ومن زهد هانت عليه المصايب ومن ارتقب الموت باور
الى الخير ومن لم يسيخظ نفسه فى شهوته لم يرض رب بطاعته
ومن لم يثق الله فى سره لم ينفع بما يتجلى به فى علانيته فلا يغرنكم
لذة العاجلة فمع كل جرعة شرق ومع كل اكله غصص
ولا يكاد احد ينال نعمة الا بفراق اخرى فاعرضوا عن ادراك
دار كنبت عليها الفناء ولا بفاتها وبادروا الى دار

٤٤

ياكل ح

الجنة

بعض

كنبت لها البقاء ولا فنا لها ولا يغرنكم شاهد الدنيا
عن غايب الآخرة وادعوا طول الأمل يقصر لأجل **شعر**
تفكرت في الدنيا وفي شهواتها ولذنها حتى اطالت التفكير
فلا خير في الدنيا ولا في غيرها **الحرم** فقل كان أو كان مكرها
وكيف يلذ العيش من هو سالك سبيل المنايا راجعا ومبكرها
الحديث الثامن والسبعون عن انس بن مالك رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ان يضعف اليقين ان ترضى الناس وتخط الله وان
تخدمهم على رزق الله وان تدمهم على ما لم يؤثرك ان رزق الله
لا يجر حرص حريص ولا يرد كراهية كاره وان الله تعالى
اسمه بحكمه جعل الروح والفرح في الرضى واليقين وجعل الهم
والحزن في الشك والسخط انك لن تدع شيئا تقربا الى الله
الا جزا لك الثواب عنه فاجعل همك وسعيك الآخرة
لا ينفذ ثواب الرضى عنه ولا يتقطع فيها عذاب المسخط عليه
الحكاية حكى عن وهب بن منبه رضي الله تعالى عنه قال

ان الله تعالى اوحى الى داود عليه الصلوة والسلام ان
من احب حبيبا صدق قوله ومن انس بحبيب رضى فعله ومن وثق
بحبيب اعتمد عليه ومن اشتاق الى حبيب جد في سيره اليه يا داود
ذكرى للذاكرين وجنتى للمستطعين وزيارتى للمشائفين وانا
خاصة للمحبين **شعر** حفيظة العبد عندي في توكله
سكون احشائه عن كل مطلوب وان تراه لكل الخلق مطرحا
يصون اسرا عن كل محبوب **الحديث التاسع والسبعون**
روى ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال تكون من امتي في الدنيا على ثلاثة
اطباق اما الطبق الاول فلا يرغبون في جمع المال وادخاره
ولا يسعون في جمعه واحتماره واما رضاهم في الدنيا سد
جوعه وسبب عورة وغناهم فيما بلغ الآخرة فاولئك لا خوف
عليهم ولا هم يخزنون واما الطبق الثانية فيحبون جمع المال
من اطيب سبيله وصره في احسن وجهه يصلون به
ارحامهم ويبرون بر اخوانهم ويواسون بر فقراهم ولعص

اورثنا من بصرى ابراهيم
اورثنا من اولاد ابراهيم
من علي بن ابي طالب

احدم على الرصف اسهل عليه امون من ان يكسب درهمًا
من غير حله وان يضعه في غير وجهه وان يمنعه من حظه
وان يكون خازنًا الى حين موته فاولئك ان توفشوا عدبول
وان عفي عنهم سلموا واما الطبقة الثالثة فيجبون جمع المال
تماما حرو ومنعه مما افترض ووجب وان انفقوا انفقوا
اسرا فاولئك وان امسكوا ^{بموتهم} تجارا واحتكرا اولئك الذين
ملك الدنيا ازمة فلوبهم حتى اوردتهم النار بدونهم
الحكاية حكى الله لما حضرت حذيفة رحمه الله تعالى الوفاء
كان يقول للوفاء مرحبا بالموت واهلا بحبيب جاء على
عقبة لا افلح من ندم اما والله اني لو احب الدنيا الا الاطلاق
على الاخوان واعانة المساكين وكان يعجني البغاف فيها السر
وظماء الهوا جر وكثرة الركوع والسجود وذكر الله تعالى
ومراحة العلماء بالركب **شعر** والله لو كنت الدنيا باجمعها
تتفاعلينا وياتي زلفها رغدا ما كان من حق حران يذل لها
فكيف وهي مناع يضمحل غدا نفسي التي نذهب الاشياء راهية

فكيف اسي على شيء اذا ذهبها ترهب نفسي عن الدنيا ولذتها
لافضية ابغى فيها ولا ذهبها **الحديث الثمانون**
روى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال **سبطلا** مل
متقدم حلول الاجل والمعاد مضمرا والعمل
مغتبط بما احتقبت من العمل غانم وايسر على ما فانه
من العمل نادم ايها الناس ان الطمع فقر والياس
غناء والفيئاعة راحة والعزلة عبادة والعمل
كنز والدنيا معدن انه والله لن يسرنى ما مضى
من دنياكم هذه باهراب بردي هذا وما بقي منها
اشبه بما مضى من الماء الى الماء وكل الى نفاذ
وشيبك وزوال قريب فبادروا وانتم في مهل
الانفاس وجدوا الاخذاس من قبل ان تؤخذ
بالكظم ولا يغني الندم **الحكاية** حكى ان ناسا
كانوا مشغلين بلهوههم مقبلين على شرابهم

غرمهم الامل وخذعهم المهل وهم يرحون
في بسائين اللهو ويمرحون بافانين اللغو فبينا هم
يدوزون كرووس الخمر بينهم اذ سعوها انفا حثف
بهم شعر يا اهل الذرة دهر لا ندوم لهم
از المنايا انبيد اللهو واللعبا كما من قدر ايامسروا بلذته
امسى فريدا من الاهل مغزبا قال سمعوا ذلك
اقبل بعضهم على بعض وقالوا ما لنا نفنى مطايا
اعمارنا في مفاوز اللهو واللعب ويقضى زماننا
فيما لا يرضى الله تعالى ثم انهم كسروا الملاهي
ونابوا بالحديث الحادي والثمانون عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم اياكم وفضول المتعم فان سيم القلب بالقسو
ويبطن بالجوارح عن الطاعة ويسيم الهيم عن استماع
المواعظ واياكم وفضول المنظر فانه يبذر الهوى
ويولد الغفلة واياكم واستسفار الطمع فانه يشرب

٢٧
القلوب شدة الحرص ويختم على القلوب بطابع حب الدنيا
وهو مفتاح كل سيئة وسبب اهباط كل حسنة
الحكاية حكى ان ابليس عليه اللعنة تمثل ليحيى بن زكريا
عليه الصلوة والسلام فولى وجهه عند فوحي الله
تعالى اليه ان اساله فانه ساله فانه يصدك فسأل
عن مسايل منها انه قال هل قدرت على قضاة
نعم ليلة واحدة امتليت من الطعام فمت عن ورك
فقال له يحيى اذا الاشبع من طعام ابدأ فقال
ابليس عليه اللعنة واذا الا انضج احدا ابدأ **شعر**
وكم من كلة منعت اخاها باكله ساعة اكلات دهر
وكم من طالب يسعي لشئ وفيه هلاكه لو كان يدري
الحديث الثاني والثمانون قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى
من اذ لي اولياي فذا استحل محارمي وما تقرب العبد
الي سمث ما اذا ما افترضت عليه ولا يزال العبد يتقرب

فاذا احببتك كنت سمعه الذي يسمع به وجهه الذي
 انا فاعله
 الى بالتواقل حتى احبه وما تردت في شيء كتردي
 عن وفائه يكره الموت واكره مسانته ولا بدله منه
الحكاية حكى عن بعض الصالحين رحمهم الله تعالى
 انه قال للخضر عليه الصلوة والسلام هل رأيت
 وليا لله تعالى ارفع منك درجة قال نعم دخلت
 مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرأيت عبد الله
 رضى الله عنه حوله جماعة يسمعون الحديث وفي زاوية
 فقيرا جالسا واضع رأسه على ركبتيه فانظلفت اليه
 وكثر نبر جلي وقلت له ايها الشاب اما ترى الجماعة
 يسمعون احاديث رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم من عبد الرزاق فهل لاسمعت معهم فلم يرفع رأسه
 الى ولا يكتب لي ولكن قال هناك من يسمع من
 عبد الرزاق وهاهنا من يسمع من عند الرزاق لا من
 عبده قال الخضر عليه السلام قلت له ان كان ما تقول
 حقا فمن انا فرفع رأسه الى وقال ان كانت الفراسة

حقا فانت ابو العباس الخضر فعلت ان الله تعالى اولياء
 لا اعرفهم الا لعلهم يتفهم **شعر**
 ولوداوا الكل طيب النفس ، بغير كلام اليل ما شفا كما ،
 ولو اصبحت تملك كل شيء ، سواها ما حسدت على غنا كما ،
حكي ان رجلين اعينين جلسا على طريق ام جعفر
 وكانت موصوفة بالكرم فكان احدهما يقول
 اللهم ارزقني من فضلك والاخر يقول اللهم ارزقني
 من فضل ام جعفر فكانت ترسل الى طالب فضل
 بدرهمين والى طالب فضلها برغيفين بينهما رجله
 مشوية في جوفها عشر دنانير فكان طالب فضلها
 يقول لطالب فضل الله اعطني الدرهمين وخذ الخبز
 والدجاجة وكانا يفعلان ذلك مدة عشرة ايام
 فلما كان بعد ذلك قالت ام جعفر قولوا الطالب
 فضلنا اما اغناك عطاؤنا فقال وما الذي اعطيتني
 فكل يوم رجلاه ورغيفين ففألوا مائة دينار فقال

٢٨
 الحديث الثالث والثمانون
 روى عباس بن موسى الله تعالى عنه
 عن رسول الله صلى الله تعالى عليه
 انه قال ايها الناس ان الرزق
 مقسوم لمن يتعدى المرد
 ما كتب له فاقو الله واتقوا
 الله لئن يتجاوز احد ما قدر
 له ليلدر اقبل نقادا
 والاعمال محصية
 يهمل منها صفة
 ولا كبيرة ولا شريرة
 صالح العمل ايها
 في السعير لسعة
 في الاقتصار لبلغة
 وان في الزهد لراة
 وفعل عمل جز وكفا
 هوات حبيب

كنت ابيعها من رفيقي هذا بالدرهمين فقالت
ام جعفر صدق ذلك طلب فضل الله فاغناه الله تعالى
من حيث لم يقصد غناه وهذا طلب فضلنا فحرمه الله
تعالى من حيث اراد غناه ليعلم ان المقادير لا تعال
وان ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن **شعر**
ان السعادة شئ ليس يدركها صنف من الناس الا بالمقادير
ممنوعه من اناس طالبن لها وقد تساق الى قوم بتيسير
الحديث الثالث والثمانون عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اكثروا
من ذكرها دم اللذات فانكم ان ذكرتموه في ضيق وسع الله
عليكم فريضتم به فاجرتم وان كبرتموه في غناء بعضه
اليكم فجدتم به فابتم ان المنايا فاطعات للامال والليالي
مدنيات الاجال وان المرئين يومين يوم قدمضي لحصى
فيه عمله فحتم عليه وهو لا يدري لعله لا يصل اليه وان
العبد عند خروج نفسه وحلول رسته يراجزا مما اسلف

وقلة غنا ما خلفه ولعله لا يدري من باطل جمعه او من
حق منعه **الحكاية** حكى عن الرشيد رحمه الله انه
لما حضرته الوفاة امر بالرماد ففرش وبلاك فان فاضت
وكان يترغ على الرماد ويمر يد على الاكفان ويبكي ويقول
ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه يا من لا يزول
ملكه ارحم من قد زال ملكه **شعر** جمعوا فيما اكلوا الذي جمعوا
وبنوا مساكنهم فاسكنوا فكأنهم كانوا بها ظعنا لسا
استراحوا ساعه طعنوا **الحديث الرابع والثمانون** عن ابي
موسى الاشعري رحمه الله تعالى قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم لا تسبوا الدنيا فنعمة مطية الراكب عليها
يبلغ الخير وبها يجنوا من الشر انه اذا قال العبد لعن الله تعالى
الدنيا قالت الدنيا لعن الله تعالى على من اعصانا لذيده
الحكاية حكى ان شاه الكرمان رحمه الله تعالى خرج للصيد
وهو ملك كرمان فامعن في الطلب حتى وقع في بئر مفقره
وحده واذا هو بشاب راكب على سبع وحوله سبع فلما ركب السباع

شاه ابتدرت اليه فخرجها الشاب عنه فلما دنا اليه
مسلم عليه وقال يا شاه الكرماني ما هذه الغفلة
عن الله تعالى اشتغلت بدنياك عن آخرتك
وبلذتك عن خدمة مولاك انما اعطاك الله تعالى
الدنيا لتستغن بها على خدمته فجعلتها ذريعة
الى الاستغفال عنه فبينما الشاب يحدث شاه اذ ظهر
عجوز بيدها شربة ماء فناولته الشاب فشرب عنه ثم
دفع باقيه الى شاه فشربه شاه وقال والله ما رايت شيئا
الذم منه ولا ابرد ولا اعذب ثم غابت العجوز فقلت
من هذه العجوز فقال الشاب هذه الدنيا وكلها لله
تعالى بخدمتي فما احججت الى شئ الا احضرتني الى حين
خطر بيالى اما بلغك ان الله تعالى لما خلق الدنيا
قال لها يا دنيا من خدمتي فاخدميه ومن خدمك هـ
فاستخدميه فلما راى شاه ذلك ناب وكان منه
مما كان **شعر** خدمت لما صرت من خدمك

ودام عندي السرور من نعمك، وكانت الحادثات تطرقني،

فاحتشمتني اذ صرت من خدمك **الحديث الخامس والثمانون**

عزابي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان العبد لا يكتب

من المسلمين حتى يسلم الناس من يده ولسانه ولا ينال

درجة المؤمنين حتى يامن جان بواديه ولا يعد من المنقذين

حتى يملأ باطنه به حذر امن لباس ايها الناس انه من خفا

البيات ادلج ومن ادلج في المسير وصل وانما تعرفون

عواقب اعمالكم لو طويت صحايف اجالكم ايها الناس

ان نية المؤمن خير من عمله ونية الفاسق شر من عمله

الحكاية حكى ان رابعة العدو رضى الله تعالى

عنها كانت تصوم الدهر فلما جنها الليل شددت

عليها وفامت الليل كله فقيل لها في ذلك

فقلت انى اخاف ان يائنينى الموت وانا غافلة او نائمة

فاخدمم بالطاعة خوف البيات فقيل لها ان البشرية

يدع

الناس



لا نفوى على ذلك فلوارحتى نفسك فى بعض زمانك
فقال اخاف ان اؤخذ على غرة فى ساعة الراحة ثم كنت
هذه الآيات او امن اهل الفري ان يأتهم بأسنا بيانا
وهم نائمون **شعر** كم اسلم النفس للاشواق تنفخ
الا على بان الوصل بحبيها . نفس الحبت على الاسقام صابرة
لعل مستمها يوما يداويها . اخفى الذى بي ودمع العين يفضي
وكيف تخفى دموعها انت حبرها . لم يوقى والدى يفيك جراحة
الا وذكر فيها قبل ما فيها . وما تنقست الا كنت فى نفسى
تجرى مع الروح فى مجرى مجاريها . ونظرة منك يا سؤى ويا املى
اشها الى من الدنيا وما فيها . ما يعلم الشوق الا من يكابد
ولا الصبابة الا من يعاينها **الحديث السادس والثمانون**
عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول
صلى الله تعالى عليه وسلم لا يكل العبد الايمان بالله تعالى
حتى يكون فيه خمس خصال **التوكل** على الله تعالى و**التفوى**
الى الله تعالى و**التسليم** لامر الله تعالى و**الرضا** بقضائه

تعالى والصبر على بلاء الله تعالى انه من احب الله تعالى
وابغض الله تعالى واعطاه الله تعالى ومنع الله تعالى
فقد استكمل الايمان **الحكاية** حكى عن فتح الموصلي
رضى الله تعالى عنه انه قال رأيت فى البادية
غلاما لم يبلغ الحلم عشي ومجرى رأسه وشفته فقلت
عليه فرد على السلام فقلت له الى اين فقال الى بيت الله
الحرام قلت فيما تحرك رأسك وشفته قال
بالقرآن قلت له لم يجرى عليك قلم التكليف قال ما رأيت
الموت يأخذ من هو اصغر منى فقلت له خطونك قصيرة وطريقك
بعيد فقال انما على نفل الخطا وعليه البلاء فقلت له فاين الزاد
والراحلة فقال لي زادى فى نفسى وراحلتى رجلاى
قلت اسئلك عن الخبز والماء فقال يا عماء ارايت لو كان
مخلوقا دعاك الى منزله كان يحمل بك ان تحمل معك زادك
الى منزله فقلت لا قال ان سيدى دعا عباده الى بيته واذن
لهم فى زيارته فحملهم ضعف يقينهم على حمل زادهم

وانني استقيت ذلك فحفظت الادب معه افتراه
يضيقني ^{تقلت} كلا وحاشا ثم غاب عن عيني فلم اراه الا
بمكة ففلك له اوجيت قال يا شيخ انت
بعيد في ضعف اليقين **شعر** مالك العاين ضامن رزقي
فلما ذاك الكف الخلق رزقي قد قضى لي بما على ومالي
مالكي في قضاءه قبل خلقي صاحب البذل والندى في سيارتي
ورفقي في عسرتي حسن خلقي فكما لا يربو رزقي وعجزتي
فكذا لا مدرزقي ولا حدتي **الحديث السابع والثمانون**
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
رحمة الله على خلفاي فالوا ومن خلفائك يا رسول الله
قال الذين يحبون سنتي ويعلمون بها عباد الله تعالى
ومن حضره الموت وهو يطلب العلم فينجي به الاسلام
فبينه وبين الانبياء درجة وجلس ساعة عند عالم
احب الى الله تعالى وافضل عنده من عبادة الفسنة
اذ الوعصي الله تعالى فيها طرفه عين **الحكاية** حكى

عن الرشيد رحمه الله تعالى الملك المجيد انه دخل معه
المهدي وفضل ناحيه من نواحي الدار جماعة من الطلبة
ينذاكرون نوعا من العلوم فقال له كيف ترى هؤلاء
وما هم فيه فقال يا امير المؤمنين فرطنا فيه صغارا
وشغلنا عنه كبارا فقال ومالك لا نتعلم العلم
فقال يا امير المؤمنين يحسن بمثل التعلم الان فقال
الرشيد رحمه الله تعالى الملك المجيد لين امت
متعلم احب الي من ان اعيش جاهلا فقال يا امير المؤمنين
الي متى يحسن بي التعلم فقال ما حسنت بك الوفاء
شعر العلم زين وتشريف لصاحبه
فاطلب هديت فنون العلم والادبا
العلم كثر وورخر لا تقاد له
نعم المقرين اذا ما صاحب صحبا
الحديث الثامن والثمانون قال ابو الدرداء
رضي الله تعالى عنه كنت امشي امام ابي بكر رضي الله

٤٢

عز

تعالى عنه فرأني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال اتمشي امام من هو خير منك في الدنيا والآخرة
والذي نفس محمد بيده ما طلعت الشمس ولا غربت
بعد النبيين والمرسلين على احد افضل من ابا بكر
رضي الله تعالى عنه **الحكاية** حكى ان الفاسم النصر
رضي الله عنه نادى قال اخبرت يوما بمكة
فرايت رجلا يتخبط على الارض كالمجنون فهمت ان
اقراء عليه آية من القرآن لعله يفيق بيركا انها سمعت
من باطن ذلك الرجل المصروع صوت فائل يقول
دعني اقتل هذا الكلب فانه عدو لاني بكر رضي الله تعالى
عنه **شعر** حب الفناو حب الصبا مفترض
اضحو النابضهم نور وبرهاننا
من كان يعلم ان الله خالقه
فلا يقولن في الصديق بهتاننا
ولا نسب ابا حفص وشيعته

ولا

ولا الخليفة عثمان بن عفاننا
ثم الولي علي لانفسنا المفضل له
هم الذين بنوا الدين اركاننا
هم عماد الوري في الناس كلهم
جزاهم الله بالاحسان احساننا

الحديث التاسع والثمانون قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اذا رعى احدكم
فليب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا
فليطعم **الحكاية** حكى عن معروف الكرخي
رحمه الله تعالى انه كان يديم الصوم فانفق
انه اختار سقاء وهو يقول رحم الله تعالى من
دنا وشرب فدنا معروف واخذ شربة شربها وكان
بعد صلوة العصر فقال له من حضر من اصحابنا
صمت الى هذا الوقت ثم افطرت فلا شيء
سبب فعلت ذلك فقال معروف اغنمت دعوى السقاء

٤٢

السقاء

فرجوت ان يرحمني الله تعالى بها فلما كان بعد وفاة
معروف رآه بعض المشايخ رحمهم الله تعالى
في النوم فقال ما فعل الله تعالى بك قال رحمني
ببركة السقاء **شعر** مرجبا مرجبا بشهر الصيام
وبشهر يزورنا كل عام، ليس من كان صائما من طعام
انما الصوم عن قبيح الكلام
صم اذا صمت واجتنب غيبة الناس ودع موقبات الكلام
الحديث التسعون قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لكل شيء مفناه
ومفناه الجنة حب المساكين وان الفقراء
ليدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام يمتعون
فيها وفي الجنة قبة من ياقوتة حمراء ينظر اليها اهل
كما ينظر اليها اهل الدنيا الى النجوم لا يدخلها
الا نبيا مؤمنا وفقيرا مؤمنا او شهيدا فقيرا فان الفقر
مشقة في الدنيا ومسرّة في الآخرة وكل نبي حرفة

الفقر والجهاد 2

وحرفتي اثنتان فمن اجبتهما فقد اجبني ومن اجبني
فقد اجبني **الحكاية** حكى ان جماعة من الصوفية
كانوا في موضع على التوكل فمضت عليهم مدة ايام
لم يفتح عليهم بشيء فبلغ بهم من الجهد فانفقوا احدى
خرج يتوضأ فحظرب بال احدى من ان في زاوية ذلك
شيئا من الدنيا فنفض وفنشها فوجد فيها نصف
درهم سواد فقال لاصحابه كيف يفتح الله تعالى
علينا ومع صاحبنا معلوم وقد كتبه عنا فاشاروا
بستره كما كان ثم دخل الرجل من الباب وجمع زاويته
لينصرف فقيل له لم ينصرف فقال لانكم افسدتم
على حجتي فالوا وكيف قال لاني ادخرت ذلك النصف
درهم السواد لسبب وذلك ان الله تعالى اذ حضر
خلفه للحساب انيت بذلك النصف درهم فاضعه
بين يدي واقول خذ ما فتحت علي من الدنيا واكفني الحسنة
فانني لو يفتح علي من الدنيا في عمري كله سوى

٤٤
قدم
الفقير

هذا فتجب الجماعة من حسن فقره وجميل صبره وفضا
قلوبهم وقالوا هذا يكون الفقير والافلا **شعر**
رب زي طهرين مضموننا عن العالمين
لا يرى الاغنيا وهو لا يملك ذرة
ثم لو اقسه في شئ على مولاة لا يبره
الحديث الحادي والتشعون قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم الجاهل السنخي حب
الى الله تعالى من العابد الخيل وان الله ليستحي من الكبر
ثم اذا عثر فياخذ بيد **الحكاية** حكى عن مجاهد رحمه
عنه انه قال دخل الشبلي رحمه الله
على ابي يوم اذ دفع اليه صرة فيها اربعون دينارا
فاخذها وخرج ثم عبر الجسر فرأى صوفيا قد وقف
على الجمام فقال اخلق رأسي لله تعالى فخلق رأسه
فدفع الشبلي الى الجمام الصرة وقال خذها
اجرة خدمتك لهذا الفقير فقال الجمام انا فعلت

46 ذلك لله تعالى ولا احل عقدا عقدة مع الله تعالى
فلطم الشبلي رحمه الله رأسه وقال
كل الناس خير منك حتى الجمام **شعر**
از الموت كن ملكا مطاعا **شعر** اذا لم النفس ذاعلك مطاع
فكن عبدا للمالكه مطيعا
وان لم تملك الدنيا جميعا
كما تختار فانك لها جميعا
هما شيان من ملك ونسل
ينيلان الفتى شرفا رفيعا
ومن لم يخط في الدنيا بهذا
والافلاك يعيش عيشا وضيعا
ويظهر عيب الموفى الناس بخله
وليس اتره سخاوة عنهم جميعا **شعر**
تقطبا بواب السخا فانني
اراكل عيب والسخا عطاؤه

اراك تؤمل حسن الثناء ولن يرزق الله ذلك البخيل
وكيف يسود اخو الجنة بمن كثيرا ويصلي قلبه
الحديث الثاني والسعون قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لا يدخل الجنة من في
قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من
في قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان الرجل يحب ان يكون
توب حسنا فقال عليه الصلوة والسلام ان الله
تعالى جميل يحب الجمال والمنكر من كالحق وعجز الناس
الحكاية حكى عن الرشيد رضي الله عنه لما
اراد ان يسمع الموطا على مالك رحمه الله اراد
ان يكون ذلك عنده فقال مالك يا امير المؤمنين
حدثني نافع رضي الله عنه عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال العلم يوتي ولاياتي فقال الرشيد رحمه

الله

الله تعالى اذ اناتي منزلك فقدمت له وابتة كبرها
فقال مالك رضي الله عنه حدثني نافع رضي الله عنه
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال من خطا خطوه في طلب العلم
كتب الله تعالى له بها الف حسنة وان الملائكة لتضع
اجنحتها اطالبا للعلم رضاء بما يسمع فقال الرشيد
رضي الله عنه اذا نمشي الى منزلك ومشي فلما اراد الجلوس
وضع له الكرسي فجلس عليه فقال مالك رضي الله عنه
يا امير المؤمنين حدثني نافع رضي الله عنه عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم انه قال من تواضع ورفع الله تعالى فنزل
الرشيد رضي الله عنه عن الكرسي وجلس مع الناس
كاحدهم فلما فرغ قال يا شيخ ما سميت هذا الكتاب
قال ما سميت به الى الان شيئا وكن اسمه الموطا لانك
تواظبت لنا يا امير المؤمنين **شعر**

عجبت من عجباً بصورته وكان بالامس نطفة مدره
وفي غد بعد حسن هيئته يصير في اللحد جيفة قدره
وهو على نتهه وفخره ما بين جنبيه يحمل العذره
الحديث الثالث والتسعون روى معاذ بن جبل
رضي الله تعالى عنه قال مات لي ابن فكتبت الى رسول
صلى الله تعالى عليه وسلم من محمد رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم الى معاذ بن جبل السلام عليك فاني
احد اليك الذي لا اله الا هو وبعد فاعظم الله تعال
لك الاجر والهمك الصبر ورزقك وايماناً الشكر
ثم تعلم ان انفسنا واموالنا واولادنا مواهب الله تعالى
الحنينه وعوازيه المستودعه متعك الله تعالى بي في
عبطه وسرور وقبضه باجر كثير ان صبرت واحتسبت
لا يحبط جزعك فنندم على ثواب مصيبتك عرفت
ان المصيبة قصرت عنك واعلم ان الجزع لا يرد مينا
ولا يدفع حزناً وليذهب اسفك ما هو نازل بك فكان

تقرت عنك
على غراب الله
عروض ان المصيبة قد
انكرت فاندم على ما فانك قد قرمت

قد افرغ على الناس الصبر من فوق الى قدمي فلم اجزع
على شيء بعدها **الحكاية** حكى عن سيدي سرى
السقطي رضي الله عنه سئل عن الصبر فتكلم فيه
وعقرب قد تدب على رجله وتلسعه بابرتها السعات
كثيرة وهو ساكت لا يضطرب فقيل له في ذلك
فقال اني لاستحى من الله تعالى ان اتكلم في الصبر ولا
اصبر على لسعه عقرب **شعر** ان صبر المحب من الشوق
وخوف الغرام نورث صبراً صابراً الصبر فاستغاث به الصبر
وهل للمحب على المحب صبراً **الحديث الرابع والتسعون**
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما تجرع عبد جرعتين
احب الى الله تعالى من جرعه مصيبه مخزنة في ردها
بصبر وحسن عزاء وجرعه غضب ردها بحلم وعفو
وما قطرت من عين قطره احب الى الله تعالى من قطرتين
قطره رمع في سواد الليل وهو ساجد وقطره دم في
سبيل الله تعالى وما خطا عبداً احب الى الله تعالى



من خطونين خطوه الى الصلوة المفروضة وخطوة
 الى ذي رحم والصبر صبر على المصيبة وصبر على الطاعة
 فمن صبر على المصيبة كتب الله تعالى له ^{ثلاثة} الف درجة
 ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين نجوم الارض الى
 منتهى العرش ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة
 درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين النجوم
 الارض الى منتهى العرش ومن صبر على المصيبة كتب
 الله تعالى له ثلاث مائة درجة بين كل درجتين كما
 بين نجوم الارض الى منتهى العرش **الحكاية** حكى
 عن مالك ابن دينار رضي الله عنه انه قال كانت
 امرأة تختلف الى مجلسي فقالت ذات يوم ماذا يعطى الله
 تعالى الصابرين من ثوابه فعددت لها من ذلك
 فقالت تعالى معي لا وديك فادخلتني بيتا وازا بولها
 اصم اعمى اشك كاللحم على البوارى فقالت هذا ولدي
 كما لا ترى لاحد مثله لا اشكو الى احد قلت وهل خطر

عن المعصية كسنة العبد له الف

بيالك عافينه قال نعم قلت لست من الصابرين فشهقت
 شهقة ووقعت ميتة فلما كان بعد مدة من دفنها
 رأيتها في المنام جالسه على سرير وعليها من ملائكة الجنة
الحديث الخامس والتسعون قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم اهبط الله تعالى جبريل عليه الصلوة
 والسلام الى الارض في احسن صوره كان
 يأتي في فيها فقال يا محمد الحق السلام ويقول لك اني
 اوحيت الى الدنيا ان تمرى وتكدرى وتضيقى تشد
 على اوليائى حتى يجبو الفاي وتسهلى وتوسع على اعدائى
 حتى يكرهوا الفاي واني جعلتها سبحنا لاوليائى وجنة
 لاعدائى **الحكاية** حكى ان الفاضل الباكر بن فورك
 رضي الله عنه كان يباليغ في التجمل في الملبوس
 والمركوب حتى ان الذي عليه ودايته وما عليها بالف
 دينار فلقية يوما يهود يارت الثياب بادي الضروس
 للحالة حافي القدم وعلى رأسه طبق فيه كسب يبيعه

مشعر
 اذا ما رماى الدهر منه
 بكنية
 صبر وادع لها
 فان تصار الزمان
 عجيبه بقران فيوما ترى
 يسرا ويوما ترى عميرا

بالكسر فمسك اليهودي بعنان فرس الفاضي وقال
يا شيخ سمعتكم تروون عن نبيكم ان الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر فكيف يكون الدنيا سجنك وهذا حالك
وكيف تكون جنتي وهذه حالتني فقال له الفاضي يا هذا
ان الذي انا فيه بالنظر الى ما اعد الله تعالى الى من النعيم
المقيم في دار الآخرة سجن لي وما انت فيه بالنظر الى
ما اعد الله تعالى لك من العذاب الاليم في الآخرة
وسوا الحال جنة لك فقال اليهودي صدقت انا اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ودينه
الحق **شعر** سارع الى الخبز وبادر به فانما دونك ما تعلم
وقدم الخبز فكل امرء على الذي قدمه يقدم
فليت شعري بعدنا ما الذي ينفعك الدينار والدرهم
جنته الكافر دنياه فكذا قال الرسول
وفي المؤمن سجن خزنة فيها طويل
الحديث السادس والتشعون قال رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم من قال عند الغم **يهمته** عشر مرات
حسبى الله لا اله الا الله عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم اذهب الله تعالى همي ومن سلم على عشر مرات
فكانما اعتق رقبة **الحكاية** حكى عن مالك بن دينار
رضي الله عنه قال رأيت سعدون المجنون وهو يرحي
بجارة وشجوا جبينه وهو يضحك فقلت يا هذا يرحمك
وشجوا وجهك وانت تضحك فقال اليك عني فلعله
اطلع على فرح القوم فيغفر لي بهم ثم قال حسبي الله
وانكالى عليه ونواصي عبادته **شعر**
انك الدنيا الطال بها، ورضي بالدون واقتصد،
فارغ منها فليس يرا، بالاماني انسا ابدا،
نقص الاطماع من يد، واستخار الواحد الصمد،
وراي الايخاة له، فغدا يبغى النجاه غدا،
الحديث السابع والتشعون قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان في الجنة منزلا لا ينالها العباد

عشر مرات

الحديث الثامن

بأعمالهم ليس لها علاقة من فوقها ولا عماد من
تحتها قيل يا رسول الله وكيف يدخلها أهلها قال
يدخلونها شبه الطير قيل من تلك أهل المنازل قال
أصحاب البلايا والأمراض **الحكاية** حكى عن كعب بن
رضي الله عنه أنه قال أنت موسى عليه الصلوة والسلام
قال الهي دلي على عمل إذا عملته نلت برضائك فأوحى الله
تعالى لموسى ابن عمران أنك لن تطيق ذلك إن رضيت
في كرهك وإن لن تطيقه فخر ساجداً باكياً وقال
الهي خصصتني بالكلام وإن لو تدلني على عمل إنال به
رضائك عني فأوحى الله تعالى إليه يا ابن عمران رضيت
في رضائك عني بقضاي **شعر**

يامن يروم النجا في يوم
محشره
كن يا أخيه من الزلات
منصرفاً
فانظر من على قدم الأبدلك
منكسر
ومرغ اخذ دلا وابتك واستهلا
وقال الهب تجاوز واعف عن زليلي من قبل موسى

تعالى في الدنيا والآخرة ومن نفس عن أخيه كربة في الدنيا
نفس الله تعالى عنه كربة من كرب الآخرة والله تعالى
في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه ولا يرحم الله
تعالى من لا يرحم ولا يعفوا عن من لا يعفوا ولا يتوب
عن من لا يتوب **الحكاية** حكى أن في الأنجيل مكتوب
يا ابن آدم كما نرحمك كما نرحمك وكيف ترجوا أن يرحمك الله تعالى
وانت لا نرحم عباده وقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
أحب الأمور إلى الله تعالى ثلثة العفو عند المقدرة
والقصد في الجهد والرفق بعباد الله تعالى وما رفق
أحد بعباد الله تعالى إلا رفق الله تعالى به **شعر**
أن كنت تطلب رتبة الأشرافى فعليك بالأحسان والانضافى
وإذا اعننا احدا عليك فحله والدهر فضوله مكان كافى
الحديث التاسع والتسعون قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم إذا كان آخر الليل يقول الله عز وجل
هل من داع فأجيبه هل من سائل فأعطيه سؤاله هل

من مستغفر فاغفر له هل من نائب فانوب عليه **الحكاية**
حكى عن الشافعي رضي الله تعالى عنه انه كان يقوم نصف الليل
الثاني فاذا كان وقت السحر ترعد فرايصه ويتغير لونه
ويخضع فلا يستفيق الا مع طلوع الشمس وكان
اذا سئل عن ذلك قال لو سمعوني كما اسمع لقطعت قلوبكم
ولفارقت اجسادها **شعر**

سبحن بعري فضيعته وعدت ضلالا له اطلب
علي كل حال انا المذنب فمن ذا الوم ومن اعتب
فهيئات هيئات كيف السبيل اليه وقد بعد المطلب
الحديث التي حكى به الاحاديث مائة قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول رب العزة جل جلاله
من احدث ولم يتوضأ فقد جفاني ومن احدث وتوضأ
ولم يصل ركعتين فقد جفاني ومن احدث وتوضأ وصلى
ركعتين ولم يدعني لدينه ودنياه فقد جفاني ومن احدث
وتوضأ وصلى ركعتين ودعاني ولو اجهه فقد جفوته

ولست

ولست برب جاف **الحكاية التي حكى بها الحكايات مائة**
حكى عن الشيخ ابي علي رضي الله عنه انه كان اوصى
مريدين بعد وفاته بثلاثة اشياء الغسل يوم الجمعة والنوم
على طهارة وذكر الله تعالى على كل حال **شعر**

ولو اقلوب اقلتك بعد غيبه الينا واومنت نخونا بالاصابع
لفلنا جبال الوصل منهم نفظت فلا تصل جبل الهوى يمتاطع
الحديث الثاني بعد المائة روى عن عبد الله بن عمر
رضي الله تعالى عنهما قال كنت رديف رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال يا غلام فلت لبيك يا رسول الله
فقال الا اعلمك كلمات ينفعك الله تعالى بهن فلت
بلى يا رسول الله قال احفظ الله تعالى يحفظك احفظ الله
تعالى تجد امامك تعرف اليه في الرخاء يعرفك في الشدة
واذا سألك فسال الله تعالى واذا استغثت فاستغث
بالله تعالى جف الفلم بما هو كان الى يوم القيمة فلوان
للخالق كلهم ارادوا ان ينفعوك بشيء لم يقدروا عليه ولو

ارادوا ان يضروك بشئ لم يكتبه الله تعالى عليك لم
يقدر واعليه اعلم الله تعالى بالشكر واليقين واعلم ان الصبر
على ما يكره خير كثير وان النصر مع الصبر وان الفرج
مع الكرب وان مع العسر يسرا **الحكاية** حكى ان شابا
من اهل الصلاح والخير والمعروف امر معروف ونهيا
عن منكر فشق فيه على الرشيد فامر به فجعله في بيت وسد
عليه بابه ومنافذه ليهلك فيه فلما كان بعد خمسة ايام
قال بعض اصحاب الرشيد له رايت الرجل الذي امرت
بسد الباب عليه يتفجج في البستان الفلاني فامر الرشيد باحضاره
فلما حضر بين يديه قال له من اخرجك من البيت قال الذي
ادخلني البستان قال فمن ادخلك البستان قال الذي اخرجني
من البيت فقال الرشيد هذا عجب فقال الشاب وان امور
ربك لست لعجيب فبكي الرشيد و امره بالاحسان اليه وان
يركب الفرس الخاص ونيادي بين يديه هذا عبد اعز الله
تعالى اراد هارون اهانته فلم يفد ولا على اكرامه واحتلامه

شعر جئت مستخفيا وقد عرفوني انني ابق فلم يفضوني
قيل من دافئك عبد رليل ارجي نيلكم فلا تطردوني
انا بالباب مذتوقفت دهرا كلما رمت قزهم حجبوني
ما انا للوصال اهلا ولكن اسمعوا ما اقول كي ترجموني
وصلوني فكن اعاد رينكا انا ان عدت مذنبا فاجروني
الحديث الثالث بعد المائة قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليس السوء كمثل
حامل المسك وناخ الكير فحامل المسك اما يعطيك
واما يتباع منه واما تجد منه ريحا طيبة وناخ الكير
اما تحترق ثيابك واما تجد منه ريحة منتنة **الحكاية**
حكى عن الحكيم ابي الفاسم رضي الله عنه انه قال
مائة سبع ضار لا يعمل في قطع غنم ولا يفسد مثلا يفسد
من حال العبد في ساعة واحدة ومائة شيطان متمر ولا يفسد
في شهر واحد من حال العبد ما يفسد القرنين السوء في
ساعة واحدة ومائة قرن سوء لا يفسد من حاله العبد

في شهر ما يفسد النفس في ساعة واحدة **شعر**
تجنب قريش السوء واصرهم حبالة وان لم تجد عنه محيصا فداره
واحجب جيب الصدق وانك امرأة تنل منه صفوا لودنا لم تمان
وفي النسب ما ينهي الحكم عن الصبا اذا اشتغلت يترانه في عذاره
ومن طلب المعروف من غير اهله تجده ورا البحر او في قرانه
ولله في عرض السموات جنة ولكنها محفوفة بالمكاره
الحديث الرابع بعد المائة قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ما فيكم من يدخل الجنة بعمله قيل ولا انت يا
رسول الله قال ولا انا الا يتعدني الله تعالى برحمته
وان سبعين الف من امتي يدخلون الجنة بغير حساب
فقال عكاشة بن محصن الاسدي رضي الله عنه
يا رسول الله ادع الله تعالى ان يجعلني منهم فقال
له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انت منهم
فقام رجل اخر فقال يا رسول الله ادع لي فقال صلى الله
تعالى عليه وسلم سبقتك بها عكاشة **الحكاية** حكي

في بني اسرائل ان رجلا منهم عبد الله سبعين سنة
فاوحى الله تعالى الى نبي ذلك الزمان قد لعبت فلان
تدري واني بعهدك وانيت عمرك في خدمتي فادخلني
الجنة بفضلتي فلما قال له نبي ذلك الزمان اطرق الزاهد راسه ثم
رفعه وقال اذا كان دخول الجنة بفضلها فما فعلت
عبادتي سبعين سنة فلم يستقيم كلامه حتى ابتلاه الله
تعالى ان قل له لانت بادل عبادتك سبعين سنة في
مقابله دفع ذلك الا لوعنتك فقال فقال ومن يملك
ذلك ولا يستطيع صرفه الا الله تعالى الذي خلقني
فقال له نبي ذلك الزمان قال ان الله تعالى ان بدل لي
عبادتك في سبعين سنة في مقابله دفع هذا الالم
فانا اشفيك قال العابد قد فعلت
وبدلت ذلك **شعر** الهى لك الحمد الذي انت اهله
على نعم ما كنت قط له لهلا هلا اذ اردت تقصير تزدني تفضلا
فاني بالتقصير استوجب الفضلا **الحديث الخامس بعد المائة**

لم يقربوا ولا اشغل ساعتها

خاطره
بجمع
ضرسه فاستغاث
تادى
رضي الله تعالى عن نبي ذلك الزمان

روي ابو امامة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم انه سئل عن رجلين احدهما عالم
والآخر عابد فقال عليه الصلوة والسلام فضل العالم
على العابد كفضل علي اركانهم وللانبياء على العلماء فضل
درجتين وللعلماء على الشهداء افضل درجة وقال
عليه الصلوة والسلام مثل الذي يتعلم في صغره
كالنقش في الحجر والذي يتعلم في كبره كالذي يكتب على الماء
وليس من اخلاق المؤمن الملق الا في طلب العلم **الحكاية**
حكى عن الشافعي رضي الله تعالى عنه انه قال من تعلم القرآن
عظمت قيمته ومن تعلم الفقه نيل مقداره ومن كتب
الحديث قويت حجته ومن تعلم الحساب جزل رأيه ومن
لم يصن عرضه بنفسه لم ينفعه عمله ووصى بعض العلماء
رحمهم الله تعالى لولده فقال يا بني من لم يحل ذل التعلم
ساعة بقي في ذلك الجهل رهرا فان المتعلم في اوان
تعلّم تدلا وتلفا ان استعملها غنم وان تركها حرم

٥٤ لان التلق العالم يظهر مكنون عمله والنذل له سبب
لادامة صبره فبإظهار مكنون القايده وباستقامة
صبره يكون الاكثار وحكي عن افضى القضاة الماوردي
رحمه الله تعالى وصي تلميذ له فقال عليك بالعلم
فانه عوض عن كل لذة ومغنى عن كل شهوة ومن كان صادقا
فيه لم يكن له همة فيها الا بما حمد منه بدافتنه عن شبه
واقنع الميسور عن كل المطالب فان شبه المكاسب
اثم وكل المطالب ذل والاجرا حذر ذك من الاثم والعز
احق بك من الذل **شعر** علم بنيتك من الادب في الصغر
حتى تقر بعينك في الكبر فانما مثل الادب يحفظها في
عنفوان الصبي كالنقش في الحجر يقولون لي فيك انقباضا
وانمار وارجالا عن موقف الذل اجما ارى الناس من دناهم
هان عندهم ومن اكرمته عنده النفس اكرما ولما اقض حق
العلم ان كان كلما بدا طمع صيرته لي مسلما وما كان برق
ولاح لي يستقرني ولاكل من في الارض ارضاه مغنما

اذ قيل هذا من اجل فك قدر اى ولكن نفس المحرم الظما
الغنىها عن بعض اشينها مخافة اقوال العدى فيم او لما
ولو ابندل في خدمه العلم بمجتي لا خدم من لاقت لكن
لاخر ما اسقى برغسا واجنيه ذلة اذا فاتباع الجهل
قد كان اسما ولوان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه
في النفوس اعظما ولكن هانوه فهان وود نسو محياها بلا طماع
حتى تجما الحديث **السادس بعد المائة** قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اطلبوا المعروف عن الرجماء
من امتي تعيشوا في اكنافهم فالخلق كلهم عيال الله تعالى
وان احب خلقه اليه احسنهم صنيعا الى عياله وان الخير
كثير وفاعله قليل **الحكاية** حكى ان عبد الله بن الهيثم
رحمده نفع وصى وولد فقال يا بنى لا تطلب الخواج
من غير اهلها ولا تطلب ما لست مستحقا له فانك ان
فعلت ذلك لت بالحرمان حقيقا وبالرد خليفا **شعر**
للخير اهل لا تزال وجوههم ندعو اليه طوفى لمن جرت الامور الصالحا

الحديث السابع بعد المائة قال رجل لرسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اوصاني فقال عليك بالياس مما في
ايدي الناس واياك والطمع فانه فقر حاضر واذا صليت
صلوة فصل صلوة مودع واياك وما يتعه منه **الحكاية**
حكى ان الفقيه المحاملى رحمه الله نفع اصبح في يوم
ليس عنده الا نصيف رغيث يابس فاطلع على ذلك
بعض اصداقائه فحمل اليه ثلاث مائة دينار وطعاما
كثيرا فلم يفتح له الباب فاقسم عند يده لا تفعل
فاني حلفت فقال المحاملى وما اصنع به وبكفيني كل يوم
نصف رغيث قال كيف احبب في يميني قال له المحاملى
انت اذا احببت في يمينك عندك ما تكفر به عن يمينك وانا لا
اجد ذلك فقال يا شيخ ما تسبحي من صداقني ترد على فقال
لان استحي منك خيرا لان استحي من الله تعالى ان اخذ مالا
استحقته ولا حاجة لي به **شعر**
نصف رغيث لمن اكل فالذي من اى الجهات يحتمل



هون على نفسك فالدهر دور غاينك الموت وان طال الاجل
حكى ان رجلا صارا الحاراه رجل فضاحه فوجد بين
خشنه فقال له ارى يدك خشنه فقالت ابنة الشيخ
هذا كفاني خشنها ضرب المسحاة واللحم بالزنبيل
فقال ابوها **شعر** ويك لا تستكبري خشن يدي
ليس من كد لم يذليل ايها الذلة ان يمشي في الفتا
صاحب الذيل على باب الخيل فالياس من الناس روح
الاكياس والطمع ينير العموم ويهيج الوسواس
واكثر مصارع العقول حب يروق المطامع في وثاق
الذل وقل امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله
تعالى وجهه الطمع فقتر والياس غنى ومن اسر
من شئ استغنى عنه وقال بعضهم **شعر**
ياهد اقصري قد هيجت وسواس
اكثرت قولك ان الناس بالناس
استغن بالله عما عندهم ابدا

فاقتل الناس اغنامهم عن الناس **الحديث الثامن**
بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصب
ولم يكبر **شعر** ظلم احد عقرب له ما اخترم وان شر الناس
من الكرمه الناس اتقا شر لسانه **الحكاية الثامنة**
بعد المائة حكى ان الرشيد رحمه الله حيس رجلا
فبقي رجلا مدة ثم استخفم فقال كيف رايت
موضعك فقال ربيع القدر عند الله تعالى
قال الرشيد وكيف ذلك قال لا ابي ظلمت فصرت
وان الله مع الصابرين قال وما تخب ان اقول معك
قال لست ارجي خيرا من الايصال لنفسه فقال
وكيف ذلك قال لانك اخترت لها اللعنة بظلمك
والعقوبة من الله عز وجل بحورك **قاله** تعالى يقول
اللعنة الله على الظالمين قال فيكي الرشيد وامر باطلاقة
وامر له بالاصحان واستحلل منه **شعر**
كمن ظلم تروى دولته وليس ما من اذا ارايل
كحيت حتى فسمها قتلت وسمها بعد قتلها قاتل
خير لا تظلمن اذا ما كنت تقدر ان الظالم علي حد من النعم

65

فاقتل

تتام عيناك والظلم متبهد يدعوا عليك وعين الله لم
الحديث التاسع بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ما مال الصالح للرجل الصالح **الحكاية**
التاسعة بعد المائة حكى عن سر محمد المفضلي رحمه الله
تعالى عليه قال كان خال الجنيدي رحمه الله تعالى
استصحبته الي مكة وهو بن سبع سنين فحضر معه
اربع مائة شيخ من اكابر الصوفية فتكلموا في الشكر
فذكر كل واحد منهم شيئا فقال واحد منهم للجنيدي
يا صبي اذكر انت شيئا فاطرف راسه كخطة ثم اتته
قال الشكر ان لا يعصى الله بنعمته فاستحسنوا الجماعه
ذلك منه **وقالوا** احسنت يا قرف عين الصد يقين **شعر**
فاحسن وجه في الوراء وجه محسن واين كفا **مهم** ^{في التوراة} **شعر**
وانترهم من كان اشرفهم **شعر** واكثر اقداما على كل معصم
لما تطلب الدنيا اذا لم ترد بها **شعر** وروصدني اواياة محم
الحديث العاشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ير الا تزوج فقال نعم يا رسول الله قال
عليك بذات الدين واياك والرهبة في ذات اليشار

وغير الور الصالح للرجل الصالح

انما تطلب المرأة لبيتها ومالها ومالها **الحكاية العاشرة**
بعد المائة حكى ان ملك كومان حطب بنت شاه
الكرمان فاستمده ثلاثه ايام ثم اقبل شاه
بطوف الساجد فرأى غلاما يجسن صلانه فلما فرغ
فقال له يا غلام انك زوجة فقال لا قال فهل
لك في زوجة تقرا القران وتقبلي ولغنوم وبي
جميلة نظيفة فقال ومن يزوجني وليس املك
غير ثلاثة دراهم فقال شاه انا ازوجك بنتي فخذ
بدرهم خيرا وبدرهم ادما وبدرهم طيبا والامر
مفروع منه ثم عقد له عليها فلما دخلت الي بيت
الغلام رات رغيضا يا بساعلي **شعر** فلما رات ذلك
فقالت له ما هذا قال رغيض بقى من ^{مسورة} امس فتركته
لا نظر عليه فلما سمعت ذلك منه ولت عنه فقال لها
الشباب انما اعرف ان بنت شاه لا يخرجني بفقري ولا ترضي
لي لها **شعر** فقالت له ان بنت شاه ليس خروجها من
مترك لفقرك بل خروجها من موقف يقينك ولست
اعجب منك وانما اعجب من ابي كيف قال لما زوجك بشباب

عفيف وكيف لوصف بالعفة وانت لا تغتر عبي
الله تعالى ونذر عندك رغيفا فقال لها الشاب
عن هذا معذرا **انا انا** فقلت لك فقالت اما العذر فانت
اعلم بشانك واما انا فلا اقيم في بيت فيه معلوم
واما انا اخرج والانت تخرج الرغييف من
البيت فاخرج الشاب الرغييف والضد في به لفقير
شعر ان النساء وان عرفن بعفة جيفا بقلها
الستور الخوم اليوم عندك سرها وحديثنا وعد الغورك
كفرها والمعصم كالخان تشكته وتصبح واحلا وبجل بعدك
فيه من الانفلم **شعر** نضيبك في حياتك من حبيب
نضيبك في منامك من خيال وهذا انا لا اياي بالوزا يا
لاي ما انتفعت بان اياي ولو كان الفساكن ذكورا
لفعلت النساء علي الرجال فما التانيت لاسم الشوعيب
والتذكير فخر للهدال **الحديث الحادي عشر**
بعد المائة روت عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول
الله عليه وسلم استوصاه رجل **فقال** عليه الصلاة والسلام
لا تغضب وما كان بشي اغضب الي رسول صلى الله عليه وسلم

من الكذب وان كان الرجل لم يكذب عنده الكذبة
الواحدة فلا يزال سري ذلك في وجهه حتى يعلم ان
الله قد احدث له لقبة **الحكاية الحادية عشر بعد**
المائة حكي ان رجلا سب الشيخ ابا سعيد وبالغ في
سبه فقات له الشيخ لقد ازجت نفسك وانجستها
في انقابي علي عيني بي فاجعلني في حل ثم اخذ
بالحية بنفسه وقال ويحك يا نفس قد قلت لك غير
مرة لا تدرك وانكي محشوة من العيوب فالتكوت ذلك
ولم تسعي مني فاسمعي الان صفاتك من هذا الاصح
السلم **شعر** فما الناس الا واحد من ثلاث شريف مشرف
ومثلي مقاوم فاما الذي فوق فاعرق تغلله واعرف ضم
الحق والحق لازم واما الذي مثلي فان زل او هفا فقدت
ان الحور بالفضل حاكم واما الذي دوني فان قال حسنت عن
مقالته عرمني وان لام لايم سألزم نفسي الصبح عن كل مذنب
وان كثرت منه علي الجوابم **الحديث الثاني عشر بعد المائة**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى ادم عليه
السلام اشتكت الارض اليه لما اخذ منها فاهد لها ان يرد
في ربها

فيها ما اخذ منها ما يموت احد الا ويد من في التربة التي
خلق منها **الحكاية الثانية عشر** بعد المائة حكى عن
الشيخ **ابو علي رضي الله تعالى عنه** انه قال اذا نغالى
احد ملك الدنيا وتجبر بخدمة وحشمه ناداه مناد
من السماء يا من خلق من التراب وارجعه الي التراب
لا تعجب بنفسك ولقد عليك فانك وما انت فيه
الي زوال وتقاد **شعر** تنام ولم تتم عمل الدنيا
تنبه للمنية يا ظلوم سل الايام عن ام تقضت
ستجرك العالم والرسوم تزوم الخلد في دار الرأيا
وكم قد رام قبلك ما تزوم **الحديث الثالث عشر**
بعد المائة روي ابو هريرة رضي الله عنه **قال** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملوك الجنة كل اشعث اغبر
الذي اذا استنادوا في الدنيا لم يودن لهم
وان خطبوا الناس ينكحوا وان قالوا لم ينصت لقولهم
لو قسم نور احدكم على اهل الارض لو سعم **الحكاية الثالثة**
عشر بعد المائة حكى عن ابي محمد الحزبي رضي الله
تعالى عنه انه قال حصل لي يا زنا شبة فلم اصد وبي

اربعون

اربعون سنة الضب حيا لي عسى اظفر به او بمثله
فما ظفرت بشئ من ذلك قنيل وما كان ذلك الباتري
قال دخل الريا ط بعد صلاة العصر شاب مصفر
اللون اشعث الشعر حاسر الراس حافي القدم فجدد
الوضوء وصلى وجلس ووضع راسه في جنبه الي الغرب
جلس كذلك واذا رسول الخليفة يستدعيتنا فمئت
الي الشاب وقالت له هل لك ان نوافقنا الي دار
الخليفة فرفع راسه **وقال بي** قلب الي دار الخليفة
ولكنني اشترى عصيدة طار فاطرحت فوق له حيث
لم يتادب بعد فتركنه ومضيت الي دار بواقون
الجماعة والنسر شوق فقلت في نفسي هذا قريب
عهد بالطريقة لم يتادب بعد فتركنه ومضيت
الي دار الخليفة فاكلنا وشبعنا ونفرقتا اخر الليل
فلما دخلت الريا ط رايت الشاب علي فقلت الخالصة
فجلست علي سجاد في ساعة فنجعت عينا ي يا لقوم
فرايت جماعة وقايل يقول هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم والانبيا كلهم معه قد لوت اليه وسلمت عليه

فوق لي بي جبهه عني معرضا فكرت ذلك وهو يعرض
عني ولا يجيب فحقت من ذلك واقلت يا رسول
الله ما الذي اذنت حتى تقرض عني فقال فقير
من امتي اشتني عليك شموع فتهاوتت به فاستيقظت
مريوبا ومنت حتى الفقير فلم اراه **سمعت** صوت
في الباب فخرجت في طلبه فاذا هو قد خرج فتاديت
يا فني اصبر حتى احضر شموعك التي نظيتها فالتفت
الي **وقال** اذا اشتني فقير عليك شموع فلا توصلها
اليه حتى يستشفع اليك بماية الف اربعة وعشرون
الف بنبي فلا حاجة له اليها ثم تركني وبعني الي حال
سبيله **شعر** فكرت في المال في جمع فكان ما يبقى
هو القاني وما تصدقت به باقيا وكل ما ابعده داني
فاشكره لما اوليت من نعمة بفضل معروف واحسان
الحديث الرابع عشر بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يد لاه امتي اربعون اثني وعشرون
بالشام وثمانية عشر بالعراق كل امان واحد انزل الله
سكاته اخر فاذا آجل الامر فبصول **الحكاية الرابعة**

عشر

عشر بعد المائة حكى عن الجنيد رحمه الله قال
كنت مرة بالمسجد واذا برجل دخل علينا وصلى ركعتين
ثم امتد ناحية من المسجد وانشأ الي فلما جيمته
قال يا ابا القاسم قد حان لقاء الله ولقاء الاحباب
فاذا انت اخذت في امري وفرغت منه فيد صل
عليك ثياب فادفع اليه مرفعتي وسجادتي وعمياني
وركوتي فقلت وكيف يكون ذلك فقال
انه قد بلغ رتبة القيام بخدمة الله تعالى في
مقامي قال الجنيد رحمه الله فلما قضى الرجل
كعبه وفرغنا من موارثه اذا نحن ثياب مصري قد
دخل وسلم علينا وقال ابن الامانة يا ابا القاسم
قلت له كيف ذلك اخبرنا بحالك قال كنت في
مشرفة بنى فلان فعتف بي هانقا ان قرأ الي
الجنيد وتسلم ما عنده وهو كين وكين فانك قد
جعلت موضع فلان القلاني من الابدال قال
الجنيد قد عفت اليه ذلك فتزوج عنه احصل الناس
بالايمان عبد حقيق الحاد سكنه الفقار له في الليل

٥٩

٢ ثيابه واغتسل وله
المرقعة وصرح علوه
الي الشام

ح

حظ في صلاة ومن صوم اذا طلح النهار وفوت النفس ياتي
في كفاف وكان له علي ذاك اصطياد وفيه عفة وبه خول
واليه بالاصابع لا يشاد فذلك قد يجي من كل شئ ولم يمسه
يوهر البعث نارا **الحديث الخامس عشر بعد المائة** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبد انضب في قلبه
نافحة ممن الحزن واذا ابغض الله عبد جعل في قلبه زمارا
من العناء وان الله يحب كل قلب حزين **الحكاية**
الخامسة عشر بعد المائة حكى عن بعض المشايخ انه
كان اذا سافر مريرا لم يقول اين اريت محزونا فافزع
عني السلام وكان اذا عرت عليه الشمس يقول
ايتها الشمس المنيرة هل طلعت اليوم على ذي قلب حزين
هل اشرفت اليوم على عروضة فيها محزون ثم يبكي
شديدا فلما مات راه ابو جعفر الخزاز في عامه وهو
يسعى اذيا له في روضة من رياض الجنة ويقدمه
ويقول بذلني الله من حوفي انا ومن حزني فرحنا
شعر بعضهم عجت منك وبني اشغلتنني بك عني ايتني
مثل حتى حسبت انك ابي يا ترهيتي في حياتي وراحتي

بعد

بعد دفتي ما لي بغيرك انس اذ كنت حني وامي
الحديث السادس عشر بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له فاذا
احب الله تعالى عبدا لم يضره ذنب ثم قال ان الله يحب
التوابين ويجب للمؤمنين قيلي يا رسول الله ما التوبة
قال التوبة وما من شئ احب الي الله تعالى من
ثواب تائب وان الله تعالى يباهي الملائكة بالثواب التائب
الحكاية السادسة عشر بعد المائة حكى ابن ابي
عيسى الوزيري كان يركب في موكب عظيم فجعلوا الغرما
يقولون من هذا قفاست امرأة قائمة على الطريق
الي متى تقولون من هذا عهد سقط من عيني الله
فانبلاه الله بما ترون فسمع علي بن عيسى ذلك فوجع
الي منزله واستغنى عن الوزارة ثم ذهب الي مكة
وجاورها حتى ذهبت حياتها فلما حضرته الوفاه بكى
فسمع من حى له هايفنا يقول يا علي يا بن عيسى لم يتبكي
تركنتنا فاهلكناك وعدت الينا قبلناك ثم اطعنا
فشكرناك والبشرى لك اذا قدمت علينا هل رايت

المنظر

الوزراء

احدا بيكي لما كان قد روم من يجب عليه **شعر**
متى الحظا ومنك الصبح يا ابي فاستن علي يدك للجاني فلم يجد
ان كان فرط يوما في دنياجه وعذرا شاق في يوم وغد
الحديث السابع عشر بعد المائة روي ان جبريل
عليه السلام جاء الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة
اعرابي فقالت يا محمد ما الايمان فقالت عليه السلام
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خير وشئ
قال الاعرابي صدقت فتعجبنا من تصديقه ثم قال
فاخبرني ما الاسلام فقالت الاسلام ان تقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتقوم رمضان وتحت البيت قال صدقت
فاخبرني ما الاحسان فقالت عليه الصلاة والسلام
ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
فقالت صدقت ثم خرج فقالت النبي صلى الله عليه
وسلم عاتي يا اعرابي فخرجوا في طلبه فلم يجدوه فقال
عليه الصلاة والسلام انما ذلك جبريل انا كما ابعلكم دينكم
الحكاية السابعة عشر بعد المائة حكي عن بعض الشايع
انه كان يخص بعض مرديينه بزيادة تخميص في ذلك

فعد

وقال له اذعه حيث لا يراك
احد فذهبوا ورجع كل
واحد منهم
فعد الشيخ الي اصحابه فدفع الي كل واحد منهم وقت
ذبح طير ورجع المردي ولهم يدج طير وقاد
له اذ يجه بحيث ان لا يراك احد فذهبوا ورجع كل
واحد منهم وقد ذبح طير ورجع المردي ولهم يدج
طير فقالت الشيخ هل لاذبحته فقالت
المردي مرتبتي ان اذ يجه حيث لا يراك احد منهم فما
رايت مكانا الا والحق سبحانه وتعالى يراي فيه
فلاجل ذلك لم اذ يجه **فقال** الشيخ للجماعة لهذا خصصته
دونكم بما خصصته **شعر** في المعنى اذا ما خلوت الدهور
يقا فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله
يفعل ساعة ولا ان ما يخفي عليه يغيب لهورا عن الايام
حتى تتابعن عليا ذلوق بعد من ذلوق فيا ليت ان الله
يفقر ما يغني ويا ذن في ثوياتنا فتتوب اقول اذا ضاقت
علي يداهي وحل بقلبي الموم كروب لطول جناباتي وعظيم
خطيتي هلكت وقالي في الكتاب لقيب واعرف في
بحر الخافه ايتا وترجع نفسي نازة وناوب ويركبي
عفو الكريم عما الورع فاجبي وارجوا عفو فانيب واخشع

في قلبي وارغب سائلا غسي كاشف البلوي على بيتك
الحديث الثامن عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان دعامة البيت اسامته وان دعامة الدين المعرفة
بالله واليقين والعقل القامح قالت عائشة رضي
الله تعالى عنها بابي واممي يا رسول الله وما العقل القامح
فقال الكف عن رفاصي الله وحرص على طاعة
الله **الحكاية الثامنة عشر بعد المائة** بحكي
عن ابي العباس رضي الله عنه قال كنا في مجلس
سختون الحب في جامع بعدد فتكلم بوجاهة المعرفة
فكنا نفهم ما يقول ثم دق الكلام حتى خرج عن الانطاق
فاذا القناديل قد ضرب بعضها بعضا وتكسرت قال
الواسطي والله ما عجبت من القناديل ولكن عجبت
من السواري كيف ثبتت لسماع هذا الكلام **شعر**
في المعنى والله ما طلفت شمس ولا عريت الا وذكرك
نقرون يا نفاس والاشربت لزيد الماس عطش الارابت
خيا الامتل في الكاس والاطبت مع قوم احد ثم الادات
حديثي بين جلاس **الحديث التاسع عشر بعد المائة**

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كن ورعا تكن اشكر الناس
وكن قنعا تكن اعبد الناس واجب للناس كما تحب لنفسك
تكن مؤمنا **الحكاية التاسعة عشر بعد المائة**
حكى عن اققا القضاة الماوردي انه قال الشهوة خادعة
للعقول عادة اللالياب محسنة للقبائح ليس عطب
الاوله سبب وفضرها عن هذه الحالة تكون مثلا ثم امور
احدها غرض الطرف عن اثارها وكفها عن مساعدهتها
والثاني ان يبرعها في الحلال عوضا عن الحرام ويقعها
بالبهاج بدلا فان الله تعالى ما حرم شيئا الا واعني عنه
بهاج من جنسه لما علم من نوازع الشهوة وتزكيب
القطرة ليكون ذلك عوننا على طاعته وتحذيرها
ساحدا عن معصيته واعلامها ان الله تعالى لا يخفي عليه
خيمير ولا يعرب عنه قطير والله يجازي المحسنين ويكافئ
المسي فاذا اشرفها ذلك اتفادت ابي الكف وسلمت
واذ عنك بالانقياد وسلم دينه وظهرت مروته **شعر**
دينا نخادعني فاني لست اعرف حالها حظه الا له حرامها

عن المحطورات

وانا اجتيت طلالها بسطت الي يمينها فكففتها وشمالها
 ورايتها محتاجة في هيت حملتها **الحديث العشرون**
بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
 كرم الله وجهه ورضي عنه لا تتبع النظرة فان الاولى
 لك والثانية عليك واي احب العفاف الي الله تعالى
 عفاف البطن والفرج ومن وفي شرد بيلة ولقلقة
 وبقية فقد وفي معني الخبر لا تتبع النظرة
 الاولي التي صدرت عن غير قصد النظرة بنظرة اخرى
 يفضرها والديرب الفرج والقلقة اللسان
 والقبب البطن **الحكاية العشرون بعد المائة**
 حكي عن رجل بصر حده الله انه قال عمرو بن العاص
 رحمه الله تعالى عز الموقرة تقاد تقويا الله وصلته
 الرحم وساء المغيرة بن شعبه تقاد تقويا
 العفة عما حرم الله والحمة فيما اكله وساله ابيه زيد
 تقاد معاوية انت ابني وقال علي كرم الله
 وجهه من لم يملك عينه فليس لقلبه عنده قيمة ومدار
 الدين والدين علي القلب وخطرات القلب وثقله

وفساده

بصيرت به فكم تجد
 من جوهر شريف وعلق
 نفيس وخير كثير وملك
 عظيم

وفساده في الاكثر من العين **شعر** نفسي الي ما
 ضربي داعي بكثرة استغامي واوجاعي كيف اختراي من عدوي
 اذا كان عدوي بين اضلاحي **الحكاية العشرون**
بعد المائة دعي اعراي لسان قفا
 كتب الله كل عدوك الا نفسك والحمد لله يلحام النفوس
 والورع والكسرها يمنع الشهوات ويحمل اتق
 العباد والاسنعاته بالله والنقرع اليه وان يعينك
 عليها والنفس امانة بالسوق **واعلم** ان النفوس كثر
 عظيم ورزق كريم وقوة عظيم ونعيم جسيم ومن
 اراد ان يتقي الله تعالى قلبه اعي اعضاءه الخمسة
 فالتن الاول والعيون والاذن واللسان والقلب
 والبطن فتصونها عن كل ما تخاف منه ضرر **الحديث**
الحادي والعشرون بعد المائة حكي عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال من عامل الناس فلم يظلمهم
 وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن
 كلمت مروتته وظهرت عدالته ووجبت اخوته
الحكاية الحادية والعشرون بعد المائة حكي عن بعض

فان ظفرت به فكم تجد
 من جوهر شريف وعلق
 نفيس وخير كثير وملك
 عظيم



العلما انه قال من شئوا هذا القول لا بل الكرم والكرامة
التي هي جليلة النفوس وزينة لهم مراعات الاحوال
التي تكون علي افعالها حتى لا يظن فيها قبيح عن
فعله ولا يفتقجه اليها دم باستحقاق **شعر في المعنى**
انا اناس اذا افعلنا مدحت هيجتنا اليها كم تخف
عار وان هجونا بسق الفعل الفسنا فليس يتقنا
مدح وان سارا **الحديث الثاني والعشرون**
بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا
علي الخاجات بالكتمان فان كل بغة محسود واياكم والمزاج
فانه استدراج من الشيطان واخذراع من الهوى
واي لا مزح وما قول الاخفا **الحكاية الثانية**
والعشرون بعد المائة حكى عن بعض الحكماء انه روي
ولك فقا — في بعض وعينه يا بني كن جواد بالمال
في موضع الحق صينا بالاسرار عن جميع الخلق فان احمد
حي والمز والانتقام في وجه الير واصح احواله **البحر**
مليق م السر من كنتم ستم لان الحكم والخيار اليه
ومن انشاء مار الحكم عليه وكلما تعيبه الاصابع فهو مكشوف

ضايح

مع الخاص والعام

ضايح واياكم والمزاج فان كثرة المزاج تفسد وخارج
منكرو وليكن مزاجك بقدر الملح في الطعام **شعر في المعنى**
واياك اياك المزاج فانه يطع فيك الطفل والرجل النذر لا
ويذهب ما الوجه بعد بها به ويرث بعد العز صاحبه لا
الحديث الثالث والعشرون بعد المائة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا لصبر يتوققع الفرج ومن
يد من خزع الباب يبلج وان استطقت ان تعمل بالرضا
والينبي فافعل وان نستطع فاصبر فان في الصبر
علي ما تذكره خيرا كثيرا **الحكاية الثالثة والعشرون**
بعد المائة حكى ان الرشيد حبس غلاما ثم سأل عنه
بعد زمان فقا — المحبوس للرسول قل لا يبر
الومنين كل يوم من بغيره من مومي مثله والامر
قريب والحكم لله تعالى قلما يبلغ الرشيد ذلك بيكي
وعفي عنه واحسن اليه واذا فوض العبد امر الي
الله تعالى وساله ان يختار له ما فيه صلاحه لم يلق
الاخرا فان الامور بالعواقب مبدية وكوم شر في
صوتة خبر وكوم في صورة شر وانت الحيا هل

بالعواقب والاسرار **شعر** ما قد يعني سيكوت فاصبر
ولك الامان من الذي لم يقدر ثم اعلم ان المقدر
لا ين فيتا وفيك حذرت ام لم تحذر **الحديث الرابع**
والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المستشار من بمنزلة المتاورق حصن من الذر امد
وامان من الملامة فاستشيروا العقلا ترشدوا ولا
تغضبوا تنر من **الحكاية الرابعة والعشرون** **بعد المائة**
حكى عن هبة رضي الله عنه انه وصي ولده فقال
له يا بني لا تكون اهل مشير واياك والرأي الغطيس
فانه يزيد الثاني في الرأي وقد امر الله تعالى بنبيه
عليه الصلا والسلام بالمشورة مع من هو دونه فقال
تعالى وثاورهم في الامر وقال تعالى واسرهم
شؤري بينهم **شعر** الرأي كالليل من وجائبه والليل
لا يخلى الا بصباح فاصبرم مقاييس آراي الرجال الي صباح
رايك تزدد ضوق مصباح **الحديث الخامس والعشرون**
بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
لا حبه عنده مظلمة في عرض او مال فليخلل منه اليوم قبل

ان يخدمه يوم لادارهم ولاديتار فان كان له عمل
صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له عمل صالح
اخذ من سيئاته وحملت عليه **الحكاية الخامسة**
والعشرون بعد المائة حكى عن ميمون بن مهران
انه قال ان الرجل ليتفرا ^{القران} وهو يلعب نفسه فقتيل
له وكيف ذلك قال انه يقرأ الا لعنة الله على الظالمين
وهو ظالم فاذا اراد ان يتخلل من مظلمة انسان تفارقه
وعائنه ولم يقدر عليه فليستغفر الله في دبر كل صلاة
وانه يخرج من مظلمة **شعر** الظلم على الطباع ما اعلمه
والعدل على النفوس ما اصرعه والواثق بالقران ما اعجزه
والطالب للفرور ما اتعبه **الحديث السادس والعشرون**
بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من اصحابه
قد من من الجهاد مرحبا بكم حيا كما هو الله قد منتم من الجهاد
الا صغر الي الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر قال
جهاد النفس **الحكاية السادسة والعشرون بعد المائة**
حكى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال جاهدوا
انفسكم باياتي الرياضة قبل وكيف الرياضة فقال

هي اربعة اقسام اقلال الطعام والعمض من المنام واللاجة
من الكلام وحمل الاذي من جميع الاثام فيبقى لدم قلذ
الطعام موت الشهوات ومن قلة المنام الارادات
ومن قلة الكلام التلاوة من الاوقات ومن احتمال
الاذي البلوغ الي الغايات **وقال** عليه السلام ايما
سلم اشتهى شهوة ويرد شهوته الاعتر له **واشهر**
ذاتون لما دخل على الخليفة ومادعاني في الهوى لعصية
الانهايت الحيا والكرم ولما الي محرم مددت يدي ولا
سعت بي لولة القدم **وقال** بعض المشايخ من شق عليه
ركوب الاموال لا يرتقي الي معالي الاحوال ومن لم يرتقي
الي معالي الاحوال لم يبلغ الي مراتب الرجال **الحديث**
السابع والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتان بركعهما العبد في جوف الليل الاخير
خير من الدنيا وما فيها ولو لا ان اشق علي امي لفرصتها
عليهم **الحكاية السابعة والعشرون بعد المائة** حكى
ان رايعرضي الله تعالى عنها كانت اذا صلت العشاء قامت
علي سطح لها وشهدت عليها ذرعا وخارها ثم قالت

الهي

الهي غارت الخجوم ونانت العيون وعلفت اللوك ابوابها
وقامت عليها حجابها وكل كل حبيب كحبيه وهذا مقامي
بين يديك **شعر** تقبل علي صلاحا فاذا كان في السحر وطلع
الفجر **قال** الهي هذا الليل قد ادير وهذا النهار قد اسفر
فيا ليت شعري اقبلت من ليلى فاهني ثم رددت كفا
علي فاعزني الهي هذا ادي ما احببتي وعزتك وجلالك
لو طردت من ياك ما برحت منه لما وقع في نفسي
من جودك وكرمك **شعر** افسدتموا نظري علي فلم
تري عيني سواكم ممدودة عيني الي طرفانكم حتى اراكم
ياراحلين بما يحنني فخذوا بجنماي حداكم لا تتموني بالليل
عدت قلبي ان سلاكم **الحديث الثامن والعشرون**
بعد المائة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الناس
يسخط الله وكله الله اي الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس
كفاه الله مائة الناس **الحكاية الثامنة والعشرون بعد**
المائة حكى عن معاوية انه كتب الي عائشة رضي الله
عنها يستدعي ان يعطه بموعظة وجيزة فكتبت اليه

يقول **اما بعد** فاتق الله فانك اذا اتقيت الله كفالك ^{الله} سخط
الناس واذا اتقيت الناس لم يغفروا عنك من الله شيئا
واحد وما حدرك الله منه وحفها خوفك الله منه
وخذ مما في يديك لما بين يديك فعند الموت يايتك
الخبر اليقين **شعر** في المعنى يريد العبد ان
يعطي مائة ويايبي الله الا ما اراد يقول المرء فابدي
وما لي وتفق يا الله افضل ما افاد **الحديث التاسع**
والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن زارني في قبري
وكما زارني في حياتي ومن مات في احد الحرمين بعث
يوم القيامة مع الامين وان بين قبري وميرتي روضة
من رياض الجنة **الحكاية التاسعة والعشرون بعد المائة**
حكى ابو جعفر كرادري رضي الله عنه انه قال حجت من بالمدينة
واما احد طعاما خمسة عشر يوما قال صفت بطني بجانب القبر
وقلت يا رسول الله اشبع ضيفك فقد اصغف الجوع عن
خدمته الله تعالى قال **فعلبتى النوم فرايت النبي**
صلى الله عليه وسلم وقد دفع الي رغيها وانا اكله فاستيقظت

شعبان

شعبانا وبيدي لصف رغيه وقا **العنبي كنت عند**
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول السلام عليك
يا من اصطفى الله تعالى انت الذي انزل الله عليك ولو
انهم اذ ظلموا انفسهم جاواك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لى جدى الله نوا يا رحيم **شعر في المعنى** يا خير من
دفنت في المقاع اعظمه وطاب من طيبين القاع والاكريم
نفسى قد اذ القبر انت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم
انت البغلي الذي ترجي شفاعته عند الصراط اذا ما زلت القدم
قال **العنبي** فعلبتى النوم فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم **فقاد** يا عتبي ادرك الاعراب وعرفه ان الله
تعالى عظم له **بعضهم شعر** سلامي على قبر النبي محمد بنى الهدي
والمصطفى والموهر وكان رسول الله افضل من منى على الارض
الا انه لم يخلد تشهدت على الابوة بعده وان ليس حى بعده
بمحمد **الحديث الثالثون بعد المائة** روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه خرج ذات يوم الي اصحابه والبشرى
في وجهه **فقاد** جاني جبريل عليه السلام **فقاد** اما ترى
يا محمد انه لا يجابى عليك احد من امتك الا صابى الله عليه عشا وان اوتي

فرايت اعرابيا قد اقبل على
فقود له فتى اعنه ثم الى
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي انا قد اتيتك
استغفر من دنوبى
فاشفع الى ربك ثم
قال ح



الناس بالشفاعة أكثرهم عليك أحد من أشبه صلاة ومن صلى عليك
عليك أصلت عليه الملائكة ما أصبى فيلنقل ويكثر ومن صلى عليك
في كتاب له نزل الملائكة يستغفرون له ما دام اسمك
في ذلك الكتاب **الحكاية الثلاثون بعد المائة حياكي**
عن عبد الله بن يزيد أنه قال كان لنا حاضرة يحرم الشيطان
وهو موصوف بالفساد والغفلة عن الله تعالى فرائد ليلة
في المنام وبه في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقلت**
يا رسول الله ان هذا العبد السقي من الغرطيني والمعرضين
عن الله تعالى فكيف وضعت يدك في يده فقال
صلى الله عليه وسلم قد عرفت ذلك وها أنا مبغى به
لا استغ له عند الله تعالى قلت يا رسول الله فباي
وسيلة بلغ ذلك منك قال بكثرة صلواته علي أنه
كان في كل ليلة يا وي الي فرأته فيعالي علي الف مرة واني
لا رجوا ان يقبل الله شفاعتي فيه قال عبد الله فلما
اصبحت واذا أنا بذلك الحاضر قد دخل المسجد يا كيا وكنت
في ذكر ما رأيت له اقصه علي أمكاي فلما دخل سلم وجلس
بين يدي وقال يا عبد الله مد يدك فقد أرسلني رسول

الله صلى الله عليه وسلم اليك لا تقرب علي يدك وذكر في ما جرى
بينك وبينه الليلة في ثناني فلما سأله عن روياه فقال
انما يرسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ بيدي **وقال**
لا تشفعن لك ابي ربي لاجل صلواتك فلما انطلقت معه
شفع لي **وقال** عليه الصلاة والسلام اذا أصبحت فان
عبد الله وتب علي يدي به واستتم **شعر** بمدحك نرياح
القلوب وتطرب وتبرح قول المادحني ويعراب
قد كرك بين الناس في الارض شايح وذكر عند الله اذكي والطيب
الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا حج العبد بحال حرام فقام
لييك اللهم ليك فيقول يا الله تعالي له لا ليك ولا سعدك
وحجك مردود عليك **الحكاية الحادية والثلاثون بعد**
المائة قال مالك ابن دينار رحمه الله خرجت الي مكة فرائد
في الطريق شتا با اذا جن عليه الليل رفع وجهه نحو السماء
وقال يا من يسره الطاعان والاضرم العاصي هب لي
ما يسرك واعقر لي ما لا يضرك فلما حرموا الناس ولبو قلت
له لم لا تبلي **قالب** يا شيخ وما تغني التلبية عن الذنوب

المتقدمة والمعاصي السالفة اخشى ان قتل لبيك
فيقال لي لا لبيك ولا سعد بك ولا اسمع كلامك
ولا انظر اليك ثم مضى مما رايت الا بئى وهو يقول
اللهم ان الناس قد ذبحوا وتفرقوا اليك وليس لي شي اتقون
به اليك سوى نفسي فتقبلها مني ثم شق شقيقة وسقط
ميتا رحم الله عليهم **شعر** ضحك الحبيب بنفسى يوم عيد لم
والناس ضحك بمثل الشاة والغنم يا لبي لا تخفي في هواه فكل
عانت منه الذي عانت لم تلم للناس حج ولي حج الي ساكني
لهدي الاضاحي واهدي بلحني دم يطوق بالبيت ناس لو جارحة
للحب طافوا الاغنام عن الحرم والله لو علمت روحي ما من علققت
قامت علي راسها فضلا عن القدم **قال** ابو القاسم لبشر
رايت من الطواف كهلا قد اجهدت العباد في بيده عصا
وهو يطول معتد عليها فسا لثري عن بلدي **وقال**
من خراسان **فقال** لي كولد في الطريق فقلت شهرين
او ثلاثة **فقال** افلا يحق لي في كل عام ثم قلت وكو
بيتكم وبين هذا البيت قال مسين خمس سنين **فقلت**
والله هذا هو الجهاد المين والمحبة الصادقة **فحكى** **شعر**
يعول

فقلت

دار

79
زر من هو بيت وان شظرتك الدارة وحال من دونه حجب وانذار
لا يمنعك بعد الدارة ورتبه **ما** ان المحبة لن يهوى ذوار **6**
الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا كرويا بالصدقة فان البلاء لا يتخطى
الصدقة والدعاء يبرد البلاء والصدقة تزد الفناء وانما
من سقى من مناعلي ظمائه الاستقاء الله تعالى يوم القيامة
من الوجيق الخنوق واما من سقاك من مناعلي يا الاكساه الله
تعالى يوم القيامة من حلال الجنة ومن سقى في من مع نفوسه
علي الماء بكل شربة شربها بر او قاجر الا كانت له
عشر حسنة تكتب وعشر سيئات تخط عنه وان شربه
العطشان الذي قد هم عليه الموت كما انما اعتق سنين سنة
ومن سقى الماء في الموضع الذي لا يقدر فيه علي الماء فكأنما
احيا موت الناس جميعا وان الصدقة وصلة الرحم تزيد
الله تعالى بها في العمر ويدفع بها موتة **الحكاية الثانية**
والثلاثون بعد المائة حكى ان ثابا وثابا دخل
علي بني الله سليمان ابن داود عليه السلام فالتفتا ان يقول
عليهما عقد النكاح ففعلا وخرجا من عنده مسرورا بن حفص

عشر حسنة

ابو عبدا

ملك الموت **وقال** يا بنى الله لا تعجب من سرورها وقد
أمرت أن أقبض روح هذا الشاب بعد خمسة أيام فجل
سليمان عليه السلام براعي الشاب خمسة أيام كما سمع أبي
خمسة أشهر فتعجب سليمان عليه السلام من ذلك فلما
حصر ملك الموت **قال** سليمان عليه السلام لم ~~أحضر~~ لم
قبض روحه فقال اني أوتيت أن أقبض روحه يا بنى
الله كما ذكرت لك فإنه لما خرج من عناءك فكفرت به بال
فدفع له شيئا لله تعالى فدعاه بالقبول فامرني الله تعالى
بإتخاذ الأبرق بركة صدقة إلى مدة أربعين سنة **شعر**
لما تممت إلى الكارم طملا اتقا لها خضعت يكن الأثقال
قاله أكرم أن يصيح واحدا والناس كلهم عليه عيال **الحديث**
الثالث والثلاثون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصيام حبة فإذا كان أحدكم صائما فلا يرفث
ولا يجمل فإن أحد قاتله أو ساءه فليقل أبي صائم **الحكاية**
الثالثة والثلاثون بعد المائة حكى عن الحسن الكيرى
رحمه الله أنه اشتى رطبا كان بعد سنين كثيره اشتري
رطبا ودخل المسجد ياكله فإذا رجان يتنازعان في المسجد

فقال

فقال أحدهما لصاحبه وحق الصائمين ما كان هذا فلما سمع
لحسن ذلك فقال لنفسه ويحك أنت بحيث يقسم
علي الله بحقك وأنت فقطرين لا كان ذلك مني أبدا إلى
أن أوتيت **شعر** لقد صحت عن لذات دهرى كلت
وبوم لفاك كان فطريام ولست أياي يا مجيم ولا لظي
إذا كان في تلك الديار مقام **الحديث الرابع والثلاثون**
بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أودع معروفًا
فليسشرم ومن نشرم فقد شكر ومن كتمه فقد كفر ولا يشكر
الله من لا يشكر الناس **الحكاية الرابعة والثلاثون بعد**
المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكى أن أفضا الفقنا
الماوردى رحمه الله تعالى **قال** من ستر معروفًا المنع
ولم يشكر على ما أولاه الله تعالى من النعم فقد كفر
النعمه وحيد الصبيحة وقال الإمام الشافعي رضي الله
تعالى عنه أظلم الناس لنفسه من تواضع لمن لا يكوم ومدح
من لا يعرفه ورغب في مودة من لا ينفعه **شعر** لا شكرت
مناحت مطوقة وكيف أفر عن شكر وقد وجبا وما نظرت
إلى نعم سابقة إلا وجدتك فيها الأصل والسبب **الحديث**

الخامس والثلاثون ليلة المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماوتي بدمعته وبنو صدقة والبدر العلي خير من البدر السفلي انكم تشقوا الناس باموالكم فليسمع منكم بسطة وحسن الخلق **الحكاية الخامسة والثلاثون بعد**

المائة يحيى عن العتابي انه كان يلقى الناس بالبشر والبشارة **فقبل** له في ذلك فقال **وقال** الخفا كل نعمة محسود عليها الا التواضع وقبل تمام العلم التواضع في الشرف شرف والتواضع سلم الشرف لما تواضع التراب صار طهورا **تشر** في العبي تواضع لخوانك المؤمنين اذا ما لقت بجفص الجناح ولبني الكلام وطيب السلام ولطف النساء وحسن العباح وكن واحدا متفهما في الخشوع لربك وادع له بالصالح وعاشر هموا في جميع الامور بعدل الوقت وبدل السباح كثيرا يتحمل يادى النخل في الانقباض وفي الانسراح لخوانك السادة المؤمنين تقربا بالكارم يوم الفلاح **الحديث السادس والثلاثون بعد المائة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما للاذنصار من سيدكم فقالوا الحمد لمن قبس على نخل فيه فقال عليه الصلاة والسلام واي ذلك فادري من النخل فقال

رجل

رجل يا رسول الله اخبرني بعمل يجزي الله ويجزي الناس فقال عليه السلام ازهد فمنا يدريك الناس بحبك الناس وازهد في الدنيا بحبك الله **الحكاية السادسة والثلاثون بعد المائة** يحيى الحسن البصري رحمه الله انه قال ما انصفك من تكلفك اجلا له ومفك ماله ولقد احسن اليك من مخل من غير مسألة واعتقد لك الجنة عليه في فتوك منه ولقد بالغ في الاساة الي نفسه من نخل عليها بالبرود لها تما هو زك عن **تشر** فتى لا يراه الدهر الا مشرا ليدرك مجدا او يرمع لوما تبسمت الامال من طيب ذكرك وان كان بيكها اذا ما تبسما **وقال بعضهم** فظنني لعبد اشرا لله به وجاد بدنياه لما يتق **الحديث السابع والثلاثون بعد المائة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضميوا لي سنا من انفسكم اضمن لكم الجنة احدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا الامانة التهمت وعضوا الصباركم واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم **الحكاية السابعة والثلاثون بعد المائة** حكى عن شقيق البلخي رحمه الله عليه انه كان يوما يعاتب نفسه ويوصيها ويقول يا شقيق لانعمى الله الاعلى

حسبنا تطيق من غدايه واعمل لآخرته علي قدر حاجتك
اليه وطالبه بالوزق علي قدر مقامك في الدنيا واعمل
لدار الاخرة لانقاذك فستسوف تربي اذا انجلي العيار
افرش تحتك ام حمار وقال ابو حاتم الاصم رضي الله
عنه فصلتان من عمل بها فقد جمع الخير كله ترك ما يحبه
اذ علم ان الله يكرهه وعمل ما يكرهه اذ علم ان الله يجبه
شعر كم قد طغرت من امويين بمنعني منه
لحميا ووقوف الله والحذر وكم خلوت بين امويين فيقنعني
منه الفكاكة والتقبيل والنظر اموي الملاح والمويد ان
اجالسهم وليس لي في حرام منهم وطوره كذالك تحب لانيان
معجينة لا خير في لذة من بعدها **الحديث الثامن**
والثلاثون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت جبريل عليه السلام يقول سمعت ربي العالمين جل جلاله
يقول يا عبادي اني حرمت الظلم علي نفسي وحيلته بينكم
محرما فلا تظالموا يا عبادي انتم الذين تخطيئون بالليل
والنهار وانا الذي اعفركم فاستغفروني واعفركم يا عبادي
كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكتبكم يا عبادي كلكم

جايح

جايح الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي لو ان
اولكم وآخركم واسمكم وجنكم وذكركم واقتناكم علي قلب
انقني رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا **يا عبادي** لو ان
اولكم وآخركم جنكم واسمكم صغيركم وكبيركم وذكركم
واقتناكم وقفوا في صعيد واحد وطلب كل منكم حاجته
لاعطيت كلانا طلبا ولم ينقص ذلك من ملكي شيئا الا كما
ينقص البحر اذا غمس فيه الخيط يا عبادي انما هي اعماكم
مكتوبة محفوظة لكم فمن وجد خيرا فليحمدني ومن
وجد شرًا فلا يلمن الا نفسه **الحكاية الثامنة والثلاثون**
بعد المائة حالي عن سعد بن عبد الرحمن رضي الله عنه
قال كنت في مجلس يزيد بن هارون وقد تقدمت
لنفتي في بعض الاسفار **فقال لي** بعض اصحاب الحديث
من توكل لما نزل بك **فقلت** يزيد بن هارون ففان
لي اذ لا تقضي حاجتك ولا يخرج مطلبك فقلت وما عليك
بذلك فقال اي فوات في بعض الكتب ان الله تعالى
يقول وعزتي وجلالي وحدي وكومي وارتفاعي
في علوي لا تقطن اسل من اسل غيري في الشدايد والشدايد

٧٢

بيدي وانا ابي وبوجي ويفرح بالفكر يا بغيري ويا ببي
مفتوح لمن دعاني من ذاك الذي املني لتوا بيده ففتحت
بدو وحفا ومن ذا الذي رجا لي لعظيم جرمه فقطعت
رجاه بي ومن ذا الذي فرح يا ببي فسلم اقبح له **قال**
سعيد بن عبد الرحمن فلما انصرفت الي اهلي استقبلني قاضيه
فسلم علي رجل منهم ووقع لي صرة فيها مائة دينار **فقال**
انفق هذه علي نفسك **فقلت** له وكيف وقع لك ذلك
قال لا ادري ولكن من حيث وقع بصري عليك انني الله تعالى
في نفسي هذا محذرة ولا شكر الا الله تعالى فاخذت ذلك
الصرة وانصرفت **شعر** انظيما رزق الله من عند غيره
ويصبح من خوف الحوادث انا وترضي بصراق وان كان
مشركا كفيلا ولا ترضي بربك ضامنا **الحديث التاسع والثلاثون**
بعد المائة قال الحسن رضي الله عنه روي ثلاثون من اخبار
رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان قال** من صلى ليلة النصف
من شعبان مائة ركعة بقاحة الكتاب وقل هو الله احد
عشر مرات نظر الله تعالى اليه سبعين نظرة وفضله بكل
نظرة سبعين حاجة ادناها المغفرة وتسمى ليلة الخير وكذلك

ليلة

ليلة النصف من رمضان لمن صلاه هذه الصلاة **فيها الحكاية**
التاسعة والثلاثون بعد المائة حكى عن سري السفطي
رحمه الله انه قال خرجت في ما الي السوق لاشترى جاريتي
للخدمة فوجد جاريتة فاشتريتها فكانت تخدمني وها
طويلا ونكمتي امرها وكفا محراب تصلي فيه **فلما كانت**
في بعض الليالي وجدتها وهي تصلي تارة وتناجي تارة
وسمعنا نغول الهجر يحك لي الاما فقلت كذا وكذا فناديتها
عند ذلك يا هذه لا اتفق لي هكذا **ولكن** فولي بحبي اياك
فقلت يا سيدي ولولا حبه اياي ما فقدك واقامني
شعر في الغنى كف عن العذل والملام واسلك بنا
مسلك المكرم ان كنت عبدا فكن مطيعا وناج مولاك في الظلام
ولا تكن كالذين ناول بل اقطع الليل بالقيام **قال**
سري السفطي فلما اصيحت دعوت بها وقلت لها اني
لا تصلي لخدمتي بل تصلي لخدمتي مولاي الكبير اذهبي
فانت حرة لوجه الله تعالى ثم اعطينا شي من المال ثم ندمت
بعد ذلك علي مفارقتها **الحديث الاربعون بعد المائة**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال قبل غروب الشمس

٧٤

يوم عرفة **بسم الله** ما شئت الله لا فوق الا بالله ما شئت الله كل نعمة
ما شئت الله من الله الخير كله بيد الله ما شئت الله لما يصرف **الحج** السق الا الله
عصمه الله عن وجل من الشيطان وناداه من فوق عرشه

يا عبدي قد ارضيتني وعلى رضاك **الحكاية الاربعون بعد**
المائة حكى عن بعض العباد المرابطيين بعسقلان انه مكث
ليلة يريد التوجه على السطح فاذا لم يافت من البحر يقول
يا معشر العباد فتمت العبادات الثلاثة اجرا **اولها** قيام
الليل **وثانيها** صيام النهار **وثالثها** الدعاء والاستغفار
والتسبيح وهذا خير الفسحة فخذوا منه بالحظ الا وفرسقط
العابد على وجهه لما دخل من الخوف **شعر**

يا طيبيا السنون تدأوي ايس ما يي يزول يا لاسون
داوني يا معدي يا سم قم اي وقت ذكرهم التوق لحيا
الحديث الحادي والاربعون بعد المائة جاء رجل الى ابي
الدرود اما كان الله لم يفعل ذلك فاقاه ان اخر **فقاب**
ان النار حبي اذنت من دارك طفين وحدثت **فقاب**
ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **قالب**
هولاي الكليات في ليل اولها لم يضره شي وقد تلتون **قبيل**

سلي ما شئت مع

قال له قد اضرقت ذارك
فقاب ابو الدرود

وما

وما ان قال من **اللهم** انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت
وانت رب العرش العظيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ما شئت الله كان وعالم ينشأ ربنا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير
وان الله قد احاط بكل شيء علما **اللهم** ابن اعوذ بك من شر نفسي
ومن شر كل دابة انت اقدر بنا صيتها ان ربي على صراط مستقيم
وفي لفظ اخر وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اعوذ بالله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا
من شر نفسي ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة انت اقدر بنا صيتها
ان يحل صراط مستقيم **الحكاية الحادية والاربعون بعد**
المائة حكى انه كان يملك طبرستان امير ظالم يقتض الايثار
سقاها فلما كان في بعض الايام جات حور باكية
الي الشيخ ابي سعيد الفصاح فقال له يا شيخ
اغتنى **قال** فلم **قالت** لي بنت جميلة وقد ارسل الي هذا
الظالم لاصح حالها ليا تي متر لي فيقتنهما وقد جيتك
عساك تدعوا دعوة عاه يكف شره عن افاطرت
الشيخ ساعة ثم رفع راسه وقال يا عجز ان الاحيا

لم يبق فيهم من يستجاب له دعوة فاذهبي الي نقاب المسلمين
فتجربين هناك من يفضي حاجتك فذهبت الي المقابر
فلقبها شاب حسن الصورة جميل الثياب طيب الرائحة
ضلمت عليه فرد عليها السلام وقالت لها ما خالك فاخبرته
بما جري **فقالت** لها ارجعي الي الشيخ ابي سعيد وقل له
يدعوكي فانه يتجاب بكك وقالت الاحياء لو نبى على الموت
والموت يدعونني علي الاحياء وليس لي احد يغيبني فالي ابن
اذهب فقالت الفرقي اليه وقد قضيت حاجتك يدعاه
فرجعت يدعاه فرجعت اليه واخبرته بالخال فاطرق
متفكرا ساعة وصاح صيحة وسقط علي وجهه فاذا الموت
قد وقع في المدينة ان الامير ركب الي دار العيون لانقضاء
ابنتها فسقط علي الحواد وانفق عتقه وفرج الله عنها
وعن المسلمين يدعون الشيخ فلما افات قلب له لماذا
احلتها علي المقابر ولم تقض حاجتها في اول مرة قال
كوهن ان يسفك دمه يدعوكي فاحلتها علي احي
لحضر عليه السلام فردها الي يعرفني جواز الدعاء عليه لظلم
شعر في العيني اما والله ان الظلم شوم

وما

وما تراك المني هو الظلوم الي ديان يوم الدين يمضي وعند
الله يجتمع الخسوم **الحديث الثاني والاربعون بعد المائة**
روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله
تعالى عنها عليك بالجماع الكوامل **قولي** ائمه اني اسالك من
الخير كله عاجله واجله قليله وكثيره ما علمت منه وما لم
اعلم **اللهم** اني اسالك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل
ونية **واعود** بك من النار وما قرب اليها من قول
وعمل ونية **واسالك** من الخير ما سأل منه نبيك ورسولك
محمد صلى الله عليه وسلم واسالك ما قضيت لي من امر فاجعل
ما قبته خيرا ورشدا يا ارحم الراحمين **الحكاية الثانية والاربعون**
بعد المائة حكى عن جبي ابن معا درضى ارمه عنه انه قال
رجاء العبد المؤمن اكثر من خوفه ولولا ذلك كان فلقنا
وذلك ان مستغنى الراجا من بحر الرحمة وقد سبق في فضيله
ان رحمة سيقت عصبه **ليعصمهم** شعرا اشتغلني علي الياس القلوب
وضاق لما به الصدر الرقيب واوطيت الكرام واظمانت
وارست في اماكنها الخطوب ولم تر الا تكسار العر فوجيا
ولا اغنى بحبلته الارب اتاك علي فتوكل مستعونا

٧٤

قد علم الله عليه وهم
الكثرة الاصدان فان لكل
الاشيا حيز يوم يوم
او كما قال

بين به اللطيف المتجيب وكل الحادثات اذا تناهت ففرون
لها الفرج القريب **الحديث الثالث والاربعون بعد المائة**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت ولد العبد يقول
الله تعالى للملائكة قبضتم ثمنه فواد عيدي فيقولون نعم
فيقول الله تعالى ما اذ قال عبيدي وهو اعلم به **فيقولون**
حمدك وانتى عليك واسترح **فيقول** الله تعالى ايتى العبدى
بيتنا فى الجنة وسمو بيت الحمد **الحكاية الثالثة والاربعون**
بعد المائة يحكى ان بعض المشايخ راى سفيران التورى
فى المنام فقال له يا عبد الله كيف رايت الموت فقال
اما الموت فلا تقال عظمته وشدة قال قلت واي الاعمال
وجده انفع فقال كل صالح فهو نفع ولكنى وجدت
انى بخوت من الحساب يا استرجاعى وصيرى عند صدقة
مضية ولى ولد جبان **فقال لي** الخى سبحانه وتعالى
انيسيت يا عدي حين قبضت ثمنه فوادك واسترحبت
وحدتني اذهب فقد عقرت لك سياتك وضاعفت
حسانتك ورفعت درجاتك **لعضم شعور**
احاطت يد اليمين ما نتراعك من ندي ولم يطق الموت انرا من يدى

عد

فانك

فانك محو المحاسن فى البلاد وانك مشوب المحاسن فى فكرى
الحديث الرابع والاربعون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان حسن الخلق يذيب الخطايا كما يذيب الشمس
الجليد وان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل
وان اكل التوم يئى ايماننا اصنهم خلقنا **الحكاية الرابعة**
والاربعون بعد المائة حكى عن ابن عباس رضى الله تعالى
انه قال اوجى الله تعالى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى اناخذك بمباراة الناس كما اناخذك بمباراة القران
وعدها فنزل قوله تعالى **خذ العفو وامر بالعرف**
واعرض عن الجاهلين فقال جبريل عليه السلام يا محمد
حيثك يجازم الاطلاق من ربك وقوا عليه الابهة **فقال**
اعف عن من ظلمك واعط من حرمك واجن الى مواسا عليك
وقال هلال بن العلاء الراقى **شعر** لا عفوت ولم اخفر على احد
بشره لامرني المصطفى بالتحية انى احب عدو ويحبنى فابى
ارعت قلبى من هم المعادات واظهر البشر للاسنان الغضه
كانه قد ملئ قلبى مسرات **شعر** الناس دادوا الناس تركهم
وفى الجفاهم قطع الاخوان ولست اسلم من لست اعرفه

فكيف أسلم من أهل الوداد ان مخالط الناس واصير ما بقيت
لهم اجمع ابي ذانقبات وكان ملكا لله عليه السلام تارك للشهوات
مقبلا للفتنات عاقرا للذلات تاتر للعوذات **وقال معاوية**
اي لالف ان يكون في الدنيا ذنب لا يسعه جلي وجهل لا يسعه
عقوبي و حاجة لا يسعها جدي **الحديث الخامس والاربعون**
عبد الماية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشرف الناس
في الجنة رجل دعت نفسه الي معصية او امر من امور الدنيا
فكانت عقوبة نفسه الجوع والعوى فان ذلك يقال
له يوم القيامة تمن علي الله ما شئت **الحكاية الخامسة**
والاربعون لعبد الماية حكى عن بعض الصالحين راى انه
قد اخذ كوزا من الماء بالليل يشربه فيجد ياردا فصبه ثم نزل
الي الدار فاخذ ساها حارا فشر به وصعد **فقالت** له امه
حين اصبح يا ولدي قد رايت ما صنعت فاخبرني عن السبب
فقالت اي كنت نظرت مرة الي امارة قاليت علي نفسي
انه لا اشرب الماء البار حتى افا الله تعالى فابي اريد ان اتفق
عليها دنياها كما فعلت علي ديني **شعر** الحريميغ نفسه تنو انفا
والسدل عبد البطن والفرج فتراه طول زمانه متقدرا

ستحذما

مستحذما في الرخل والخروج **الحديث السادس والاربعون**
عبد الماية روي ان معاوية بن جندب رحمه الله تعالى ضم اليه
بينهما فتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** له رايت وما
صنعنا يا معاوية **فقال** رقت له يا رسول الله فقال والذي
لنفسى بيد ما من عبد مسلم يتيمما فيحسن ولايته ويمر به علي
راسه الاجعل الله له بكل ثمر عشر حسنة وعقوله عشر
سيان ورفع له لها عشر درجات **الحكاية السادسة والاربعون**
عبد الماية قال لبعض المشايخ كانت سبب تقبلي كنت مغرما
بالشباب ومعاشرم الياطلين فظفرت بيتم من اتيام المسلمين
عويانا فكسوته وعسلته فلما كان في تلك الليلة قرأيت
في سابي كان الفيانه وقد قامت واحصرت مع الخلايق ونوقشت
للحساب واورت الي النار فيسما انا في الطريف رايت ذلك
اليتيم **فقال** للزيانية يا ملايكة ربي ان هذا الرجل قد احسن
الي فاميلني حتى اشفع فيه الي ربي **فقال** لمن نفي مر بها حقة بهيمة
فاد العدا من العلي الاعلى ان اطلقوا سبيله فقد وهبنا
ما كان منه بشفاة اليتيم الذي كان قد احسن اليه في القوار الدنيا
فلما اشبهت من نفي في قبلة الي الله تعالى مما كنت فيه ويدلن

واني ذليل فادعوني واني فقير فاغنني **الحكاية التاسعة والاربعون**
بعد المائة حكى عن عبد الله بن عمر انه قال راى العرس ليلا
 رجلا قد صعد فحرب الي مكان خراب فاخذوه واذا هناك
 قتل فقالوا له قد قتلنا هذا فما حضم للقتل فقال
 اصبر واعلى حتى اصلي ركعتين فلما فرغ من صلاته قال اللهم
 انت لطيفنا عن كتمان الشهادة وما لي شاهد غيرك فانظر
 الي صغفي وعجزتي فخرج من بين الجماعة رجل **فقال**
 ولد المقتول اطلقوا سيده فقد عفوت عنه وسامحته
شعرني المعنى اصبر حتى تتجلى كل عمة ويايت بما نواه نفسى المقادير
 واني ليس لعبد ان كنت ايسر من الله ان دارت علي الدنيا وبر
الحديث الخمسون بعد المائة روي ان فاطمة مرضي الله عنها
 دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** يا رسول الله اياه
 السلام عليك فقال وعليك السلام يا بنيدة **وقال**
 يا رسول الله ما دخل في بيت علي من الطعام من خمسة ايام طعام
فقال عليه الصلاة والسلام ادن مني يا فاطمة فدنوت منه
 فقال ادخلي يدك الي ظهري ويطني فادخلت يدي فادأ
 هي تجرني بين كفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوطا بعمامة

لولا اني علمت عنده اني انا القاتل لقتلته
 فقال الذي سمع ذلك علي الاقرار بالقتل
 فقال نوديت في سرري يا هذا انه قد طبع
 من الشهادة فان اقررت جلا كلفنا عن حالك
 فما امكنني الا الاقرار بالقتل فقال

واحدة
 الي صدره فصاحت فاطمة رضي الله عنها صيحة شديدة فقال
 يا بنيدة انه ما انما او قد في بيت محرابنا منذ شهر
الحكاية الخمسون بعد المائة حكى ان امرأة من المتعبدات
 سرت برجل من المتعبدات قرأت صلاته واجتماده في وقت
 حتى فرغ من صلاته ثم **قالت** له هل لك في التزوج فاني
 قد ملكت اليك لصلاتك واجتمادك **فقال** الرجل حذري
 هذا القناج وانظري ما داخل هذا البيت ففتحت
 الباب فاذا هي ينصق رغيغ من شعره وعليه ملح جريش
 ويصف جرح مكسوم فخرجت ودمت القناج وقالت
 له يا بطل اني كان وديك طيحما وانت عفيفا كما دخرت
 الي عند نصف رغيغ ثم تزكته ومضت **شعر** اذا شئت
 ان تنقرض المال شققا علي نهواة النفس في زمن العسر
 فسل نفسك الاتقان من كسب صبرها عليك وارفاقا
 الي زمن اليسر فان فعلت كذا كنت العني وان ابنت فكل
 منوع لبعدها واسع العذر **الحديث الحادي والخمسون بعد**
المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد اطعم اخاه حتى
 يشبعه وسقاه من ما به حتى يرويه الا بعدك استغنى من النار

وجعل بينه وبينها سبع خنادق ما بين كل خندق مسيرة
 عشرين عاماً وان الله تعالى ليدخل الرجل الجنة بلقمة خبز
 وقبضة ثمر وكلما ينتفع به السكينة ومن اطعم اخاه لقمة
 حلوا لم يرد في مراده يوم القيامة **الحكاية الحادية والخمسون**
بعد المائة حكى ان امرأة تصدقت برقيق علي سائل ثم
 خرجت تحمل عدل زوجها وكان يجمع في رزعه فزيت
 بروفنة ومعها ابنها واذا السبع التتم ابنها واذا ابدا قد
 لطن السبع فربما الطقل من فيراة اعباد من السما يسمع
 صوتها ولا يري تخمده يقول خذي ولدك فقد جازيتك
 لقمة بلقمة **لغصم شعير** اذا هبت رياحك فاغتنيها
 فان لكل خافقة سكون ويادرباط صناع الخير فيها فماتت
 السكون متى يكون **الحديث الثاني والخمسون بعد المائة**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة السر تطفى غضب الرب
 وصلاح الرحم تزيد في العمر وصاحب المعروف نقي مصابيح
 السوء وان قول لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم تدفع عن قائلها سبعة وسبعون بابا من البلا اذناها
 العز ومن اهان مسلماً فقيراً او استخف به استخف الله به
 من اجل فقره

يدخل به الجنة ثلاث ربات البيت
 الرزقة والطا دم الذي ناول المسلمين

ولم

ولم يزل في غضبه حتى يرضيه **الحكاية الثانية والخمسون**
بعد المائة حكى ان عيسى عليه السلام قال اليها ربي اهل
 صفوتك قاوجي الله تعالي اليه فصد خزنة كذا فانك تجرد
 فيها اهل صفوتك فجاه عيسى عليه السلام الي تلك الخزنة فزاري
 عظاماً سيدرة وخرفاً فمترقة قاوجي الله تعالي اليه هذا
 من اهل صفوتك مرض في هذه الخزنة فلم يعده احد ومات
 فلم يجزم ولم يغسل ولم يكن ولوريدت وقدامته
 جوعاً وماذا لك الا الكرامنة علي **لغصم شعير**
 صبرت علي بعض الاذي فحملكه وواقفت عن نفسي بنفسي ففوتت
 وجوعنا الكروب حتى تدارجت ولولم تجر عينا اذا التمازت
 الارب اذ ل ساق للنفس عرق ويارب نفس بالتذلل عزت
 اذا ما مدت الكف التمس الغنا الي غير من فخال سلوي فتلت
 سامير جهدي ان في الصبر عرق وارجي يدنياي وازهي قلة
الحديث الثالث والخمسون بعد المائة قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من يتبأ فوق العشرة اذرع ناداه سادس
 السما يعد والله ابن تذهب **الحكاية الثالثة والخمسون بعد المائة**
 حكى ان عيسى عليه السلام خرج يوماً على اصحابه وعليه مدرعة

وكان من الدنيا
 فماتت من الدنيا
 فماتت من الدنيا
 فماتت من الدنيا

صوف وهو كما في القدم كاس الراس شعنا متغير اللون من الجوع
يا بس الشفتين من العطش **فقال** يا بني اسريل انا الذي
انزلت الدنيا منزلهنا باذن الله تعالى ولا فخر تدلون اين
بيتي ~~وقالوا~~ قال عليه السلام بيني المساجد وطبي
الذكر وادي الجوع ودايني رحلاية وسراجي بالليل الفم وطعامي
ما يتيسر وفا كهي ورجلي من الارض ما ياكل الوحوش والانتام
وليا سي الصوف وشعاري الخوف وجلساي الساكني لمواضع حجا
علي حجر ولما اخذ لي عقدة عقارا ولا شجرة اصبح ولهي شراي
وليس لي شي وانا طبيب النفس عني ليس احد اعني مني ولا اروح
وقيل لابي عثمان النخعي رحمه الله تعالى عليه **هذه الايات**
ومن يكن همه الدنيا يجمعها فنوف يوما علي رغم جليها لا تشبع
النفس من دنيا تجوعها ولقمة من قوام العيش تكفيها لادار
لكر بعد الموت يسكنها الا الذي كان قبل الموت ياتنها
النفس تزجوا امرا ليس تدر كها والموت دون الذي تزجوا
يا قفا فاعرس اصول التقي ما عنتت بحندرك واعلم بانك بعد
الموت جائنها **الحدِيث الرابع والخمسون** بعد المائة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يباهي ملايكة بالشباب النساب

وياديه

وياديه في كل وقت عند غروب الشمس جيبني قد عفرت
لك ما تقدم من ذنوبك وما تاخر **الحكاية الرابعة والخمسون**
لعبد الماية حكى عن بعض المشايخ انه قال اشرف رجل على نفسه
بالعاصي ثم انه تكفر في نفسه فارعوبيا واتزجر فخرج على وجه
هايا في الصحرا فلقينه ملك في صورة ادمي قفا
له الي اين تذهب فقا اھيم علي وجهي واظلم وليا
لله تعالى انتفع به الي رب لي قبيل تو بنيتي فقا **الرجل الملك**
وما الذي يخرجك الي الوساطة اينزل الي ربك واساله قبول
توبتك فقا **الرجل** الي قد سددت الطريق بيبي
وبيند بكثرة العاصي ولا متجد وجدت لي عن طلب ذبي
جاه عند الله فاوحى الله تعالى الي الملك ان دله على ثلاث
الوحي فقد صدق عمدي قد له الملك علي رجل في راس
جبل منقطع الي الله تعالى فلما راه الوحي قال له مرحبا
بجيب الله اهل بالتايب الي الله القار من ذوق به الي الله
النادم علي ذنبه بين يدي الله تعالى ابشر بقبول توبتك
واشنانف العول **فقال** الرجل التايب الي الله وعلاقة
قبول توبتي قال ان تدعوا ذلك الخيل اليك فبايتك

فقال الرجل اليها لبيد ان كان الله تعالى قبل تق بني عفر
ذنوبي فاقبل الي فاضرب لبيد حقه **فقال** ارجع
فقد عرفت فضل الله تعالى ثم استنقام وعيد الله عز
وجل في ذلك المكان الي ان مات رحمه الله **شعر** لم تدع
لي الذنوب عندك قدرا بعد ما قد قبلت عندي دهورا
فاعد عني ولا تؤخذ فاني فاني بالخطايا افرس وعصيا
بين ذلي وبين عرك **شعر** يقضي لي من النجا ورسطا
فس عراي الي اغتفارك وانظر اي هذا وذاك بالفضل اجرا
ثم ان لم يرضل فعاقب بما شئت ثم لا تجعل العقوبة حبرا
الحديث الخامس والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمسة غضب الله عليهم ان شاد ابيض غضبه عليهم في
الدين والاي بي بهم في الاخرة الي النار امير قوم ياخذ حفة
من رعيته ولا ينصفهم من نفسه ولا يدرع الظلم عنهم وزعم
فق مبطيعونه قلاباوي بين الضعيف والفقير ويتكلم
بالهوي ورجل لا يراهم وولد بطاعة الله ولا يعلمهم
امر دينهم ورجل استاجر اجيرا ولم يوفه اجره ورجل ظلم
امراة مهرها **الحكاية الخامسة والخمسون بعد المائة** حكى

نون

ان

ان سليمان بن داود عليه السلام نام من قديت قملة علي
ظهره فاخذها بيمنه فرماها فرفعت راسها اليه **وقالت**
يا سليمان ما هذه السطوة اما عالت الي عبيد من انت عبيده
والي ربيقة الخلد وهينة العظم فسوقا تنفق في الوقف
بين يدي امك قاهرا قادر ياخذ المظلوم حقه من الظالم
فخر سليمان مرعشيا عليه فلما افاق **قال** علي يا لئيم
فلما حضرة **قال لها** ايمنها التملة ارحمني من امر حملك وتجاوزي
عن من ظلك **فقال** يا سليمان لو رايت النار اتوي اليك
بحرها لو قبيلك لبعف جسبي فكيف اكون سببا للانتقام
منك ولكن لا احالك حتى تقضي لي ثلاث حقول **قال**
لها سليمان عليه السلام وما من قالت ان لا اتحك فرحا بالذبا
ولا ترد سايلا ولا تمنع جاهك من استجار قاجاها سليمان
عليه السلام الي جميع ذلك **لبعفهم** شعر اذا ظالم يستحسن
الظلم مذهبيا ويحطق في فبيح اكتسابه فكله الي صرف الزمان
فانه سيبيدي له ما لم يكن في حساب به فكم قد راينا ظالما متحيرا
يري البكم تيمنا تحت ظل كانه ما قاوتني بما قد كان يوما بنفسه
اماخذت مروق الحاديات بيايه **الحديث السادس والخمسون بعد**

المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدكم من الاعداء
فقال اللهم ابي عبدك وابن امك نا صيني بيديك سا بق في حلك
عدل في قضاوك **اسالك** بكل اسم هو لك سميت به نفسك
او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به
في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلبي
ونور صدري وجلا حزني وذهاب همي الا اذهب الله
تعالى همه وحزنه وابوه الله مكانا فرحاً **قيل** يا رسول
الله لا تتعلمها **قال** نعم ينبغي لكل من سمعها ان يتعلمها **الحكاية**
السادسة والخمسون بعد المائة حكى عن بعد المشايخ انه قال
اذا اصاب احدكم هم بلامصيبته ولا دية فلذلك يسمى العم
المخلف وهو ما دبه الله تعالى لقلب عبده المؤمن ورعا كان
قد عفل عن ذكر الله تعالى وطاعته فادبه الله عز وجل بذلك
لغيرهم تفسر لعمري بما لا يحصى كفى لربيبه ولا حملتني نحو قاحشة
وجلي ولا قادي سعي ولجرب ودلني بعصية راسي عليها ولا عقلت
واعلم ابي لم يجيبني محبته من الدهر الا قد اذناقت فني قباي
الحديث السابع والخمسون بعد المائة قال عمر ابن الخطاب
صلى الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان

ان العبد يبكي من خشية الله تعالى فتبيل جفونه من دموع
عينيه فما يشفقان الا وقد اوجب الله تعالى له الجنة وان
الدمعة لتجري من عين العبد ويعلم الله عز وجل صدق
في قلبه الله تعالى بها انواع العذاب **الحكاية السابعة والخمسون**
بعد المائة حكى انه لما مات ثابت البناني رحمه الله ودفن
وسويت عليه اللين انكسرت لينة قال جعفر ابن الحسين
مددت يدي لاخذها من الحد فلم اجده في الحد فتجبرت
ولم اخبر بذلك احدا وبقيت افكر في ذلك حتى ائنت منزله
وعزيت ابنته وسالتها ما كان يكثر من القول فقالت
كنت اراه يبكي كثيرا وهو يقول رب لا تدر لي فردا وانت
خير الازني **قلت** قد استجاب الله تعالى دعا الشيخ **وقيل**
لما مات ودفن وقيل له من ريك سمعوا هاتفا من عنبره **يقول**
هذه العنبر ولو ناديتني ميتا لكبيبتك من قبري ولو فنتنت
في سرى وجات اسمك في صدري **الحديث الثامن والخمسون**
بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ احدكم مصيبة
تزلت ياخيه فاتاه وعزاه خاض في الرحمة واهيا وحضرا وكثبا
له بكل خطوة عشر حسنة ومخطعة عشرا وترفع له عشر درجات

مطلب

الحكاية الثامنة والخمسون بعد المائة حكى أن نبيا لله ابداود
 عليه السلام لما ولي الملك وقد عليه جميع الحيوانان ^{اقبلت} بهنوم بالملك
 الاثمنة فاقبلت لغزبه فلامها التمل على ذلك **فقال** ما لك
 لغزبه واللفنه بالملك فقالت كيف آهنيه وقد علمت
 ان الله تعالى اذا احب عبدا اراد به عنة الدنيا بما فيها وجب اليه
 الاخرة بما فيها وقد تغل سليمان وابنلى يا ميرا لا يعلم عاقبته
 فيه فهو بالغزبه اولي من التهيئة **ليعضم شعر** ارضع جبلا
 ما استطعت فانها لا بد من ولي الولاية يعزل ان الولاية لا تدوم الا
 ان كنت تتكروا فابن الاول فاعرض من الفعل الجبل غرابيا
 فاذا عزلت فانها لا تغزل **الحديث التاسع والخمسون بعد**
المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ابنة مصيبة تحرق جيبا
 اولطم وجهها حرم الله تعالى عليه النظر الي وجهه ولا ينظر اليه في المرحون
 فان اقام عليها ثلاثا كان حقا على الله تعالى ان يسوقه مع الناجية
 الي النار **الحكاية التاسعة والخمسون بعد المائة** بحكي انه قيل
 لبشر الحافي اي شي خير لك وحيوا هلك فقال اما خير لي فهذا الليل
 فالله ان يشهيا ن عمري واما خير اهلي فالماضي منهم لا يرجع والباقي
 لا تحبهم فقال له السائل عطف فقال الليل والنهار يعلان فيك فاعل

فيها

فيها واياك والخروج على النوايب فانما مجبطة للاجور مكسبة للوز
الحديث الستون بعد المائة وهو المكتوب قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اي عرفة اصبح لها امر حايج فقد برئت
 ذمة الله تعالى من سكان العرصة وان من احب الاعمال
 الي الله تعالى ثلاثا **من** اشبع جوعته **من** ونفس كريمة **من**
وقضى دينه وان زلة العالم كالسفينه اذا انكسرت تغرق
 وتغرق من فيها **من** قرأ به الليل له في العمر **من** كف لسانه
 عن اعراض الناس اقاله الله تعالى من عشرته وعيوبه بي م القية
 واحب العطاء الي الله تعالى عفاك البطن والفرج ومن اطعم اخاه
 ومن اطعم شتمته حرم الله على النار **الحكاية الستون بعد المائة**
 حكى ان سائلا سأل الحسن البصري رحمه الله عليه شيئا فنهض فترج
 بعض ثيابه وودعها الي السائل فقال له صراياي عمر ورفي
 صيرت حتى تاتي منزلك لكان احسن **فقال** الحسن اعلم
 انه جانا الي منزلك مسجدا هذا سائل فتشكى ليحج وتغفلنا
 عنه والصرقنا ونزكناه في المسجد فاصبح ميتا فكفناه وودفناه
 فلما كان من العدا حيدنا الكفن مطروحا في الخراب وطمه
 مكتوب خذوا كفنكم هذا فان الله تعالى له يقبله

ومن قرأه ساقطت
عند الله

قال الحسن قال كنت علي بن ابي طالب لا اذ غر عطا سابل ولا ارده
خائبا فظلم بعضهم **شعر** سألناه ليجزىل فما اياتنا واعطى فو رغبنا
وزادا واحسن ثم احسن ثم عدنا فاحسن ثم احسن ثم زادنا
مورا لا اعود اليه الا تبسم ضاحكا وثني اليه اذا **الحديث**
الحادي والستون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عباد ابي الارض قلن بهم القوم من الشمس وقضاهم
كفضل الانبياء ولم عند الله تعالى افضل من القوم واليس
له من الدنيا كثير ولا قبل راضون بعنهم الله تعالى والله
تعالى عنهم راض بما هم فيه فقال عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه من هم يا رسول الله قال يا عمر هم الراضون
في الدنيا الراغبون في الآخرة الراضون بقضاء الله وقدره
الحكاية الحادية والستون بعد المائة حكى عن رباح الفيس
انه اشترى غلاما اسود اباربعة دنانير وكان لا يتام ولا يتبع
من الا يتام اذا جرح عليه الليل **فقال** رباح مالك يا غلام
لا تتام ولا تدعنا تتام **فقال** يا مولاي اذا جرح الظلام تذكرنا
ظلمة جهنم فيظير فيمي واذا ذكرت الجوار على الصراط اشرك
هي واذا ذكرنا الوقوف بين يدي ربي عظم عني واذا ذكرنا

الحجة

الحجة ونعيمها تضاعف شوقها فكيف انام يا مولاي قلت
سمع رباح ذلك خرمغنيا عليه فلما افاق قال يا غلام مثلي
لا يملك مثلك اذهب فانت حر لوجه الله تعالى عز وجل **لعبهم**
شعر من اراد العز والراحة في دهر طويل فليكن فردا من الناس
ويروني بالحواء ويرى ان قلبه لا فيا غير قليل اي عيشه لا امر
يصبح في حال ذليل بين فضل العدو ومعاداة الجاهل
واعتراف من صديقي وتجنبي من ملوك او من معرفة الناس على
كل سبيل وتتام الاموال يعرف سمحا من تجيل **الحديث الثمانين**
والستون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايحذر احدكم ان يتخذ عند الله عهدا **قلنا** يا رسول الله وما ذلك
قال يقول احدكم اللهم فاطر السموات والارض علم الغيب
والشهادة **اللهم** ابي اعهد اليك في هذه الدنيا انك انت الله
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك
فلا تكلمني الي نفسي انك ان تكلمني الي نفسي تقربني الي الشر
وتباعدي من الخير فاني لا اتق الا ابرحمتك واجعل لي عندك
عهدا تواري به الي يوم القيامة انك لا تخلف البيعة من قالها
كتبت فارقا ابيض ثم طبع عليها تمام من مسك ثم نوضع تحت

١٤

مطلد

قائمة من قوائم العرش فاذا كان يوم القيامة قال الله تعالى
انا احق من وني بعدد ان عدي عهد الي في دار الدنيا **الحكاية**
الثانية والستون بعد المائة حكى عن الاممى رحمه الله انه
قال رايت في الموقف اعواتيا ضمره يقول **اللهم اليك**
خرجت وانت اخرجتني وعليك قدمت وانت اقدمتني
وبعك اطعمك وانت وقفتني وبعلمك عصيت ولا عذر
لي فبالذي اثبت حجتك علي اغفرت لي ذنبي **فاد**
الاممى فسمعت قائلا يقول لو ان ذنوبك كقصر المظروورق
الشجر عدد الرمل والحصى لغفرنا لك بهذا العهد الي منك
ودعايك اياي لمبعضهم **شعر** مالي جلد اليك اشكوا ارحم ذنبي فانت
قادر الباطن بالجفا خراب والظاهر لوشاة غاير **الحديث**
الثالث والستون بعد المائة قال ابو هريرة رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم
لم يعمل قط خيرا الا التوحيد فقال لا اله الا انا مت فاروقني
شعر اسحقني شرور وانصفي في البر وانصفي في البحر يوم
رجع ففعلوا ذلك به فقال لله سبحانه وتعالى اورد ما اخذت
فاذا هو قائم بين يديه **فقال** له كن فكان ثم قال له ما

للشيخ

حكك

حكك علي ما صنعت فقال استحي منك يا رب فقال
لغالي ذهب فقد عفرت لك **الحكاية الثالثة والستون**
بعد المائة حكى عن ممشاد النبي ربي رحمه الله انه قال
دخل علينا فقير فقال ممشاد هل في رباطك موضع
يوت فيه الفقير فقلت له كالمستحق بشانه اذ دخل وقت
حيث شئت من الرباط فهو لطيف قد دخل فتشيت
لحاله فاذا اغتسل وجلي ركعتين واستلقى مستقبل
القبلة فتمصت اليه فاذا هو يبغض بكرات الموت ودموعه
تجري علي خديه قد نوت منه ومسحت بظرف رداي ودموعه
ففتح عينيه **وقال** يا ممشاد دعني الغي ربي ودموع
الحسن علي خدي فقلت يا اخي هل لك من حاجة **فقال**
ان يقيني بهنك لعلي اقنع علي التوحيد ثم **قال لي**
يا ممشاد في طرف رداي دينار فخذها فاذا انا مت علي
التوحيد فاشترى به سكرا ووزا وقرقه علي اطفال
السكين وقل هذا ابتداء عرس ذلك الفقير **فقلت**
يا اخي ان التوحيد في القلب واللسان ترجمان من اين اعلم
عقد قلبك لسائل **فقال** يا ممشاد صدقت ولكن اذ

١٥

أخذت في أمري ودفنتني فانظري فاني سوف أتبعك شهر
فقضى بحبه رحمة الله عليه **قال** فلما دفنته جلست أنتظر
فاذا هو قد أقبل وقت السحر متغير اللون **فقال**
السلام عليك يا مشاه **فقلت** وعليك السلام ابطات علي فقال
نعم لان الحق يعاتبني **فقلت** وما كان العيا بيبيل وبينه
فقال انه قال لي ما استجيت مني ان تستكوي لي الي مشاه
فتقود دعني القاه ودوع الحسرة علي خدي ابا حسرة
ابقيت عليك بعد ان خلقتك موحدا فاطرقت حجلا
فلا كان وقت السحر قلت الهي مشاه كايستظري وقد
سهوليلته **فقال** اذهب اليه واقره عني السلام وقل له
اني مشتاق اليك فقل انت مشتاق الي الاطال شوق الابرار
الي لقاءي واني اليهم لاشد شوقا **لبعضهم شعر**
منى تعطفون علي مودف بعد بسير رضاكم كثيرا
انا كم بلا شافع يوتي واهي لسعدكم مستجيبرا
يناديكم وهو في اسركم **هـ** جفكوا لا تفكوا الا سيرا
كيب حزين لاعراكم **هـ** ابي وصلكم ورضاكم فقبرا
واصبح ملقى علي يا بكم **هـ** بسبا بتيه اليكم مشيرا

الحديث

47
الحديث الرابع والسوق بعد المائة روي عن ابي بكر
الصديق رضي الله تعالى عنه **انه قال** قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم علمني دعاء دعوا به في صلواتي **فقال** قل اللهم اني
ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمي انك انت العفو الرحيم **الحكاية الرابعة**
والسوق بعد المائة حكى عن يحيى بن معاذ الرازي
رحمه الله انه كان يقول في مساجده يا من الرضا طاعته لا
حاجة به اليها لا تخرمنا مغفرة لا غناء لنا عنها وقبل ما فتح
الله لسان عبد بالمعدنة الا فتح الله له باب المغفرة **لبعضهم**
شعر لو لم ترد ينل ما ارجوا واطلبه من جودك فك ما علمتني الظلما
الحديث الخامس والسوق بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يبرئني عن العبد يا كل الاكله فيحرم
عليها ويشرب الشرب فيحرم عليها **وقد قال** عليه الصلاة والسلام
اربعة من اعطينهم فقد اعطى خير الدنيا والاخرة لسانا ذكرا وقبلما
شاكر اوبدا صابرا وزوجين صالحين تعنته علي دنياه واخرته وعنه
عليه الصلاة والسلام انه سمع رجلا يقول الحمد لله علي الاسلام **فقال**
انك لتحمد الله علي امر عظيم **الحكاية الخامسة والسوق بعد المائة**

حكى عن عبد العلاء بن حماد التميمي قال دخل علي يوما المتوكل
 فقال يا يحيى قد هممت ان نضلك بخير فقلت يا امير
 المؤمنين سمعت مسلم بن خالد الكوفي يقول سمعت محمد بن
 جعفر الصادق يقول من لم يشكر الامة لم يشكر الله فاشكر الله
 قلت يا امير المؤمنين اشكر بيني فقال وكم اهلها فاشكر الله
اقول لا اشكرتك معروف فاهمت به ان اهتملك بالمعروف والمعروف
 ولا الومل اذا لم يعضه قدر والشئ بالقدر الخاق معروف
الحديث السادس والستون بعد المائة روي حماد بن عيسى
 عثمان رضي الله تعالى عنهما قال رايت عثمان بن عفان قال
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي مثل موتي هذا ثم قال
 من توفي مثل موتي هذا ثم يعلى ركعتين لم تكدرت نفسه
 فيها ينشئ الا عقر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر **الحكاية**
السادسة والستون بعد المائة حكى عن الاسود بن يزيد
 رحمه الله انه كان يجتهد في العبادة ويجوم في الحوج حتى يخضر
 جسده ويصف لوناه فقيل له كم تغديب هذا الجسد فقال
 عمدا لي له كرامته اريد ان اجهد والامر جيد فجدوا **لبعضهم شعر**
 اغتتم ركعتي زلفي ابي الله اذ كنت فارغاً مستوحياً واذا ما هممت

بالنطق

بالنطق في ال باطل فاجعل مكانه تشبيها فاغتنام السكوت
 افضل من خوف وان كنتن بل الحديث فيها **الحديث السابع**
والستون بعد المائة عن ابي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله
 تعالى عنهما **قال قلت** يا رسول الله اي الناس اشد عذابا يوم القيمة
 قال رجل قتل نبيا او قتل رجلا امر يعرق او نهي عن
 منكر **الحكاية السابعة والستون بعد المائة** قال ابو جعفر
 البغدادي رحمه الله عليه سنة حضال لا تحسن يست رجال لا يحسن
 الطمع بالعلماء **ولا العجلة في الامور في ذوي الاحسان لبعضهم شعر**
 عسك جبل الله واتبع الهدي ولا تك يدعي عليك تفعل وتذك كتاب
 الله والسنن التي انت عن رسول الله تنجو وتفعل ودع عنك اربا الرجال
 وقولهم فنطق في اهل العلوم وتقدرح اذ انما اعتقد الوه وطامح
 هذه فانت على خير تبين وتبين **الحديث الثامن والستون**
بعد المائة عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في شهر رمضان حين
 يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة من شهر رمضان
 حين يلقاه فيدارسه القرآن صلوات الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم
الحكاية الثامنة والستون بعد المائة قال ابن مسعود رضي الله

ولا الشئ في الاضيق والاكبر في الفقر
 ولا السفة في المشايخ واليوم

قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ينبغي لحامل القرآن ان يعرف
بليته اذا الناس تايحون وبنهاره اذا الناس مضطربون
ويحزنه اذا الناس يضحكون ويحزنه اذا الناس يخاصون
ويحزنه اذا الناس يجتالون **وانتد الى العلاء العربي رحمه الله**
استغفر الله قلبي خاين فرقا كطرفا احد ايدي الماصون لم طرف
فالنسك افضل ما قدمت من دهر اذا اجلك من هذا الثري طين
اهل التدري في الربادوه نعبا عبيد ربك ما فلكوا وما ابفوا
وما عرفنا لعربي منهم احد لكن جعلنا في الحفن يستبق الوقت
كالنار والاعمال فيه غضي فبادر العران كخير تخترق
الحديث التاسع والستون بعد المائة روي عن النبي صلى الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما حق امر مسلم
بيت يكتبي ولد شي الا يومي به ووصينه مكتق بة عتده
الحكاية التاسعة والستون بعد المائة حكى عن ابن عمر
انه قال سارت عليها ليلة مده سمعت هذا الحديث الا وعنده
وصيتي لبعضهم **تعر** اذا انت لم تتظرنفسك لم تجاد
لها احد من لعيدها بحسن النظر عيسر يا عامر الدنيا على جهلة
فيك اعاجيب لن يعجب ما عذر من بعمر بنبانه وجسه منده

يخرب

يخرب ابق على نفسك شي ولا تلعب فان الشيب لا يلعب
ما عذر من بعمر بنبانه واشكر لذي الجمل فلولاه ما لذلك
المطعم والمشرب **تأصي على الراهب من مالهم وانما يبقى الذي**
يدهب الحديث السجون بعد المائة عن جبر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انكم سترون ربكم عز وجل لا تضلمون في روئيه كما تتظرون
الي القمر ليلة البدر من استطاع منكم ان لا يعذب عن عبادة
عند غروب الشمس وعند طلوعها فليفعل **الحكاية السجون**
بعد المائة قال الشافعي رضي الله تعالى عنه كلما رايت رجلا
من اصحاب الحديث فلانما رايت رجلا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو ايوب السخمي رضي الله عنه ان
الرجل من اهل السنة لم يوت فلانما كان بعض اعضاءي ابترقا
يا اهل السنة برحمة الله تعالى ورضوانه اليوم انتم على السنة
وعذر في الجنة **وانتد** الاسدي اهلا وسهلا بالذين اودهم
واجهم في الله ذي الاله الا هلا بقوم صالحين ذوي نفى خير الرجال
وزيل كل ملا ليعفون في طلب الحديث بعقة ونوقر وسبكنة
وجاد ما انتم وسواكم لهم المانية والجلالة والنقى وقضابل

جلت عن الاحصاء ومداد ما تجري به اقلامهم - اذ كبر والفضل
من دم الشهيد يا طاب لي علم النبي محمد ما انتم وسواكم يسوق الحديث
الحادي والستون بعد المائة روي ابو موسى الانصاري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة
وقع ابي كل من اجل من اهل الملك فيقال له هذه فدان
من النار **شعر** لا ابي الحسن الغزي - اقول واطيب لنفسك صحتها
ودع عقبا ولا تتبع هواها وستة احمد المختار فالدم وعظما
وعظم من وراها - وان ترعت اوقا انايس فقل يا رب لا تزعم لها
الحديث الثاني والستون بعد المائة روي ابو الدرداء
رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
عودوا السننكم الكلام الطيب اذا دعي الرجل لاجبه المؤمن
بظهر الغيب **قالت** الملائكة امين وذكمتك وذن هلاة
الحكاية الثانية والستون بعد المائة حكى عن بعضهم انه
قال عودوا السننكم الكلام الطيب الحسن وادعوا للمؤمنين
والمؤمنات تنالوا بذلك الذي تسالونه لهم فان الخير عاده
والشر لاجزة **وقال** امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه لولك الحسن رضي عنهما يا بني عن الواسعنا

يروي ابو نصر

الحكاية الحادية والستون بعد المائة
حكى عن الفضل بن العاص رضي الله عنه انه قال من اجب صاحب بدعة
اصطلا الله عليه واخره في الا سلام من طلبه من زرع كريمة من مبتدع فقد قطع رجاها
وان نظر المؤمن الى المؤمن من اجاب قلبه ونظر الرجل الى صاحب بدعة يورث العيب

عن

قال زنون المصري
رحم الله

عن الناس والقناعة ما لا يتقدرون اكثر من ذكر الموت
رضي من الدنيا باليسير ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه
الا فيما ينفعه ومن تزين بعبادي الله في المجالس ورثه
الله **وقال** ذا النون المصري رحمه الله اربع صفات
لها ثمة العجلة والعجب والحاجة والشره فتترق العجلة
النداهة وتترق العجب البقضة وتترق الحاجة الحيرة وتترق
الشره الفاقة لبعضهم **شعر** عودك لسانك قول الخير تحظ به
ان السالك لما عودت يعتادا موكل يتقاضي ما سنت به
في الخير والشر فانظر كيف يزداد **الحديث الثالث**
والستون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه اذا طمخت فاكثرت الموق
وتعاهد جيرانك **الحكاية الثالثة والستون بعد المائة**
حكى ان عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنه خرج الى ضيعة
له فنزل عليه نخل ففقر وفيه غلام اسود يعول فيها فدخل الخايط
كلب فومي الغلام قرص فاكله ثم رمى اليه باخر فاكله
ثم رمى اليه بثالث فاكله وعبد الله ينظر اليه فقفا
له يا غلام كم فقتك كل يوم قال ما رايت ما معي قال

فلم اثرت الكلب علي نفسك قال وما هي يا رضى كلاب وانما
 جاء من ساقفة بعيدة جايعا فذكره هن رده فانت ما انت
 صانع اليوم **قال** اجوع لو ابي هذا لله تعالى فقال عبد الله
 رضي الله عنه الام علي السجدة ان هذا لا سخي بي فاشترى انعام
 والحاريط وما فيه من الاشجار والتخل وهبة للعلم واعتقد
 من ساعته **لبعضهم** شعر عم بالعرف حتى لم يدع احدا يتفك
 منه ستة صدقات سنة في فعله فاهتدك بالصدق من نيته
حديث الرابع والستون المائة عن عدي بن حاتم رضي الله
 تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا
 النار ولو بشق ثمنه فمن لم يجد فيكلة طيبة **الحكاية**
الرابعة والستون بعد المائة حكى ان اخا عدي
 ابن حاتم الطائي لما سبتا مع نفر كثير **قالت** لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذهب الوالد وعاب الوافد فلا تشمت في احيا
 العرب فاني ابنت من كان يقرب الضيف ويك العاني ويطلق
 الاسير ويعطي السائل فقال من كان ابي كي فقالت فلو عنها
 فان اياها كان يجب مكارم الاخلاق **قالت** يا رسول الله
 ومن معي فقال ومن معي وكانوا جميعا ثمانية من النساء ٢
 قال ومن معها

فقال رسول الله

ففتننا

جميعا لبعضهم **شعر** احب مكارم الاخلاق ^{خبر} والكره ان
 اعيب وان اعابا واصفح عن مساوي الناس حكما وشتر الناس
 من تجب السيايا ومن هاب الرجال فحيوه ومن حقر الرجال
 فكن يهايا **الحديث الخامس والستون بعد المائة**
 عن عبد الله بن عمر رضي تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العلماء
 ولكن يقبض العلم بعلمه فاذا لم يبق في الارض
 عالما اتخذت الناس رؤسا جهالا فسلوا فافتوا بغير
 علم فضلوا واضلوا **الحكاية الخامسة والستون بعد**
المائة حكى عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما **قال**
 من سوده فقومه علي غير فقهه كان ذلك هلاك له ولهم
شعر لبعضهم اذا شئت ان تلقى عدوك راغبا وتقتله
 حزنا وتخرفه غما ويزداد حزنا كلما ازدت فرحة ويزداد
 ذلا كلما ازدت نفعا فسام العلي وازدد من الفضل انه
 من ازداد علما زاد حاسره غما غير من كل العلوم سوي القرآن
 زبدة الالحديث والا القفه في الدين والعلم متبع
 طاقا حدثنا وما يسوي ذاك وسوس الشياطين **الحديث**

من سورة تومس علي القفه كان حياة لهم

منقضة
 او ملعبة

السادس والسبعون بعد المائة روي عن عائشة رضي
الله تعالى عنها **قالت قلت** يا رسول الله يدخل من أمك احد الجنة
بغير حساب قال نعم **قلت** ومن هم يا رسول الله قال
من ذكر ذوق به فيكي وقال عليه الصلاة والسلام ما من
وظرة احب الي الله من وظرة دمع من خشية الله تعالى او فطره
دم اريق في سبيل الله تعالى وما من عبد يخرج من
عينه دموع من خشية الله تعالى ولو كانت مثل روس
الذباب الاحرم الله تعالى جسدا صاحبها علي النار ولا يبلغ
النار احاديبي من خشية الله عز وجل حتى يعود اللب
الضرع **الحكاية السادسة والسبعون بعد المائة**
قال عبد الواحد بن زيد تزلت مرة واديا فزيت راها
قد جلس نفسه في بعض مواضع فلما رايتها فراعني ذلك
فقلت له انت انسى ام جني **فقال** وفيما الخوف من غير
الله تعالى انا انسى **قلت** له من منذ كوا انت ههنا قال
منذ اربعة وعشرين سنة **قلت** من انيسك قال
الوحش **قلت** فما طعامك قال الثمار ونبات الارض
قلت فما تشتهي الي الناس قال منهم هربت **قلت** انفعلي

جاء في الاربعة عشر من كتابه
فقال ان الناس افضل قال من جاهد بالدين
سبيله الله عز وجل قال ثم اذا حال الموت
في شوق من الشعب بعد ربه عز وجل دمع من كره

الاسلام

الاسلام انت قال ولم اعرف غيري الا ان المسيح عليه السلام
امرنا في الكعبة بالعزلة والافتقار عن الناس **وقيل** دخل
رجل علي ابي العباس وهو ينظر في الكتب فقال الي متى
هذا **يقول** ان حكيمنا الملك تاه واعلينا واستخفوا
جملنا في الجليس او حكيمنا التجار صرنا الي الجوس وصرينا
الي عدد الفلوس فلزنا البيوت نستكثر الخبز وعلى به
بطون الطروس فلو نزلنا هذا وذاك ظفنا من امننا
بعلق نفيس غير ان الزمات اعني بينه حسدونا علي حياة
النفوس **الحديث السابع والسبعون بعد المائة**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاع الله فقد ذكره وان قلت
صلاته وصيامه وتلاوته القرآن **الحكاية السابعة والسبعون**
بعد المائة حكى عن ميمون بن سنان انه كان يقول اذا اراد الله
بعبد خيرا حيا اليه ذكره وكان الشيلي رحمه الله يتشدد
في مجلسه يقول ذكرتك لا ابي نسينك لمحنة وابسر ما في الذكر
ذكر لسائجا وكرف بلا وجدا موت من الهوى وهام علي قلبي
بالحققاني فلما اراني الوجدانك حاضر شددتلك موجودا بكل
ملائي فخطبت موجودا بغير تكلم ولا حطت معلوما بغير عيا في

مطلب
ينما
وان شئت صلواته وصيامه والقرآن

الحديث الثامن والستون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العدة عقيقة ومن وعد وعدا فكأنما عهد عهدا **الحكاية الثامنة والستون بعد المائة** حكى ابن اسماعيل عليه السلام ينتظر في المكان ابن ابراهيم صلوات الله وسلامه عليهم وعدا انسانا ينتظره في مكان فبقى ذلك الانسان ولسبي وعده فعاد اليه بعد ثلاثة ايام او اكثر واسما عجل عليه السلام ينتظر في المكان فتعجب ذلك الرجل وقد مدح الله سبحانه وتعالى اسماعيل **وقال** انه كان صادق الوعد وقيل لبعض الصالحين وقد اصاب ما يتطوعا او طر فان الكنتوع اجبر نفسه فقال اني استحي من من لي عز وجل ان اعدم وعدا وهو ان اصوم ولا افي له بوعد **ويقال** احسن الواعيد ما صدق في الاجاز والجهي الاعوام ما صدقت فيه مدة الانتظار **ويقال** الوعد سبابه والابحار مطرها **سبعون** شرحت الجواد على التري وتقاضه بالوعد واجله على الاجاز ودع الوتوف بوعد قلبه **سبعون** نشط الجواد بشوكة المماز **عنه** كل جود وان تعظم قدرا قل من فرط كثرة اليرداد انما الجواد كالحياة ولكن

يعتريها

يعتريها السقام بالبعاد ويقال النجيل احسن من المثل لان الناس تقطع الامل والمطل يكره **الحديث التاسع والبعون بعد المائة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامانة عننا والخيابة ففكرت في الفقر **الحكاية التاسعة والسبعون بعد المائة** حكى عن لقمان عليه السلام انه قيل له يم نلت هذه الحكمة قال لصدق الحديث واداء الامانة وتزك ما لا يعنى وقال الخطابي رحمه الله انما كان آداء الامانة سبب الغنا لان التاجر اذا عرف بالامانة اكثر معاملة الناس له فنجبر ذلك سبب الغنا **سبعون** راسا الوفاء فتنى قد عرفت به ولا رايت له عينا ولا اشرا ولا اطالب في الدنيا به احدا ولا الوهم اخا عدلا اذا عذرا ومن يقول في الدنيا علي ينشر فانه ينشر له يعرف البشر **الحديث الثمانون بعد المائة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير عادة والشرح حاجة **الحكاية الثمانون بعد المائة** حكى عن عيسى صلوات الله وسلامه عليه انه راى كلبا في طريقه فقاد له اذهب عافاك الله فقيل له تخاطب كلبا بعد السلام فقال لساني عودته بالخبر فتعود وقال **عنه** اني ابي

92

طالب رضي الله تعالى عنه ان المكتبات او قاناته التي بها
سبيل العاقل ان ينم دوامها فلا يدته في زوالها زيادة
في كمالها شعرا اذا ماقت عليك فتم قليلا
ولا تكلف لها فقرا فلن تزداد في الحركات فيها
اذا حركتها الاجاجا **الحديث الحادي والثمانون بعد**
المائة قال عليه الصلاة والسلام الحزم سو الظن **الحكاية**
الحادية والثمانون بعد المائة حكى عن الاعمش انه قال
اذا الرجل ظنه بالشي اخذ حذره منه **روي** عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اعتزل عدوك واحذر
صديقك ولا تشاور في امر الا لامين ولا امين الا ان
يخشى الله تعالى ويقال لا خير في معزم بلا حزم ويقال
اذا كان الغدر في الناس طباع فالنفة بكل احد غدر
شعر في العبي لا تترك الحزم في شيء تخاذل فان
سكنت فتاني الحزم من باس العجزول وما يبي الحزم من ضراء
واحزم الناس سو الخط بالناس عبي من احسن الظن باعدابه
تجوع الموت بلا كاس اسات ان احسنت ظني بهم والحزم سو
الظن **عبي** ليكن ظنك ظنا سبلا ان سو الظن من اوحي

الحظن

الحظن ما رمي الانسان في مملكة سيب افرق في من الظن
الحسن **الحديث الثاني والثمانون بعد المائة**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال استغف الله
كيد الشيطان **فقال** تعالي في كتابه العزيز ان كيد
الشيطان كان ضعيفا واستغفم كيدا للناس **فقال**
ان كيدا من عظيم الشيطان كان ضعيفا واستغفم كيدا للناس
الحكاية الثالثة والثمانون بعد المائة حكى ان امرأة
وعاها رجل فقالت لا امكتك من نفسي الا باحدى ثلاث
اما ان تكفر بربك او تقتل نفسا او تشرب الخمر ففكر في
نفسه فزاي ان تشرب الخمر ايسر فتشرب فلما تشرب الخمر قتل
النفس وكفر بالله تعالى **وقيل** لبعضهم لم لا تشرب الخمر
فقال انا ارضى بعقلي سليمان فكيف ادخل عليه ما يفسد
لعمهم شعر ما وهب الله لامر هبة احسن من عقله ومن ادبه
ما حمال الفتي فان نفدا ففقدك للحياة اجل به غيره
ما تركت الشراب الا لاني انما ان يضل بالعقل عني اي جبر
تبقى الجسم وروح خاليان من كل عقل وذهي اقر في عقلي
اعدس ورا ام فزاي العقول اوبي جزني **الحديث**

التسا حبايل الشيطان
حكى عن بعضهم

ان كيدا من عظيم
كيدا للناس فقال اذ كيدا من عظيم
در احوال العباس امرأة وبعدها
نارا فقال نافر تحمل نارا

شعر
انزل الامة انصفت فتنا
كيف يسعا جنون من عو

كها

الرابع والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتاة غدا كثر لا يتفد **الحكاية الرابعة والثمانون بعد المائة** حكى عن علي بن عباس رضي الله عنهما في تفسيره فقوله تعالى فلتحيينه حياة طيبة قال له في الفتاة **وحكي** عن عبد الرحمن الاعرج انه بعث له بعض الامر اشيا فرده عليه فقال له ارددته عظاما وانت فقير فقال كيف اكون فقيرا ولي مالان اتفق منهما قال وما هما **قال** احدهما رضاي بما نشره الله تعالى لي **والثاني** الياس مما في ايدي الناس **لبعضهم** شعر للناس مال ولي مالان ما لهما اذا تخوس اهل المال حراس ما لي الرضا بالذي صحبت املكه وما لي الناس مما يملك الناس **قال** علي كرم الله تعالى وجهه اطعم اطعم فقرو الياس غنا ومن ابس من شئ استغنى عنه **شعر لبعضهم** فتعت بالقوت في زمانني وصنت نفسي عن الوابي لا ينبغي ان اري بعيني مكان من لا يرامكابي ولي ابي ان اموت رزقا لو جهد الخلق ما عدا لي فاستغن يا كده عن فلان وعن فلان وعن

فلان

فلان وعن فلان **الحديث الخامس والثمانون بعد المائة** قال عليه الصلاة والسلام المسجد بيت كل تقى **الحكاية الخامسة والثمانون بعد المائة** عن كعب الاحبار رضي الله عنه قال تجد في كتاب الله تعالى ما من سون يغدو الي المسجد ويروح لا يغدو ولا يروح الا ليتعلم خيرا او يعلمه او يذكر الله تعالى او يذكر كرمه الا كان مثله في كتاب الله كمثل المجاهد في سبيل الله تعالى وكان الصالحون لا يتكلمون في المسجد الا بالمباح من القول في امر الدنيا كما روي عن خلف بن ابي سب انه كلمه انسان وهو في المسجد فقام واخرج راسه منه وكلمه **لبعضهم** او هناك ربي بالتقى واوي اليه اوصوا معه فاقترب نفسك طول دهرك مسجدا اوصو معه عن شئ ما طمعت لذة العيش حتى صرت في مجلسي كابي جليبا ليس شئ عندي اجل من العلم ولا ابغى سواه انيسا انما المذل في مخالطة الناس قدرهم وعش كرمي اريسا **الحديث السادس والثمانون بعد المائة** قال عليه الصلاة والسلام افه الحديث الكذب **الحكاية السادسة والثمانون**

٩٤

بعد المائة حكى عن بعضهم انه قال كل كلام داخله الكذب
واعرض عنه واستوحش منه ولم يقبل وبغطل عن نفع
يجعل منه والكذب مردود في مذموم صاحبه في كتاب
الله تعالى وستة رسول له عليه الصلاة والسلام واجماع
الساكنين وعرف الناس وهو بحيات الايمان **وقد ورد**
في ذم الكذب امور كثيرة من الاحبار والاثار بطول
شرحها **لبعضهم شعر** قالك شمع تزور الكلام
وقدر الشهادة قدر الشهود فلا تسمع من الكاذبين
ولا تعتنا بحل اليهود غير لي حيلة فيمن ينم وليس في
الكذاب حيلة من كان يحلف ما يقول فيجلى فيه قليل
الحديث السابع والثمانون بعد المائة قال عليه
الصلاة والسلام الشنار يبيع الكون طال ليله قمامه
وقصر نهاره **الحكاية السابعة والثمانون بعد**
المائة حكى عن بعض الصالحين انه قال احب الانبياء الي الله
تعالى ليلة يعبد ما بين طرفيها احيها بالقيام ويوم
طويل شديد حره اقطعها بالصيام **لبعضهم شعر**
كربكون الشتاء الصيف وربيع عيسى ويا في خريف

وانتقال

وانتقال من الحر والي القتل وسيف الرد اعلمك منيف
يا قليل الحياء يا سي الراي الي كم يستقر التسوية عجا للذي
يدل الي الدنيا ويكفيه كل يوم **الحديث الثامن**
والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح
جنود مجندة ما تقارف منها انيلف وما تناكر منها اختلف
الحكاية الثامنة والثمانون بعد المائة حكى عن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه انه قال الارواح جنود مجندة فلو ات
من مناجا الي مسجد فبه مائة كبس فيه مائة كبس فيهم الاموس
واحد جلس الي ذلك الكون وكذلك المناق كوجا الي جماعة
وفهم مناق فرد ولم يجلس الا اليهم **وروي** ان امرأة بالموتة
كانت تضحك النساء وامرأة بكه تضحك الرجال فقد مره **الحكاية**
الدينية فدخلت علي عائشة رضي الله عنها فقالت لها عائشة
اين تزلت فقالت عند قلانه المرأة المتحكمة للبت بالدينية
فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين **قال** الارواح جنود مجندة فما تقارف منها
انيلف وما تناكر منها اختلف **لبعضهم شعر** دوي الوديني
ودو القربي بمنزلة واخوتي اسوق عتدي واخوان عصانية
جاورت اذا بهم ديا بهم وان فرقتي في الارض جيران
ارواحنا في مكان واحد وعدت اجسامنا بشام او خراسان

وحب بابي المياي روجه ابد لتقيني روجه واذ ان ليس بالدان
الحديث التاسع والثمانون بعد المائة قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الايمان بالفذر يذهب الهم والحزن **الحكاية**
الثامنة والثمانون بعد المائة حكى عن بعض السلف
 انه كان يقول لاصحابه كيف تاسي علي مفقود لا يرد عليك
 القوت ام كيف تفروح بمولود لا يتركه في يدك الموت **ودخل**
 رجل علي احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه فقالت له عظمي
 فقالت له احمد ان كان الله تعالى قد تكفل بالورق
 فاهتمامك لما اذا وان كان الورق بنفسه فما لحرص لما اذا
 وان كان الخلف علي الله تعالى فالنجل لما اذا وان كانت
 الجنة حقا فالراحة لما اذا وان كانت الحساب حقا فالجمع
 لما اذا وان كان كل شئ بتفكيره وقد عرفنا الحزن لما اذا **يعنيهم**
شعر لا تجزعن اذا ما لا ترضعت به ذرعا ونه وتوسد
 خالي الباقي قبيني رمشة عيني واستنياهننا بغير الهم
 من حال الي حال فما اهتمامك بالمجدي عليك وقد جرى
 الفضا يارزاق واجابني **الحديث التسعون بعد المائة**
 قال عليه الصلاة والسلام اهل العروف في الدنيا هم اهل
 العروف في الآخرة **الحكاية التسعون بعد المائة** حكى عن
 الخطابي رحمه الله تعالى انه قال من بدل معرفته في الدنيا

مطل

وان كان النار حقا فالمعصية لما اذا
 وان كان لحوال منكم وتكبر حقا فالانس لما اذا
 وان كانت الدنيا طيبة فالعظيمة لما اذا

97
 اناه الله خرا معروفه في الاخرة وروي عن ابن عباس رضي الله
 تعالى عنه انه قال يوتي بالمعروف في يوم القيامة واهله فيعفو
 لهم به ويبقى حيا يتم فيعطون لها لمن زادت سيانه علي
 حسنة حتى يفر لهم **لعضم شعر** ومغفر في كل يوم
 كوكبية وجرى ومجاري ما عليه عمار انكحت بيض الهند
 سمور قباهم فروسهم عوض النشار نشاره نعان في عتق
 الزمان قلادة وعلي يمين الملك منك سوار رشح امتداحك
 في ثوب الكبادنا فكان مدحك بيننا استتقار اكسب
 ثنا ما استنطقت فانه لا يدان تتخذت السمار **الحديث**
المكودي والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الويل كل الويل لمن نزل عياله بخير وقدم علي ربه
 ليشر **الحكاية الحادية والتسعون بعد المائة** حكى عن بعضهم
 انه قال بصيتان لقب العبد في ماله الا ان عند موته يخذ
 ماله كله وفي الآخرة يسأل عنه كله **شعر** لبعضهم لما استنبت
 وقيل قد كمل الفتي عقد القنا حباله بجبابي ولقد رايت
 عربي المنون نقر من ولقد تضدي الوارثون لما في **الحديث**
الثاني والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اقرب من السلطان اقتنى وروي عنه عليه الصلاة
 والسلام انه قال ما ازداد عبد من السلطان الا ازداد من
 قريبا

الله عز وجل بعد **الحكاية الثانية والتسعون بعد المائة**
حكى عن بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قيل لم انا دخل علي
هو الا امرا قتلوا اشيا واذا خرجنا نقول خلاصا فقال
كنا بعد ذلك نقفنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقبل من شارك الملوك فيما عز الدنيا شاركهم في ذلك
الاحرة **وقدر روي** اياكم وبيوت الاغنيا فالها مسخطة
القلوب ولا سيما اذا كان عالما يعضي الي اهل بيته فقدر روي
عليه الصلاة والسلام انه قال ان بعض الي الله تعالى عالم يزور العمال
لبعضهم شعور اري الملوك يادين الدين وقد فعلوا وما
اراهم رضوا في العيش بالدون فاستغنوا بالله عن دنيا الملوك
كل استغنى الملوك بدينهم عن الدين عن عبيد معاشر
السلطان في محنة في عاجل الدهر وهي حينه ان ساء
خان علي ماله اوسم خان علي بينه **الحديث الثالث والتسعون**
بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشتاق الي الجنة
سارع الي الخيرات ومن اشفق من الناس فمما عن الشهوات ومن
ترقب الموت هانت عليه المصائب **الحكاية الثالثة والتسعون**
بعد المائة حكى عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه انه قال
لما اصاب الطاعون اهله وولده ثم وقع به فقال مريضا
موجعا علي فاقه لا افلح من ندم وروي ان عجورا متعبدا
انحسب جامع

معلم

صهنا

صهنا دابة فكسرت رجلها فجاها ستوق يعزولها فقالت
اسكتوا ولا هذا البلا لجينا يوم القياة نغالبس واخري
سهي العابدة عثرت فسقط ظفرها من اربابها ففتحت
فقتل لها بفتحكيتي مع هذا الالم فقالت ان خلافة نوابه
قد شغلتنني عن مراة عقابه وروي عن عمران بن حصين
ضعف وقد بقي ثلاثين سنة مريضا علي فراشه وهو
يستجاب الدعاء ويستشفى برعايه فقيل له ادع لنفسك
فقال كلا احبه اليه احبه الي ثم انا نقول **هذه**
الايات والله لو قطعت في حكم ما ازددت الا الهم حيا
ولو فعلتم كلامي ما كان عذري بكم دنيا **الحديث**
الرابع والتسعون بعد المائة قال عليه الصلاة والسلام
من اعترى بالعبيد اذ له الله عز وجل **الحكاية الرابعة والتسعون**
بعد المائة حكى عن علي كرم الله تعالى وجهه انه قال الناس
في الذل من مخافة الذل **وفي الحديث** من اراد غير الدرهم
فليطع العزيز **لبعضهم شعور** وان تزلزلت الرقاب
تخضعوا لنا اليك فغورها في ذلها **الحديث الخامس**
والتسعون بعد المائة روي عنه عليه الصلاة والسلام
انه قال من سره ان يسلم فليزم الصمت زين للعالم وغير
الحكاية الثالثة والتسعون بعد المائة حكى عن بعضهم



انه قال الصمت زين للعالم وشر للجاهل **لبعضهم شعر**
الصمت اولى بالفتى من منطق في غير حينه والصدق اولى
بالفتى في القول عتري من عيبه عن يمينها المر ولا
تفوتك فولا كنت تدري ماذا خلاصك منه والزم الصمت
ان في الصمت حكما واذا انت قلت قولاً فزده واذا الناس
أمر حق في حديث ليس مما يزينهم قاله عنه **الحديث السادس**
والشعرون بعد المائة قال عليه الصلاة والسلام من خان
الله خوفاً لله منه كل شئ **الحكاية السادسة والشعرون بعد**
المائة حكى عن بعض تجار السلف الصالحين انه اشترى عبداً
بثلاثين الف درهم فلما كان من العدا امتنع ثمنه ضعف
ثلاثين الف درهم اخري فسمع ذلك البايغ فندم على بيعه
وخنس فقال له بعض اخوانه اخب ان يرجع اليك عبلك
ولا يفوتك ربحه **فقال** ابي والله ففعل له ينكر عدا
وصالى مع النسخ صلاة الصبح فاذا سلم من صلواته فخرج
من دغابه سلم عليه وقل له كلى تدمت علي نبعك العسل
بالاس ولا ترد علي هذا شيا فقال نعم فبكر ومبلي
معه في المسير فلما فرغ سلم عليه **وقال** له قد تدمت
علي ببيعك العسل **فقال** لغلامه فتم قاطعه العسل
جميعه **فقال** له الحاضر من قد صار ثمنه صغفى ما ورتت

انزده

عليه فقال نعم اليك عني فقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم **انه قال** من اقاله نادماً بيعته قاله الله
نقالي عتوته يوم القيامة افلا اشترى اقاله عتوته
يوم القيمة بثلاثين الف درهم ثم اخذ منه الثلاثين
الف درهم ورد العسل اليه لم يتغير **لبعضهم شعر** ان
لله عبيداً اكتشفوا عننا القناعا هلى واينهم وظا احدا عامل
مولاه فضا عاسوق اسمك حديثا فدر سمعناه سماعا من دني
سني شير اادنه سنيه دراعا **الحديث السابع والشعرون**
بعد المائة قال عليه الصلاة والسلام من كف لسانه عن اعراض
السليين اقاله الله تعالى عتوته يوم القيامة **الحكاية الياغة**
والشعرون بعد المائة قال عليه الصلاة والسلام حكى عن
بعض السلف انه قال لان اكف لسانى عن غيبة اجد الكون
احب الي من حجة ميروقة **لبعضهم شعر** النصح من رخصة
في الناس مجان والفل قال له ان يبيع اثمان والعدل زين
واهل الجور فذكروا وللظلم علي الظلوم اعوان محاسن
الناس والبغضا ظاهراً والناس في غيرة ان الله اخوان **الحديث**
الثامن والشعرون بعد المائة قال عليه الصلاة والسلام
من اصبح معافا في بطنه امنا في سر به عتده فوفت يومه
فكانا ملك الدنيا بخدا فيرها **الحكاية الثامنة والشعرون**

91

عبد المائة حكى عن بعضهم انه قال من جمع الله بين
نعمة عاقبة الدين وامن القلب حيث نوجه وكفاه العيش
بقوت يومه وسلامة اهله وحجراته فقد حصل له النعم
التي تزداد الدنيا لها والنعم التي لو ملك الدنيا كلها لم يحصل
من ملك جميعها الا عليها فينبغي لهذا العبد ان يتنفل في ذلك
اليوم يشكروا النعم وان لا يصر بها الا في طاعة الله النعم
بها عليه ولا يصر بها الي غيره **لبعضهم شعر** اذا ما الفتونا
ياي لك والصحة والامن واصبحت انا حزين فلافاتك الحزن
الحديث التاسع والستون لعبد المائة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابي الله تعالى ان يرزق عبده المؤمن
الامن حيث لا يحتسب **الحكاية التاسعة والستون**
لعبد المائة حكى عن بعضهم انه قال لما صان المؤمن قلبه
عن الساكن الي غير الله تعالى ومنع سم من الاعتماد الا
على الله تعالى في هذه الدنيا بان صان قلبه عن كلفة الاهتمام
لرزقه ونذيره واستنظارك له من جهات الاسباب
فبعث اليه رزقه من غير تعيين جهة فيسكن اليها وقاد
ياصمن سبحانه وتعالى للتقاني الاجبار في فم عز وجل
ومن يق الله يجعل له مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
وقال بعضهم كذا هو ارجي منك لما تزوجوا فان موسى

عليه

عليه السلام طلب النار فوجد الخيار **لبعضهم شعر** كن لما تزوجوا
لنفسك ارجي منك يوحا له ان تزوج ان موسى اتا بى ليقتب فانرا
في ضياء اتا والليل دايجي فاني فقمه وقد كلم الله ونادا ه
وهو خير منا بى وكذا الامر كلما اشد صيفا فرب من ساعة
الا تفر **الحديث المائتين** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومنا لا يحيا به هل منكم من يريد ان يذهب الله عنه
العيى ويجعل له بصرا هل منكم من يريد ان يعطيه الله هديا
بغير هداية الا انه من زهد في الدنيا وفقر فيها امله
اعطاه الله علما من غير تعلم وهدى بغير هداية الا انه
من رغب في الدنيا واطال فيها امله اعمى الله قلبه على
قدر رغبته فيها وما من عبد يقى فيها شيئا من الدنيا
الا نقص من حظه في الآخرة وان كان عند الله كورما **الحكاية**
المائتين حكى عن زكريا النعمى ان سليمان بن عبد الملك
اتى بجر مقوش وهو في المسجد الحرام فطلب من يقرأ ما فيه
فانى يوهب بن منبه فقرأ ما في الحجر فاذا فيه مكتوب
ابن ادم لو ايتنا قرب ما بقى من اجلك لزهده في طول
املك وارغبنت في زيادتك لعلمك ولا فقرت عن جميلك
وحيلك وانما يلفك عند تدمك اذا زلت فكرمك
واسلك اهلك وحشمتك وبان عندك الزاير القريب

ليقتبسك

ورفضك الاهد والنسب فلا الي دنياك انت عابد
ولا في حسنتك زيدي فاعمل ليوم القيامة قيل الحسن
والزاد مرة فبنك سليمان حتى غشي عليه وقال **الحسن**
البحر بما رحمه الله تعالى عليه ان يقيت لك الدنيا لم تبين
لها فاي فائدة في طلبها وانفاق العمر فيها ولقد احسن
قول القابرد **حيث يقول** هب الدنيا نفاق البك عننا
ليس معبر ذاك الي الزوال وما دنياك الا مثل ظل ظلك
ثم اذن بارتحال **الحديث الاول بعد المائتين** روي عن
محمد بن جعفر عن ابيه عن جده **قال** قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مؤمن يدرى على من من سرور الا خلق الله تعالى من
من ذلك السرور ملكا يعبد الله تعالى **فاذا** مات وقار في
حاله اناه ذلك الملك وقال له اما تعرفني فيقول
لا من هو انت فيقول له ان السرور الذي ادخلتني على فلان
ابن فلان فانا اليوم اونس وحشتك والفتك حجتك
واثبتك بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة
واشهدك مشاهدا شهدا يوم القيامة واشفع لك من
ذنك واريد متورك في الجنة **الحكاية الاولى بعد المائتين**
روي جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله
عليه وسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في سواد الليل فلقني

طلحة

طلحة قد هب عمر قد دخل بيننا ثم بينا اخو فلما اصبح طلحة
وذهب الي ذلك البيت واذا عجمي را عينا فتعذرة فقال
لها ما بال هذا الرجل ياتيك فقالت **انه** يتعاهدني
منذ كذا وكذا ياتيني بما يصلحني ويخرج **الاوى عني فقال**
طلحة شكلتك امك يا طلحة اعترأت عمر تتبع **لبعضهم شعر**
وزيرا ايضا الدشت نور جلاله وافردة للمجد نور حماله مواجده
متلق بفعاله له همة من ذي العداة بيأسه ومكرهه تغني
العقاة بجماله فغداوة المعادين بعد تدبيره وجماله للعاقين
قيل سوله وقد حل بالاراء من رتب العلاء محلا مثال الشمس
دون مثاله واحذر بالاعطاء عهدا مؤثلا وذكر امزول
الدهر قبل زواله **الحديث الثاني بعد المائتين** روي
عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه انه سئل الله صلى الله
عليه وسلم قال **لا تجلسوا عند كل عالم الا عالم يدعوكم من خمس**
الي خمس من الشك الي اليقين ومن الربا الي الاخلاص ومن
الرعية الي الرهبة ومن الكبر الي التواضع ومن العداوة الي
الي النصيحة **الحكاية الثانية بعد المائتين** حكى ان آدم عليه
السلام وهي ولد شيت وامر ان يوصي بذلك اولاده فقال
لانظيتم الي الدنيا القانية فاني اظننت الي الجنة الباقية
فلم يرضي ذلك مني فاخرجني منها القانية ولا تغلوا برأي سائلكم

فان قيلت من راي حويي فالكن من الشجر فندمت وكل على او رتوم فانظروا
 عاقبة الامور الحكيمة واذا اضطربت قلوبكم من شي فارجم فان لنا
 هممت بالاكل من الشجر اضطرب قلبي فلم ارحبيل اكلت من الشجر
 ثم ندمت **لعضهم شعر** اذا افادك انسان بفائدة من العلوم
 فاكثر شكره ابدا وقل فلان جراه الله مكرمه افادتها والقي الكبير
 والحسد فالحرى تاكر حقا المقيده له خيرا او ينكره ان قام او فعد
الحديث الثالث بعد المائتين الحكاية الثالثة بعد المائتين
 علي ان رجلا كان يخدم من بي عليه السلام فانقطع عنه مدة كان يجردت
 الناس فيها فيقول حدثني موسى صفي الله حدثني موسى كليم الله حتى اري
 وكثر ساله ووقاه سوي عليه السلام **فجبل** بيال عنه ولا يري له اثر فلما كان
 ذات يوم جاز رجل الي موسى في الجاه خنزير وفي عنقه جبل اسود فقال لموسى
 انظر فلانا **فقال** حويي نعم هو هذا الخنزير فرضا فصدر موسى
 عليه السلام فقال يا رب اسالك ان تعبدك الي حاله لاساله لما
 ذا اصابه فاجاب الله تعالى اليه لود عوتني بما دعاني به ادم ومن دونه
 ما اجبتك ولكن اخبرك بما صنعت به انه كان يطلب الدنيا بالدنيا
 وانتدري العابد بن علي بن الحسين رضي الله تعالى عنه **شعر**
 وقد تقدم في هذا ابي حسن الي الحسين واوجي الكربة الحسنه ابي الائم
 من علي جواه من كي لا يري الخفا ذوا جهل فيفتتن يا رب جوهر علم لا اوج
 له لقبيل لي انت من بعيد الوشا ولا استحل ابطال سلون دي يا رب

فاني لو نظرت في عاقبة الامور
 ما اصابني الذي اصابني والبايع
 استتر الاضطرار وشاورت الملائكة
 ما اصابني الذي اصابني الخامسة
 لا اري معاذ بن جبل رضي الله عنه اخذ الله قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضمت المرء
 ان يكون الكلام اصب اليه من استماع لان الكلام يترنم
 وزياده ولا يومن على صاحب من الخطا وفي الصمت سلامة
 وعليك بالصمت فيه يغلب الشيطان ايكون ان تقفون من شرب
 اوم

برو

يو ورت اقيح ما ياتونه حسنا **الحديث الرابع بعد المائتين** قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سنة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة الفاعل بيده الناح كفة
 والفاعل والمفعول به يعني للايط والموطبه والفتاب والديخني سنتينا
 او الفاعل طلبة جاره وشارب الخمر المقيم عليها الا ان ينوب **الحكاية الرابعة**
 بعد المائتين حكى عن معروف الكرخي رحمه الله تعالى انه راي سكرانا فقال
 له احكامه يا شيخ نزي هذا الفاسق فقال معروف لا احكامه اريد
 منكم سر وخبني ففعلك بروح عليه من جانبها واخر من الجانب الاخر
 فلما افاق راي الشيخ فباكي وتاب الي الله تعالى **وحكى** عن رجل
 انه راي امرأة فوقع في قلبه **فقال** له ما نريد فقال لها
 انا احبك **فقال** اعلم ابي بحوسنه فقال انا ادخل في دينك فبصقت
 في وجهه وقاتل يا بطل تببيع دينك بشهوة ساعة **شعر**
 لعضهم اذا طالبتك النفس يوما لستهتوق وكان عليها الخلاق طوي
 فخالف طواها ما استطعت فانما هوها عدو والخلاق صديق **الحديث**
الخامس بعد المائتين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والنما
 فانه الذبح فان كان احدكم ماوح اخاه لا محالة فليقل احسنه كذا وكذا
 ان كان يعلم ذلك منه ولا اركي علي اده احد وان المؤمن سراة المؤمن
 اذا راي فيه عيبا اصلح **الحكاية الخامسة بعد المائتين** حكى عن الاصمعي

عجز

ح

ان ابي بكر الصديق رضي الله عنه كان اذا مدح قال اللهم انت
اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي منهم اللهم اجعلني خيرا مما يحبون
واعف عني ما لا يعلمون ولا تؤخذني بما يقولون **بعضهم** شاعر
قد استقري مدحنا ووعدهم هذا تيرا وما بيننا ثناء ذهب ان لم
يجزوا عليه ما ظلموا الا كذبنا في مدحنا كذبوا **الحديث السادس** بعد
المائتين قال فيس اي علم المقري رضي الله تعالى عنه قدمته على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وقديني تبسم **فقال** لي يا قيس اغتسل بماء
وسدر تفعلت ثم عدت فقلت يا رسول الله عطينا من عظمة تنتفع
بها فقال يا قيس ان مع العزلا وان مع الحياة موتا وان مع الدنيا
آخرة وان كل شي حسيبا وعالي كل شي رقيبا وان لكل حسنة ثوابا
ولكل سيئة عقابا وان لكل احد كتابا انه لا يدرك يا قيس من قرين
يدفن معك وهو حي وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان
كان سلبا اسلك ثم لا يجتر الامعك ورايتبع الامعه
ولا تقسم الا اعنه ولا تجعله الا صالحا فان كان صالحا
لم تالش الابيه وان كان فاحشا لم تستحق حش الامنه وهو
فعلك واللام **الحكاية السادسة** بعد المائتين قال

ان احمد

الائمة **بكي** ان احمد بن ابي الحواري رحمه الله
تبع حضرت عند اهاب وقد حضرت الوفاه
فقلت له كيف تراك قال يا احمد كيف ترا حال
من يتجرع كأس الموت ويمشي في لحد فريدا وحيدا
مرتها بعلمه لا يانس الابره ولا يستوحش الامنه وان
جعل عليه هبامنتورا فشر المنازل منزله وشر
المساكن مسكنه ثم بكى حتى بل الحينه بدموعه
فقلت له اسلم فانك **تسلم** وتحمده عاقبة امرك
ولا تندم فقال انا على دين المسيح وهل كان
المسيح الا مسلما بشر برسالة محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم وانا اشهد بما شهد به المسيح اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم **شعر**

هي الدنيا يقول بما فيها حذار حذار من بطشه وقتك
ولا يغركم حسن انيسامي فقول مضحك والفعل مبك

هي الدنيا اشهرها بسم اديف بصحفة طليت بمسك ه
هي الدنيا كمثل الطفل سابقه اذ بك من بعد ضحك ه
دعى يانفس فكر في اناس مضموا بالانقراض وحك فابك
الا يا قومنا انبتهوا فاننا نحاسب في العاد بغير شك

الحديث السابع بعد المائة قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاث خصال من كونه
فقد استكمل الايمان من اذا ارضى لا يدخله رضاه
الى باطل واذا اغضب لا يخرج منه غضبه عن
الحق واذا قدر عفا **حكي** عن عائشة رضي الله
تعالى عنها انها اغضت على خاتم لها حتى
كادت ان تبلغ الغضب منها ثم استرجعت
وقالت لله ذر التقوى ما نركي لذي غيط شفا
ولله در الحيا ما ترك لذي غضب سطوة ه

شعر

لاخر الافرك اهل التقاعد اذا ضمهم المحشره

ليعلم

ليعلم الناس ان التقا والبر كانا خير ما يدخر
الحديث الثامن بعد مائة روي عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم انه امر اثنين صامتا وجعلتا
تقتان الناس فقال عليه السلام صامتا عما احل لهما
وافطرا على ما حرم عليهما ملعون ذوا الوجهين ملعون
ذوا اللسانين ملعون كل شيطان ملعون كل قتاب
ملعون كل منان وان من دب عن لحم اخيه المسلم
بظاهر الغيب كان حقا على الله ان يحرم جسده
على النار والشقار المحرثين بين الناس ويلقى بينهم
العداوة والبغضاء واليئام وهو الذي يكون مع القوم
وهو يتجدثون بينهم في حديثهم فياخذه ويأتي به
الى اعدائهم والقتاب هو الذي لا يكون معهم ولكن
يستمع عليهم من حيث لا يشعرون فيهم بجدثهم
والمنان هو الذي يعطي الخير ويمين به **حكي**
ان رجلا مات اخته فلما دفنت سقط من جيبه

اخبره

بين منان

في قبرها ذهب كان معه فرجع فنبش القبر فوجد
مملوءا نارا فرجع الى امه فقال اخبروني ما كانت اختي
تصنع من المنكر فقالت لا اعرف لها منكر الا انها
كانت تخرج ليلا فتسمع على ابواب الجيران ما يقولون
فاذا اصبحت تنم به فتوقع بينهم بذلك فقال هو ذاك
واخبرها بالحال قال محمود الوراق رحمه الله

شعر

وشا اليك حي الوشاي فلم ترضي اهل الكريب ما العي من الخير
ولو وشى بك عندي في ليد كرى كلفت الخيال لبعث النوم بالسرير
الحديث التاسع بعد ما شان قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم في خطبته ايها الناس كان الموت
على غير ما كتب وكان الحق فيها على غير ما قد وجب
وكان الذي يشيع من الاموات سفر عما قليل اليينا
راجعون بنوهم اجدهم وناكل براهم كانوا مخلدون
بعدهم قد نسينا كل واعظا وامنا كل حاجة طوبى لمن انفق

الكسبية من غير معصية طوبى لمن اشغله عيبه عن عيوب
الناس وجالس اهل العفة والحكمة وخالط اهل الذلة
والمسكنة طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وظل
سريره وعزل عن الناس شره طوبى لمن انفق الفضل
من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعنه السنة
ولم يستهوه البدعة **يحكى** انه راى على قبر مكتوب
يامن ابطره الغنا وسكرته شهوات الدنيا تجوز للرحله
العظما فقد دنا منك نزولك على اهلك في البلى
ولو ذكرت احوال الموت وما بعده لم تجف دموعك
ولو يفارق الحزن قلبك ولضاق عليك الارض
بما رحمت ولخت على نفسك ايام حياتك واياك وزهرة
الدنيا واتباع الهوى فانها خدعت من كان قبلك واور
حياض المهالك لا يستطيعون توصيه ولا الى اهلهم
يرجعون اوصى بعضهم ان يكتب على قبره رحلت
وكنت وما قدمت زادا ولا قصرت في زادي المقيم وهانا

دتهم

قد رحلت بغير زاد ولكنني نزلت على كريم **شعر**
ارواح مصبح ام بكور فما ادري لاي حالنا نصير
ليت شعري وكيف انت اذا ما ادري في وجهك الكافور
رحم الله من بك الخطايا اكل باك لذنبه مفضور
الحديث العاشر بعد مائتان قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم لسان العاقل من وراء قلبه فاذا اراد
الكلام رجع الى قلبه وان كان له تكلم وان عليه
امسك وقلب الجاهل من وراء ^{لسانه} يتكلم له بكلمات عرض له
فرحم الله من قال خيرا واولا فامسك **الحكاية حكي**
الماوردي رحمه الله تعالى انه قال الكلام ترجمان
يعبر عن مستودعات الضمائر بمكنونات السر اثير
لا يمكن استرجاع بوارده ولا يقدر على رد شوارده
فحق على العاقل ان يجترذ من ذلله بالامسك عنه
او بالاقلال منه ويقال جرح السنان يندمل وجرح
اللسان لا يندمل في المعنى وقال محمود الوراق حر

جراحات السنان لها التيام ولا يلثام ما جرح اللسان

شعر
اشترى النقي ما استطعت بصمت ان في الصمت راحة للصمت
واجعل الصمت ان غبت جوابا كم قول جوابه في السكوت

شعر
الصمت زين والسكوت سلامة فاذا نطق فلا تكن مكارا
ما ان ندمت على سكوتك من الانذمت على الكلام مرارا
الحديث الحادي عشر بعد مائتان عن ابي الدردى
رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يوم الجمعة فقال ايها الناس توبوا قبل ان
تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا واصلوا
الذي بينكم وبين ربكم تسعدوا واكثروا الصدقة ترزقوا
وامروا بالمعروف تخلصوا وانصروا عن المنكر تنصروا ايها
الناس ان اكيسكم اكثركم للموت ذكرا واخرمكم احسنكم
استعدادا له الا وان من علامه العقل الجافي عن

اشترى
او كم سفيه

دار الغرور والاناثة لدار الخلود والترود لسكنى القبور
والثأهت ليوم الشور **الحكاية** عن حسن البصري
رحم الله تعالى انه كان يقف على مقام ابراهيم الخليل
عليه السلام ويصيح برفيع صوته ويقول ايها الناس
على ما تقيمون وماذا تنظرون وقد امرتم باعداد الزاد
ونودي فيكم بالرجيل وقد سبق اولكم اخركم وانتم قيام

شعر

تنظرون
اذا ما رايت المرئيكه الهوى فقد ملكته عند ذاك شواكله
وقد اسمت الاعداجهلا بنفسه واهلكه الله الذي هو قاتله
الحديث الثاني عشر بعد اثنان قال رسول الله
صلى الله تعالى ان ربكم كرم يستحي ان يرديا احدكم
صفر ليس فيها شئ فاذا دعا احدكم فلا يقول اللهم
اغفر لي ان شئت بل بعزم المسئلة فان العبد لا يخطفه
من المسئلة احد ثلاث اما ذنب فيغفر له واما خير
فيعجل له واما خير افيدخر له فادعوا الله وانتم موقنون

اللهم ارحمني
شئت
او من الدعاء

بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل **الحكاية**
حكى عن سليمان الداراني رحمه الله تعالى انه قال
من اراد ان يسأل الله حاجة فليبدأ بالصلوة على رسول الله
صلى الله تعالى ثم يسأل حاجته ويختم بالصلوة على رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فان الله عز وجل يقبل الصلاتين
وهو اكرم ايدع ما بينهما وقيل لبعض الصالحين وكان موقفا
سل الله تعطا فقال ان عالما بجميع الوجوه يقول لجاهل
يجمع الوجوه سل تعط فيقول ما الذي اسل فسلح ولكن

تتبع

شعر

اختر لي
لست مستبظا بذاك ولكن عاجلتني رفاع اهل الذنوب
علموا اني بوعدك امسيت غنيا فاصبحوا طاب لبوت
الحديث الثالث عشر بعد اثنان قال رسول الله
تعالى عليه وسلم ما جلس قوم يذكرون الله تعالى عز وجل
الاخفتهم الملائكة وعشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن
عنده وناداهم مناد من السماء قوموا مغفوراً لكم

بالاجابة

قد بدلت سيئاتكم حسنات وما تعد قوم مقعدا لهم
يذكرون الله فيه ولو يصلون على نبيه صلى الله تعالى
عليه وسلم الا كانت عليهم حسرة يوم القيامة وان
المجلس الصالح يكفر الف مجلس من السوء **حكي**
عن سفیان بن عیینة رحمه الله تعالى انه قال
ما اجتمع قوم يذكرون الله تعالى الا اعتزل الشيطان
والدنيا عنهم فيقول الشيطان للدنيا دعهم فلو تفرقوا
لاخذت باعناقهم **شعر**
ان كنت لست معي فالذكر منك معي يراك قلبي وان غبت عن بصر
كالعين تنظر من هوى وتفقد وساكن القلب لا يخلو من النظر
الحديث الرابع عشر بعد مائتان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من شفيح عند الله اعظم من القرآن لاني
ولا ملك ولا غيره فمن قرأ القرآن ورأى ان غيره قد اعطى
اكثر مما اعطى فقد استصغر ما عظم الله وان افضل
عباده امتي قراة القرآن ولو كان القرآن في اهاب لعم

عن المومن
الفصح

تسه النار وان خيركم من تعلم القرآن وعلمه **حكي** عن علي
كرم الله نطق وجهه انه قال من قرأ القرآن وهو قائم في
صلوته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه
وهو جالس في الصلوة كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة
ومن قرأه في غير صلوة وكان على وضوء كتب الله له بكل
حرف خمس وعشرين حسنة ومن قرأ القرآن على غير
وضوء كتب الله له بكل حرف عشر حسنات **شعر**

قد كنت منفرجا فجابك الزمان على افتراحي
ذكرى لكم سمرى وشوقى مطزنى والدمع راحي
يا صبح ليلة وصلهم اكرم بذلك من صباحي
رجع الصباح مفترقا لما راى حسد الصباحي
الحديث الخامس عشر بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين ويلهمه رشده وان فضل العالم على العابد
كفضلي على ادناكم وكفضل القمر ليلة البدر على جميع

علماء
الكواكب ومن سلك طريقا يطلب فيه رشداً سلك الله
به طريق الجنة وان الملائكة لتضع اجنتها الطالب
العلم رضا بما صنع وان يشفع يوم القيامة ثلاثه الانبياء
ثم العلماء الشهداء وان يستغفر الله للعالم من في السموات
ومن في الارض وما عبد الله شئ افضل من فقه في الدين
الحكاية قال علي كرم الله وجهه لكميل عليك يا كميل عليك
بالعلم العلم خير من المال العلم بحر سك والمال تحرسه
العلم حاكم والمال محكوم عليه المال ينقص بالانفاق
والعلم يزكو بالانفاق وليس العلم يكونه الزوايه انما
هو نور يجعله الله تعلقاً في القلوب والعالم والمتعلم
شركيان في الاجر وسائر الناس حج لاخير فيهم

شعر

لاخرا الا اهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقدر كل امرئ ما كان يحسنه ولبجاهلون لاهل العلم اعداء
فقر بعلم من حياته ابداً فالناس موتى واهل العلم حياء
يحسن

الحديث

الحديث السادس عشر بعد مائتين قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان افواكم طرق القرآن فطهروها بالسواك
وان صلوة على اترسواك افضل من خمس وسبعين صلوة
بغير سواك **الحكاية** عن علي كرم الله وجهه انه قال السواك
يزيد في الحفظ ويذهب البلغم ويحفظ الانسان ويطيب
رائحة الفم ويقوى اللثة ويرضى الرحمن عز وجل

شعر

هناك تلاق المعنا هناك ويهينه ان كان ذامن رضاك
وحسبي بذاك ومن لي بروان كان في صفحته الهلاك
وعند عيني عن القرب منك فسقط اللالي وعودك الارك
فهذا يصافح منك اهوزيد وهذا يقبل باللثم فاك
امولاي قلى من ذا الذي الى قتل مثلى ظلماد عاك
قلبي قوه تحمل الراسيات ويحجب عن هفوفه من جفاك
الحديث السابع عشر بعد مائتين قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله في اليوم

والليله من جابهن لم يضع منهن شيئا كان له عند الله
عهدا ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن استخفا فاجفهن
فليس له عند الله عهدا ان شاء عذبه وان شاء يدخله الجنة
وانما مثل الصلوات كمثل نهر على باب احدكم يفتح
فيه كل يوم خمس مرات فاترون هل يبقى من درنة
شيء قالوا لا نعم قال فان الصلوات المكتوبة تذهب
الذنوب كما يذهب الماء الدرن وان مثل الصلوة المكتوبة
كالميزان من اوفى استوفى **حكى** ان داود عليه
السلام قال الهى من يسكن بيتك وصلاته من تقبل
فاوحى الله اليه انما اسكن بينى واقبل صلاة من تواضع
لعظمتى وقطع زهارة بذكرى وكف نفسه عن الشهوات
من اجلى بطعم الجائع وبماوى الغريب ويرحم المصاب
نوره فى السماء كالشمس ان دعانى لبيته وان سالتنى
اعطينه اجعل له فى الجهل حكما وفى الغفلة ذكرا
وفى الظلمة نورا انما مثله فى الناس كمثل الفردوس

فى الجنان لا يشف انهارها ولا يحف اثمارها **شعر**
انانى عن حكيم اتسلا لا قضى ذاك قط حاشا و **كلام**
كيف صبري عنكم وقد اصبح القلب لكم منزلا وافحى محلا
ان وصاتم فعدن الجود انتم او اخذتم بحقكم كان عدلا
نظرت عينى الهلال فقالت مذنفة انت ام تلعب جبهاه
قلت مهلا فلى حديث عجيب ضار جدا من بعد ما كان هزلا
كان لى سيدا يقود زمامى احذ القلب والفواد وولا

الحديث الثامن عشر بعد مائتي قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة
فيه خلق الله ادم عليه السلام وفيه اهبط من الجنة
وفيه ناب عليه وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يوافقها
عبد مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه
والجمعة الى الجمعة كبقارة لما بينهما ما لم تغش الكبائر
وان الله فرض عليكم الجمعة فمن كان فى حياى
او بعد مماتى وله امام عادل او جابر فتركهما فلا جمع الله

شمله ولا يبارك له في امره **حكي** ان رجلا من رستاق
 هو قد مات وكان يزوره العلاء والامراء والاكابر
 فقيل له بئس لك هذه المنزلة قال كنت سمعت من كان في قضا
 او امر الله نطقا كفاه الله امر دنياه فلما كان في بعض
 الايام حملت حنطة الى الطاحون فلما خطت الحمل
 عن الحمار هرب مني وجاء جاري في ارض فقال اللبيل
 نوبت الماء فان سقيت ارضك والافانك الى العام القابل
 وكانت ليلة الجمعة فقلت اصلي واترك هذا كله
 واودى فريضة الجمعة كما امر الله تعالى وهو ينظر في امرى
 فصليت ورجعت فاذا الحنطة قد طحنت والخبز مخبوز
 والارض قد شربت الماء ورويت والحمار قد رجع والمرأة
 مسرورة فقيل له كيف كان الطاحون قد ذهب الى
 الطاحون فظن خبوا فلما حملت الى منزله عرفه حمله
 الى منزلي فعرفته زوجتي فاخذته وخبرته واما
 الحمار فانه ذهب الى الصحرا وقصدته الذباب وهرب

في هذه البيعة
 فلما حملت الى البيعة عرفته زوجتي
 فظن ان الطاحون قد ذهب الى
 مسرورة فقال كان الطاحون قد ذهب الى
 مسرورة فقال كان الطاحون قد ذهب الى
 مسرورة فقال كان الطاحون قد ذهب الى

فظن ان الطاحون قد ذهب الى
 مسرورة فقال كان الطاحون قد ذهب الى
 مسرورة فقال كان الطاحون قد ذهب الى
 مسرورة فقال كان الطاحون قد ذهب الى

منهم وجاء الى القرية ودخل مربطه سالما واما الارض
 جاء اليها الماء من ارض الحمار فامتلا ورويت فلما رايت
 هذا الحال هكذا قلت يا رب لك الحمد صلوة الجمعة حج
 المساكين وقد اطلحت اموري فكيف اذا حافظت
 على فرائضك فلما كان الامر كما تركت الدنيا واقبلت على
 خدمة سيدي فقلب لي قلوب عباده فزارني الاكابر
 والاصاغر

منهم وجاء الى القرية ودخل مربطه سالما واما الارض
 جاء اليها الماء من ارض الحمار فامتلا ورويت فلما رايت
 هذا الحال هكذا قلت يا رب لك الحمد صلوة الجمعة حج
 المساكين وقد اطلحت اموري فكيف اذا حافظت
 على فرائضك فلما كان الامر كما تركت الدنيا واقبلت على
 خدمة سيدي فقلب لي قلوب عباده فزارني الاكابر
 والاصاغر

شعر

يا سيدي قل لي متى نلتقى وعن زمان الهجر كم قد بقي
 لو كان بالمغرب لي انه لا حرق من كان بالمشرق
الحديث التاسع عشر بعد مائتي قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطن احد من الانبياء
 قبلي ولا ا قوله فخر بعثت الى الاحمر والاشود وجعلت
 لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم ولم تحل
 لاحد غيري ونصرت بالرعب فهو يسير امانى مسيره شهر
 واعطيت الشفاعة فادخرتها الامنى وهي نائلة من لا يشرك

منهم

بأنه شياً **حكي** عن عمر رضي الله عنه بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني أنت وامي يا رسول الله لقد كان لك جزع نخل تخطب الناس عليه فلما كثروا اتخذت منبرا لتسمعهم فحن الجزع اليك حتى جعلت يدك عليه فسكن وان امتك كانوا اولاً بالخبر عليك فارقتهم يا بني أنت وامي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند ربك ان بعثك آخر الانبياء وذكرك في اولهم فقال واذا اخذنا من النبيين مشاققتهم ومنك ومن نوح الائمة يا بني أنت وامي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك ان اخبرك بعفوه قبل ان يخبرك بذنبك فقال عز وجل عفى الله عنك لما اذنت لهم يا بني وامي أنت يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده ان اهل النار يودون لو انهم كانوا اطاعوك وهم بين اطلالها يعذبون وهم يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول يا بني وامي أنت يا رسول الله ان كان الله جعل لموسى بن عمران عليه السلام حججاً يتفجر له الماء ماذا

الى حين ٤

بلعبت من اصابعك حين نزل الماء منها حتى رويت منها الجمع يا بني أنت وامي يا رسول الله ان كان لسليمان النج غدوها شهر ورواحها شهر فماذا اباعك من البراق حيث مرت به الى السماء السابعة ثم صليت الصبح من ليلتك باهلك من الاطح صلى الله عليك يا بني وامي أنت يا رسول الله لقد دعانا نوح على قومه فقال رب لا تذرعني على الارض من الكافرين دياراً ولودعوت علينا لهلكنا عن اخرنا ولقد وطى ظهرك وادى وجهك وكسرت رباعيتك فابيت ان تقول الاخيراً فقلت اللهم اغفر لي ولقومي انهم لا يعلمون يا بني وامي أنت يا رسول الله لقد اتبعك في صغر سنك وقصر عمرك ما لم يتبع نوح في كبر سنه وطول عمره ولقد امن بك الكثير وامن معه الاقليل يا بني وامي أنت يا رسول الله لو لم تجالس الاكفوا ما جالسنا ولو لم تنكح الاكفوا ما نكحت البنات لقد لبست الخشن وركبت الخمار وردت خلفك ووضعت طعامك

بغير

بالارض ولعقت اصابعك تواضعاً منك صلى الله عليك
بليغ غوامي لنته يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك بان
امك الله بالملأ مثله وقرن اسمك مع اسمه ورفع ذكرك
في الناس مع ذكره بابي وامي انت يا رسول الله لقد بلغ
من فضيلتك ان اسمك باسمن من اسمائه حين قال عز
وجل روؤف رجبم وجعل الحكم اليك حين قال انزلنا
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بابي وامي
انت يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند ربك
بان وضع بك الاخبار والاغلال التي كانت عليهم
وجعلك رحمة للعالمين بالهداية ولكافرين برفع المسيح
من العذاب بابي وامي انت يا رسول الله بان بلغ من
فضيلتك عند ربك بان خاطب الانبياء باسمائهم فقال
يا ادم يا نوح يا موسى يا عيسى عليهم الصلوة والسلام
وخاطبك بالنبوة والرسالة فقال تعالى يا ايها النبي
يا ايها الرسول بابي وامي انت يا رسول الله لقد اعطيت

115
من غير مساله ما سال غيرك فقال الم نشرح لك صدرك
ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورضنا لك ذكرك
صلى الله تعالى عليك يا خير العالمين صلوة تكون لك رضا
ولتحقق عنا ادا **شعر**

هجرت محمداً فاجت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
فان ابى ووالدني وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
القوم ولست له بكفو فشر كما خيرا كما الفداء
لساني صارم لا عيب فيه ويجري لا ينكره الدلاء

غنائم

القرآن الله ارسل عبده ببرهانه والله اعلا واحمده
اعز عليه للنبوة رونق من الله مشهور بلوح ويشهد
وفيم الاله اسم النبي الى اسمه فذوا العرش محمود وهذا
وشق له من اسمه كي يحله اذا قال في الخمس الموزن احمد

الحديث العشرون بعد مائتان قال ابو الدرداء رضي الله
تعالى عنه لما نزل قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين

اصطفينا الى قوله الخيرات قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يحيى السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير
حساب ويحيى المقصد فيحاسب حسابا يسيرا ثم يجاوز الله
تعالى عنه ويدخله الجنة ويحيى بالظالم لنفسه فيقف ويتغير
ويجري ويعرف ذنوبه ثم يدخل الجنة بفضلها وبرحمة الله تعالى
وهم الذين قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا
لغفور شكور غفر الذنب وستر العمل البسير **حكى** عن
قيادة رضي الله تعالى عنه انه لما اخذ موسى بن عمران
رضي الله تعالى عنه الا لواح قال رب اني اجد
في الا لواح امة هم الآخرون هم الاولون يوم القيامة
فاجعلهم امة قال تلك امة محمد عليه الصلوة والسلام
قال رب اني اجد في الا لواح امة هم خير الامم يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم امة قال
تلك امة محمد عليه الصلوة والسلام قال رب اني اجد
التوراة امة اجيلهم في صدورهم ومن سواهم يقرءون

نظرا

نظرا في المصاحف فاجعلهم امة قال تلك امة محمد
عليه الصلوة والسلام قال رب اني اجد في الا لواح
امة ياكلون الصدقات ويوجرون عليها فاجعلهم
امة قال تلك امة محمد عليه الصلوة والسلام وكانوا
من قبلنا يقرءون صدقاتهم فان قلت جاءت نار من نحو
السماء فاكلتها وان لم تقبل نزلت الطير والوحش والسباع
تاكلها قال موسى عليه السلام رب اني اجد
في الا لواح هم الشافعون والمشفوع لهم فاجعلهم
امة قال تلك امة محمد عليه الصلوة والسلام قال
رب اني اجد في التوراة يقاتلون الضال حتى يقاتل
اخرهم المسيح الدجال فاجعلهم امة قال تلك امة محمد
عليه الصلوة والسلام قال موسى عليه السلام
يارب فاجعلني من امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
شعر
واذا ما الحلبي زان نحو را كان للحلي وجهك زينا

وتزبد بين طيب الطيب طيبا ان تمسه ابن مثلك اينكا
الحديث الحادي والعشرون بعد ما سئى قالت عايشة
رضي الله تعالى عنها سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يقول من التمس رضائنا ^{بخط الناس} وسخط الله
الى الناس ومن التمس رضاء الله بسخط الناس كفاه الله
مونة الناس **حكي** عن معاوية رضي الله تعالى عنه
انه كتب الى عايشة رضي الله تعالى عنها يقول ان يعطه
بموعظة وجيزة فكنبت اليه اما بعد فاتق الله فانك اذا اتقت
الله كفال الناس واذا اتقت الناس لن يغنوا عنك من الله
شيا واحذر ما حذرك الله منه وخف ما خوفك الله منه
وخدم ما في يدك لما بين يديك فعند الموت ياتيك الخير اليقين

شعر

انما صعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء
يتوق الله في الامور وقبا فلح من كان همه الاتقاء
ملكه ملك راقه ليس جبروت ايضا ولا كبرياء

الحديث الثاني والعشرون بعد ما سئان روى ابو هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم الا اريكم الدنيا جميعها بما فيها فقلت بلى يا رسول الله
قال فاخذ بيدي واتى بي الى واد من اودية المدينة
فاذا من بلاء وروس وعذرات وخرق وعظام قال يا ابا هريرة
هذه كانت تحرص كحرصكم على الدنيا وتومل اموالكم
ثم هي اليوم عظام بلا جلد ثم هي صائرة رماذ او هذه
العذرات الوان اطعمتم اکتسبوها من حيث اکتسبتم
ثم فقدوها من بطونهم فاصححت والناس يتجلونها وهذه الخرق
البالية كانت ^{للباشير} ولباسهم اصبحي الريح
تعصفها وهي العظام عظام دوابهم التي كانوا يجعون
عليها اطراف البلاد فمن كان على الدنيا باك فليبك ومن
كان على انقضا العمر فيها باكيا فليبك ثم بك رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بكاء شديدا **حكي** عن كعب
الاحبار رضي الله تعالى عنه قال مكتوب في صحف



ابراهيم عليه الصلوة والسلام يا دنيا ما اهونك على الابرار
الذي تزينني لهم اني قد قدعت في قلوبهم بفضك والصدود
عنك وما خلقت خلقا اهون على منك كل شانك صغير
والى الفنا يصير قضيت عليك يوم خلقتي الا تدوي لاحد
طوبى للابرار ما ذلهم عندي من الجزاء اذا وفدوا
الى من قبورهم والنور يسعي امامهم والملائكة
حافون لهم حتى يبلغهم الى ما يرجعون من رحمتي

شعر
ولقد سألت الدار عن سكانها فلبست عجا ولم تهدي
حتى مررت على الكنيف فقال لي اموالهم ونواهلهم عندي
الحديث الثالث والعشرون بعد ما نبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول في بعض مواعظه وخطبه ايها الناس
لا تشغلواكم الدنيا عن آخرتكم ولا توتروا هواكم على
طاعة ربكم ولا تجعلوا ايمانكم ذريعة الى معاصيكم

وحاسبوا

وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ومهدوا لها قبل ان
تعذبوا وتزودوا والركيل قبل ان تعجزوا فانما هو موقف
عدك وانقضا حق وسؤال عن واجب ولقد ابلغ في الاغذار
من تقدمم بالانذار **حكى** عن عيسى عليه الصلوة والسلام
انه قال لا يستقيم حب الدنيا والآخرة في قلب مؤمن قط
الا يجتمع الماء والنار في اناء قط ولا خير في دار الله
عز وجل فيها ولا خير في دار لا يورك الاخرة الا بتركها
فاعتبروها ولا تعمروها واعلموا ان راس خيطة حب الدنيا
وردب شهوة ساعة اورثت صاحبها حزنا طويلا **شعر**
لا تنظرن الى ذوى المال الموتر والثر ياش
فيظل موصول النهار بجسرة قلق الفراش
وانظر الى ما كان ذلك او نظرك في المعاش
فانقع بعيشك كيف كان يفوز منه بانتعاش

غنين

اذ كنت جماعا للمالك مسكا وانت عليه خازنا وامين

عصي
ايديك

توديه مذموما الى غير حامد فياكله عنقا وانت دفين
الحديث الرابع والعشرون **عنه** ان قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اياك ومحقرات الذنوب
فانها كمثل قوم نزلوا ببطن واد فجا هذا يعود وهذا
يعود حتى انضجوا الخبزهم وان محقرات الذنوب متى
يؤخذ بها صاحبها هلك **حكى** عن عائشة رضي الله
تعالى عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من ستره ايسبق المجتهد التائب فيلكف نفسه
عن الذنوب وان المؤمن يرى ذنبه كأنه في اصل
جبل يخاف ان يسقط عليه وان الفاجر يرى ذنبه
كذباب وقع على انفه فقال به هكذا فطار **شعر**
ايا راكب الذنب لا تقطن فان الاله رجماروف
وبادر الى الله في توبه فان الاله كريم اعطوف

غسيه

متى فجر الدنيا وينوي بها بعضا وتركت العصيان قلى متى يقضى

متى تصفو الوجه تقيل تايبا ونفسك في الموتى تساق نهار كفى
فقم وانتهر مستدر كما اصطنعته لعل الذي عصيت بالاسنان يرضنا
الحديث الخامس والعشرون **بعدهما** متى قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من داننا من ابواب الملوك اقبين
فلا يكونوا من خدعتة الدنيا وغرته الامنية واستهوته
الخدعة تركوا الى دار سريعة الزوال وشبكة الانتقال
ان لم يربى من دنياكم هذه في جنب ما مضى الا كانا خة
راكب اوصرة خالب فعلام تفرحون وماذا تنظرون
فكانكم والله بما اصبحتم به من الدنيا كان لم يكن
وما نصيرون اليه من الآخرة لم يزل فخذوا الاهية
لازقة البقلة واعدوا الزاد لقرب الرحلة واعلموا ان كل
امر على ما قدمه قادم وعلى ما خلفه نادم **حكى** عن الرهري
رحمه الله **شعر** انه لما خالط السلطان كتب اليه
بعض اخوانه عافانا الله واياك من الفتن فقد اصبحت
بحال ينبغي لمن عرفك ان يدعوك ويرحمك اصبحت

شيخا كبيرا التحمت ثقلا كثيرا فانظر فيما بين يديك
واعرف نعمة الله عليك وقد قال نعم الله عليك لما فهمك
من كتابه وعلمك من سنة نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم وليس
كذا اخذ الميتاق على العلماء ^{بل} ليبيته للناس ولا يكتمونه واعلم
ان اسر ما ارتكبت واحف ما احتمت انك انت وحشة
الظالم وسهلت مسيئته بالبغى بذنوبك من لم يرد حقا يترك
باطلا ادناك اتخذوك قطبا تدور عليه رجاوهم في الظلم
وجسرا يعبرون عليك الى بلايتهم وسما يصلون به الى ضلالهم
يدخلون بك الشك على العلماء فما اسر ما عمروالك في جنب
ما خربوا عليك وما اكثر ما اخذوا منك في جنب ما اعطوك
وما اقل ما اصلحوالك في جنب ما افسدوا عليك من دينك
فما يومنك ان تكون ممن قال الله في حقهم فخلف من بعدهم خلف
اصنعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون عقابا ذواى
دينك فقد دخله السقم الشديد وهى زادك فقد حضر
صبر طويل وما يخفى على الله من شئ في الارض ولا في السماء

شعر

شعر

جمعت امرين ضاع الحزم بينهما ما تبغمه الملوك واخلاق المماليك
اردت شكرا ابلا بربلا صلة لقد سلكت طريقا غير مسلوک

شعر

لقد رضيت همتي بالخمول وزلت عن الرتب العاليه
وما جملت طب طعم المعلى ولكنها نطلب العافيه
الحديث السادس والعشرون بعد ما ثمان قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بدأ الاسلام غربيا وسيعود غربيا كما
بدأ فطوني للغربا قيل يا رسول الله ومنهم قال الذين
يصلحون ما افسد الناس **حكي** عن البصري رضى ربه
عنه انه قال المؤمن في الدنيا كالغريب لا يخرج من ذهابها
ولا ينافس في عزها للناس حالات ولو حال وان اغرب
الغربا في وقتنا هذا من اخذ باليقين واخذ اخذ المنقيين وابتلى
بالفاقة فصبر عليها وحقق الساعه فعل لما بين يديها
وحد من البدع صبر عنها واخذ بالبلاغ منها وابتاع اشار

من سلف من الامم وعرف زمانه وشدة فساده فاشتغل في اصلاح
شانه وحفظ جوارحه وترك الخوض فيما لا يعنيه و عمل في
اصلاح كثرته فكان طلبه من الدنيا ما فيه كفايته وترك
الفضول طقته ودار اهل زمانه ولم يباهم وهذا غريب
وقل من ينس اليه فان صبر الى صعوبة الطريق واحتمل الاذى
والذل اعقبه ذلك الخلود بدار العافية ارضا طيبة رياضها
حضره وانجارها ممتعة وانهارها عذبة فيها ما تشتهي
الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون **شعر**
دمع غريب جرى لغريبته افردته الهين عن احبته
وحق للمذنب الغريب ان يندب سحر الطول غريبته
انسا عيني لولا سباحته مات غريقا في بحر مقلته
الحديث السابع والعشرون بعد ما ثابان روى عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارسل الى عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه عطا فرده فقال له رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ارددته فقال نعم يا رسول الله اليس

اخبرنا

اخبرنا ان خيرنا من لا ياخذ لاحد شيئا فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم انما الذي عن مسالة فاذا كان من غير مسالة
فهو رزق الله عز وجل يرزقه الله تعالى اما والله والذي نفسي
بيد لا اسال احدا شيئا ولا ياتيني بشيء من غير مسالة الا
اخبرته **شعر** ان عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ارسل
الى عائشة رضي الله تعالى عنها بنفقة وكسوة فقالت
لرسول لا اقبل من هذا شيئا فلما خرج قالت ردوه ذكرت
قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا عائشة من اعطاك
شيئا من غير مسالة فاقبله **شعر**
ما اغتاض باذل نفسه بسؤاله عوضا ولو نال الغنى بسؤال
واذا السؤال مع النوالي وزنته ربح السؤال وحفت كل نوال
واذا اغريت ابدل وجهك ضادا فاو ابدله للمكرم المفضل
الحديث الثامن والعشرون بعد ما ثابان روى
عن ابي هريره رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال ان الدنيا قد تحلت مدبرة وان

الآخرة قد تحلت مقبله الا وانتم في يوم عمل ليس فيه حساب
ولو شك ان تكونوا في يوم بحساب ليس فيه عمل ان الله تعالى
يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي الآخرة الا لمن
يحب وان للدنيا ابنا والآخرة ابنا ولا تكونوا من ابنا الدنيا
ان شئنا نخوف عليكم اتباع الهوى وطول الامل
فاتباع الهوى يصرف بقلوبكم عن الحق وطول الامل
يصرف همكم الى الدنيا وما بعدها لا احد من خير دنيا
ولا من آخرة قال عامر بن عقبة رضي الله عنه يا رسول الله
فما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بذك
وانك على خطيئتك **حكى** ابو الفضل الشبلي رحمه الله
قال خرجت اطلب ابا العباس بالبغدادى رحمه الله
سواء وكان وصف لي قبل هو بالاسكندرية فخرجت
اليها فسئلت عنه فقيل لي اطلبه على ساحل البحر
فخرجت الى البحر فاذا هو جالس على صخرة والامواج تفر
الصخرة ويده على خدة ينظر الى البحر فلما دوت اليه

النفث الى ثم قال **شعر**
انثت بالوحد من بعد ما كت من الوحدة مستوحشا
فاعترك الناس تجد راحة واطوعى قلبك صيم الحشا
الحديث التاسع والعشرون بعد ما ناز روى
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ايها الناس ان هذه
دار القوي لادار اسوي ولادار استوي ومنزل
نوح لا منزل فوح فمن عرفها لم يفرح لو خا ولم يحزن اسفا
فان الله تعالى خلق الدنيا دار بلوى والآخرة دار عقي
فجعل بلوى الدنيا الثواب الآخرة سببا وثواب الآخرة
من بلوى الدنيا عوضا فياخذ يعطي وتبتلى ليحزن ه
وانما السريعة الزوال وشبكة الانتقال فاحذر وحلاوة
رضاء المرارة قطامها واهجر والذبد عاجلتها الكربة
اجلها ولا تسعوا في عمران دار قد قضى الله بخرابها
ولا توصلوها وقد اراد منكم اجتنابها فتكونوا السخطة

معتز حياي ولعقوبته مستحقين **حكى** ان بعض
الصالحين رضي الله عنهم قال بينما انا اسير في بعض
بلاد الشام اذ رأيت عبدا أسودا بين تلك الجبال فلما
نظرتي ولا الى اصل شجرة يستتر بها فقلت سبحان الله
ينجل على بالنظر اليك قال يا هذا اني اقتت هذا الجبل
دهرا طويلا اعالج قلبي في الصبر عن الدنيا واهلها
فطال عند ذلك تعبي وفتى فيه عمري فسألت الله تعالى
الا يجعل حظي في ايام حياتي في مجاهدة قلبي فوجدته
قد سكن عن الاضطراب والفتور والافتقار فلما
نظرت اليك خفت ان اقع في الامر الاول ثم حول
وجهه عني وهو يقول يا دنيا غري غري سبحان
من ادب قلوب العارفين واوجدهم من لذة خدمته
حلاوة الانقطاع اليه وجمع همهم في ذكره فلا شيء
الذعندهم من مناجاته ثم ولا وهو يقول قدوس قدوس

شعر

انزل

ان لم تجد عيني عليك بماؤها فلا بد من دموعها بدماؤها
اولم تمت روحي عليك اسفا لاذيقها طعم البلاء ببلائها
فارقت طيب العيش يوم فراهم وتكدرت دنياي بعد صفاتها
كانت تلذ الحيوه بقرمك وتطيب دارا انت موافناؤها
فلا هجرن مسرتي من بعدكم ولا لزم من مردتي بوفائها
الحديث الثامن **ثوبان** قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اصديق المؤمنين ايماننا اشد هم
تفكرا في الدنيا واشدهم فرجا في الآخرة اشد هم حزنا
في الدنيا واكثر الناس ضحكا في الجنة اكثرهم بكاء في الدنيا
حكى عن الحسن رحمه الله تعالى انه قال من الزم قلبه
الفكرة ملا الله تعالى قلبه ايمانا وحكمة فان الفكره والاعتبار
يخرجان من قلب المؤمن عجائب المنطق في الحكمة فيسمع له اقوالا
يضاهيها الحكماء رحمهم الله تعالى ويعجب منه الفقهاء وتسرع
اليه الادباء ولوان حزننا بكى في امته لرحمة الله تعالى
تلك الامة ببكائه **شعر**

شعر

تفكرت في يومى **نوح** وشدة وناديت في الاحياء هل من مساعدي نار
فلم اترقي اساني غير سامت ولو اذ فيما سرتني غير حامدي غاره
وح ابن ادم اين يذهب عقله اذ يتفكر في ليله ونهاره
بمسا وقد امن الحوادث بغته ولربما طرقته في اسكاره
يلهو وكف الموت في اطواقه كالكبش يلعب في يدي حمراره
من ليس يدري كيف يصبح داره من بعد فليفتكر في جاره
الحديث الحادي والثلاثون بعد مائتان عن انس بن
مالك رضى الله تعالى عنه قال كنت جالسا مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ورجل صلي ثم قال اللهم اني
اسئلك بان الحمد لك لا اله الا انت الختان المنان
بديع السموات والارض ذوالجلال والاکرام يا حي
يا قيوم فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لقد دعا الله عز وجل باسمه العظيم الذي اذا سئل
به اجاب **الحكاية** قيل اوحى الله تعالى الى بعض
انبيائه يا ابن ادم دبرت فيك تدبيراً وقضيت

عليك

عليك قضاء وكلفت عليك رزقا رزقت لك اجلا
فتدبيرى فيك جار وفضلى فيك قاض ورزقت
اليك ياتي واجلك عنك انقرض فكن من موتك
ومشغك وحياتك على يقين **شعر**
اذا ما لا فدار دعاك يوما الى ظلم العباد فلا تجبه
وارق خشية الرحمن واعلم بانك رهن فعلك فارقبه
فظلك زائل عنهم وباق بمرصاد ليعتلك فاجتنبه
الحديث الثاني والثلاثون بعد مائتان قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا قالوا عصموا
سنى دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
عز وجل **حكي** عن بعض المتقدمين ر **شعر**
كان يكثر من قوله لا اله الا الله محمد رسول ويقول
يارب هذه وداعتي عندك فلما حضرته الوفاه اجتمعت
اخوانه اليه ولقوه الشهادة فابى ان يقولها ثم

غشي عليه وافاق بيده ساعة وهو يقول اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمدا عبدا ورسوله واذما نادى من زوايه البيت هذه وداعتك التي اودعتها اليك قد ردها عليك احوج ما كنت اليها **شع**

عليك بالصدق ولو ان اطلقتك الصدق بنار الوعيد وابع رضاء الله فشر الوري من اسخط المولى وارضى العبيد **الحديث الثالث والثلاثون بعد مائتي** قال رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم المؤمن بين خمس شدا تد مؤمن بجسده ومناقى ببغضه وكاف بقتله وشيطان يضله وفسر تنازعه **حكى** عن يحيى بن معاذ رضى الله تعالى عنه انه قال

الاعداء للدنيا ثلاثة دنياه وشيطانه ونفسه فاحترز من الدنيا بالوعدها ومن الشيطان بخالفته ومن النفس بترك الشهوات فمن استولى عليه النفس ضارا سيرا في حب شهواته محبوسا في سجن هواه **شع**

كذا طالب الدنيا طويلا عناءه يحاول حراما اليه سبيلا

ولذانه الدنيا الحسنى وصحة جسمه الى عظم ذبي فغضبه سنيون

الحديث الرابع والثلاثون بعد مائتي قال رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم ما من عبد مؤمن يخرج من عينه دموع وان كان مثل رؤوس الذباب من خشية الله تعالى ثم يصيب بها شيئا من جزوه وجهه الا حرمه الله تعالى على النار وما من قطرة احب الى الله تعالى من قطرة دمع من خشية الله تعالى وقطرة دم في سبيل الله تعالى

حكى عن محمد بن المنكدر رضى الله عنه انه كان

اذا بكى مسح وجهه ولحيته من دموعه ويقول بلغني ان النار لا تأكل موضعا منه الدموع **شع**

وما في الارض اشقى من محب وان وجد الهوى حلوا المذاق فيبكي ان ناواشوقا اليهم ويبكى ان دنوا خوف الفراق تراها باكيها في كل ارض مخافة فرقه او اشتياق

فنبرد عينه عند التناى وتسخن عينه عند التلاق

الحديث الخامس والثلاثون بعد مائتي قال رسول الله

فدنا

صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى لم يمهل
الظالم فاذا اخذ لم يقبله ثم تلى قوله تعالى وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة **الحكاية**
يحكى عن ابي ميسرة رحمه الله انه قال جاء
منكروني كبر الى رجل في قبره فقال له انا صديقك
مائة سوط فقال آليت لا اعرف دنيا فقال ابي انك
مررت برجل مظلوم فاستغاث بك فلم تغته فقال
اني رجل ضعيف عاجز عن مائة سوط فشفعك
حتى سوح بدسعة وتسعين وضرباه سوطا فاستلهم
القبر عليه نارا **شعر**

واكثرها لك في الناس يلقا ورأس هلاكه طلب الرئاسة
غيب
بلا الناس مد كانوا الى ان تقم الساعة طلاب الامر والنهي وحينئذ
والطاعة **الحديث السادس والثلاثون بعد مائتان**
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بينما جل

يمشي في طريق اشتد به العطش فوجد بيرا فنزل
فيها وشرب ثم خرج فوجد الكلب يلهث وهو يأكل
التراب من العطش فنزل الرجل البير وملاء خفة
ثم أمسكه بفيه ثم صعد فسقا الكلب فشكر الله
تعالى له ذلك فغفر له فقيل يا رسول الله هل لنا
في البها سراجا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم
في كل كبد حرا **الحكاية** حكى ان عابدا رحمه
تعالى في بني اسرائيل كان مشغولا بصلوة فرأى
صبيانا ينتفون ريش الديك وهي حتى فحسف
الله بالعابد الارض واوحى الله الى بني اسرائيل
في ذلك الوقت اني خسفت به الارض حين رأى
الصبيان ينتفون ريش الديك فلم يرحمه ويخلصه
من ايديهم **شعر**

ارحم فوادي فقد امسيت مكروبا والدمع مني على الحدين مسكوبا
يا من حكايوسف في حسن طلعتيه ارحم محبا حكى في الحزن يعقوبا

الحديث السابع والثلاثون بعد مائتي قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بدلا امتي لا يدخلون الجنة
بصوم ولا صلوة ولكن ببرحة الله تعالى وسلامه صدوره
وسخاوة النفوس والرحمة لجميع المسلمين **حكي**
عن علي كرم الله تعالى وجهه قال رايت عمر رضي الله تعالى
عنه ملاء بطيخ على قبت تغدوا فقلت يا امير المؤمنين
الى اين تغدوا فقال بعير من ابل الصدقة وانا اطلبه
فقلت لقد دلت الخلفا بعدك فقال لا تمنعني يا ابا الحسن
فوالذي بعث محمد صلى الله تعالى عليه وسلم بالنبوة
لو ان عناقا ذهبت بشاطي الفراه لاخذ بعير يوم القامة

شعر

اسلك من السبل المناهج واصبر وارحمت عاجل
واقض الحوائج ما استطعت وكن لهم كالاخ فالج
فلتجز ايام الفنا يوم قضى الحوائج

الحديث الثامن والثلاثون بعد مائتا قال رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم انما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب
مال الى ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها
الحكاية حكي ان شعيبا عليه الصلوة والسلام
عاش اربعة الاف سنة فلما حضرته الوفاة سئله ملك
الموت قال كيف رايت الدنيا قال كدار لها بابان دخلت
من احد بهما وخرجت من الاخر **شعر**

انا النفرج بالدنيا كد فمها وكل يوم مضى نقص من الاجل
فاعلم لنفسك قبل الموت مجتهدا فانما الريح والخسرا في العمل
انما الدنيا كظل زائل او كضيف بات فيها وارتحل
او كحل قد راه نائما واذا ذهب النوم بطس

الحديث التاسع والثلاثون بعد مائتي قال رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم ان دعامة البيت اسامه
وان دعامة الدين المعرفة بالله تعالى واليقين
والعقل القامع قالت عائشة رضي الله تعالى عنها
واما العقل القامع يا رسول الله قال الكف عن معاصي الله

تعالى

والحرص على طاعة الله تعالى **حكى** انه كان لموسى
عليه الصلوة والسلام اخ في الله عز وجل فقال
له يوما يا كريم الله سل الله تعالى ان يوجدي ولو ذره
من معرفته فقال موسى عليه الصلوة والسلام رب
اجبه قال الله تعالى قد اجبته الى ذلك فلما رجع
موسى عليه الصلوة والسلام راي الموضع الذي
فيه اخيه خاليا منه فقال الهى ما فعل اخي فاولم الله
تعالى اليه او جذته مقدار ذرة من معرفتي فلم يبق
له خير من نفسه فهام على وجهه فاطلبه في الجبل
الفلاحي فطلبه فوجده شاخصا لا يحسن شيئا

شعر

اتسلوا محبا ما سلى عنك ساعة وتزهد في بعد ما كنت رافعا
حرمت الرضا ان كنت جئت في الهوى وعوقت بالهجر ان كنت
وما كان لي ذنب فاستوجب الجفا وان كان لي ذنب فقد
ومن عجب الايام انك هاجري وما زالت الايام تبدك العجا

الحديث الرابعون بعد مائتان قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ما من مسلم يدعوا الا استجب
له اما يجعل له في الدنيا واما يوجله في الاخرة
واما ان يكفر عنه ذنوبه ما لم يدع ناديه او
قطعة رحم او يقول دعوت فلم يستجب **حكى**
عن ابن مبارك رحمه الله تعالى انه قال اجديت
المدينة فخرج الناس يستسقون وخرجت
معهم فاقبل غلام اسود عليه قطعا خفس قد ابرز
احدهما والقي الاخرى على كتفيه فجلس الى جانبي
فسمعته يقول اللهم اخلقت الوجوه بكثرة الذنوب
وقد حبست الغيث عنهم لتؤب عبادك فامسك
يا حلیم يا من لا يعرف عباده منه الا الجميل ان تسقمهم
الساعة فلم ينزل الاسود يقول الساعة حتى
البتت الغمام واقبل من كل مكان **شعر**
خرجوا يستسقوا فقلت لجمعهم دمعى لكم ثوب عن الانوا

روى عاتقة رضي الله عنها وابو هريرة وجماعة من الصحابة
يقول الله صلا الله عليه وسلم قالوا اخرج رسول الله صلا الله عليه وسلم
وقد نظر الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم متواضعا متواضعا متواضعا
فقلت رداه متى جعل ما على يمينه على يساره وما على يساره على يمينه في قطعة
واستقوى في قطعتين واستقبل القبلة في الدعاء ورفع يديه فامطرت السماء وكثر الغيث

قالوا صدقت ففي دموعك مقمع لو لم يكن مخز وجهه بدمنا
الحديث الحاردي والاربعون بعد مائتي روى
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه سئل عن
الاخلاص فقال سألت عنه رب العزة فقال
سحانه وتعالى الاخلاص سر من اسراري استودعته
قلب من احببت من عبادي **حكى** عن بعض الصالحين
رضي الله تعالى عنهم انه دخل على سهل ابن عبد الله رضي الله
عنه السري يوم الجمعة قبل الصلوة فرأى في البيت
حبة عظيمة قال فجعلت اخدم رجلا وواخر اخرى
فقال سهل ادخل فلا يبلغ احد نصف حقيقة الايمان
وعلى وجه الارض شيئا يخافه ثم قال هل لك في
صلوة الجمعة فقلت بيننا وبين المسجد يوم وليلة
فاخذ بيدي وحدثني فما كان الا قليلا حتى رايت
المسجد الجامع والصلوة تقام فصلينا الجمعة
وخرجنا فوقف ينظر الى الناس وهم يخرجون

الرجل

من الجامع

من الجامع فقال ان المخلص ليحضر بياله الشئ فيسهله الله
تعالى له قبل رجوع طرفه اليه ويرى المحذور عنه
ان اهلا الاله الا الله كثيره ولكن المخلصون قليل

شعر

تذكروا من ليس ينساكموا الانتقضون العهد حاشاكم
وارعوا قديم الود من مخلص مقيم ما زال بهواكم
حيثا كرم الله واحبا كرموا ولا عد منا قط روباكموا
احاول النوم عسى انني في مستلذا النوم القاكموا
احباب قلبي ما لكموا وللجفا ومن هذا الصداغراكموا
وما حضرا بعدكموا اجلسا مستحسنا الا ذكرناكموا
مخبرونا هل بكم ما بنا ام حادث الفرقه اسلاكموا
سلوا حداة العيش هل اوردن ما سواد يعي مطاياكموا
الحديث الثاني والاربعون بعد مائتي قال رسول
صلى الله تعالى عليه وسلم ارتعوا في رياض
الجنة قبل وما رياض الجنة قال مجالس الذكر

الله

ايها الناس

اغدوا واور وحووا واذكروا ومن كان يجب منزله ^{ان يعلم}
عند الله تعالى فلينظر منزله الله تعالى عنده فان الله
عز وجل تولى العبد منه حيث انزل الله تعالى من
نفسه الا ان خيرا عما لكم عند الله تعالى فاذكروها
وخير من اعطاء الذهب والفضة وان تلقوا
عدوكم تضربوا اعناقهم وخيرا لكم مما طلف
عليه الشمس ذكر الله سبحانه وتعالى فان الله تعالى
اخبر عن نفسه فقال انا جليس من ذكرني حكي
عن حامد الاسود رضي الله عنه قال كنت مع
ابراهيم رحمه الله في الخواص في سفر فجيئنا الى
موضع فيه حياض كثيرة فوضع ابراهيم ركوته
وجلس وجلست فلما برد الهوى والليل خرجت
الحياض ثم عادت خارجة فصحت للشيخ فقال اذكروا الله
تعالى فلم ازل على مثل هذا الحال الى الصباح فلما
اصبحنا قام ومشى ومشيت معه فسقط من وطأة

الشيخ فقال اذكروا الله

ذكرته فوجدت حياض
ثم عادت خارجة فصوت
الشيخ فقال اذكروا الله فذكرت

حجة

حية وعظيمة مطرقة فقلت ما احسنت ^{بها} قال لا منذ
زمان ما بت اطيب من البارحة شعر
اترى لنا لينا التي كانت يقربكم تعود حتى انت لكم شوقى وما فعل الصدود
ويعود غصن الوصل وهو يقربكم عض حديد منوا على يطره فقد استغنى مني الحسود
وحج الفراق اما اشتقاني الفراق فما يزيد يفن الزمان وينقص عمرى وجيكم جديد
سهل علينا هجرنا ووصالنا صعب شديد لا تظلموني مزيد فاعلى شوقى مزيد
الحديث الثالث والاربعون بعد ما نثاروى عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال قال الى
جبريل عليه السلام قال ربك عز وجل عبدى
مهما عبدتنى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت
لك ما كان منك ولو استقبلتنى بمملوا الارض
خطايا وذنوبا استقبلتك بميلهن مغفرة فاعفر
لك ولا ابالي الحكاية حكي ان الله عز وجل اوحى
الى داود عليه الصلوة والسلام ياد داود انذر
الصديقين وبشر الخاطئين فحج داود عليه الصلوة والسلام

فقال الهى كيف ابشر الخاطئين وانذر الصديقين
قال قل للصديقين لا تعجبوا وقل للخاطئين لا تقنطوا

من رحمة الله

لا تقنطوا وان اعسرت يوما فقد اوسرت في دهر طويل
ولا تظنن بربك غير خير فان الله اولى بالجميل
الحديث الرابع والاربعون بعدما ثار روى
عن علي كرم الله تعالى وجهه عن النبي الاكرم
صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال انى ما اخاف على امتي
من الهوى وطول الامل فاما الهوى فيضلك عن
سبيل الله واما الامل فيسئ الاخر **الحكاية**
حكى عن الجنيد رحمه الله تعالى انه قال ثقلت على
اورادى ليلة وارتقت ارقا شديدا وصنقتنى
الدار حتى خرجت منها على وجهى فاذا فى بعض
السكك برجل ملتف بعباء مضطجع فلما دنوت
منه قال ابطات يا ابوالقاسم قلت كم يكن هناك

اضوف

موعد قال صدقت ولكنى سئلت الله تعالى ان ياتلنى
بك قلت هل من حاجة قلبك نعم قد حضرت مساله قلت
وما هى قال متى يكون دا النفس رواها قلت اذا
خالفت هواها صار داهارا واهما فالتفت الى نفسه
وقال ويحك يا نفس قد جاوبتك هذا الحديث سبع مرث
فايت ان يسمعه الامن الجنيد فها قد سمعت

شعر

لها بوجهك نور يستقضا بر ومن نوالك فى اعيانها حادى
لها احاديث من ذكراك تشغلها عن المنام وتلمبها عن الزادى
الحديث الخامس والاربعون بعدما ثاى قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طاعة الشهوة
داوعصيانها داواخير الاموار اوسطها ونعمان
مغبون فيها كثير من الناس الصحة والفراغ **حكى**
عن عمر رضى الله تعالى عنه انه قال **اقطعوا هذا النفوس**
عن شهواتها وان الحق ثقيل والباطل خفيف وترك

اقطعوا

الخطيئة خير من معالجة التوبة **شعر**
اد استملت على الياس القلوب وضاق لمابه الصدود والوح
واوطنت المكاراة واطمانت وارست في اماكنها الخطوب
ولم يولا نكشاف الصبر وجها ولا اغنا بحيلته الاديب
اناك على قنوط منك عرت منه الفرج القريب
غ

سغلي بما كلفته ضنع ما كلفته

من لم يصب من وقته اصامه وقته

الحديث السادس والاربعون بعد مائتي

عز ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال سمعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ^{يقول} في بعض خطبه
ايها الناس ان لكم معالما فانتهوا الى معالكم
وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم وان المؤمن
بين مخافتين بين اجل قدمضي لا يدرى ما الله تعالى
صانع فيه وبين اجل قد بقى لا يدرى ما الله تعالى

قاضي فيه

١٤٢

خاليا خذ المزمع

قاض فيه فاليجد المر من نفسه لنفسه ومن دنياه
لاخرته ومن الشيب قبل الهرم ومن الحياه قبل
الموت فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من
مستغيث ولا بعد الدنيا من دار الا الجنة والنار
حكى عن ذ النون رحمه الله تعالى انه قال
جرت الى جبل لكاه فانت فيه اياما سالت الله
تعالى ان يجمع بيني وبين ولي من اولياء الله تعالى
فبينما انا اسير اذا انا بصخرة عظيمة فعصدها
فاذا اترت عبيد فد حوضه بالحجارة الصغار
فقلت في نفسي لا بد لهذا الموضع من طاروق يطرقة
فبينما انا متفكر في ذلك اذ سمعت انينا وزفيرا
قلت انظر ما ذاك فاذا سمعت قائلا يقول
شعر

اما للهجران ان يتصر ما وللصبت ان يجني عليه ويرحما
اما ان للهجور وصل يسره اما ان للظمان بردي من الظما

الى كم يطول السقم متى على العلى فقد عيل صبرى وانقض وتفرها
صدت بلا جرم لاني اجبه وجعل جى للقطعه سلما
وما كان يدري ما الصدود انما تصدى له الواسو حتى تعلم
اما ان للصبح المنبر سقودة اما ان للظمان ان يتصرما
الى الله استكوا جفن عيني فانه اذا ذكر الاجناب في نفسه
جري زناد معا فلما هجرتم جرى بعد ذاك الدمع من هجركم
اهتم فتى قد كان من بعض حقه على صحبه حتما يغر و بكر ما
جمعتم عليه غربة البين والنوى وما اجتمعنا هذين الا لتقصا
اذا قبل حب الناس زاد صباريه الى ساكن الجرعا من جانب الحرم
وثقلته من النسم اذا سرى وبطربه الجارى اذا ما ترمنا
الى الله من وجد اذا ماتنا قضت جوامع وجد الناس من جهم
رحى كبرى يوم الفراق باسمهم فاضنا نوادى بالوا حظاردى
حمى جفن عيني لذة النوم والكوى فيا لسته عن هجتى فيكبرهما
سقت بر اذا صح في الحب مذهبى وحسبك ان يضح ويسقما
كنت هواه خيفه من حواسدى فكان اكتامى للجهه معلما

ارى الوجد لا يخفى وان رمت كتمه نخدرد معى سباحا متكلما
قال ثم سكت ساعه وقال يا من اخلص اولياها ه
فكانوا له مخلصين وكشف حجب الغفلة عن
نواظرهم فصاروا ابر عارفين وانسهم بقربه
فهم مستأنسين واطلع على خواطرهم فوجدهم
بر مشغولين قال ذا النون رحمه الله تعالى فلما
سمعت كلامه طاش لى وطار قلبى وقلت له يا هذا
بمعورك الاوقفت لى فقال انت النون قلت
نعم فقال او ما علمت ان الطريق موحش وانه
لا يسلك الا بدليل يا ذا النون ادم طرد النوم
وتقص ملابس الصوم ثم عد على نفسك باللوم
لعلك ان تلحق بالقوم ثم تركنى وانصرف فلم اره بعد
ذلك الحديث السابع **والاربعون** بعد مائتى عن
ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه قال
خطبنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

فقال ايها الناس انه لاخير في العيش الا لعالم
ناطق او مستمع واع ايها الناس انكم في زمان
هدنة والسير بكم لسريع وقد رايتم الليل
والنهار كيف يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد
ويايتان بكل موعود فقال له المقداد يا رسول الله
وما الهدنة قال دار بلاء وانقطاع فاذا التبتت
عليكم الامور كقطع الليل الظلم تعليكم بالقران
فانه شافع مسفع مصدق فمن جعله امامة قاده
الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو اوضح
دليل الى خير سبيل من قال به صدق ومن عمل
به اجر ومن حكم به عدل حكى ان شابا على عهد
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان
يكثرتلاوة القران فقراء ذات ليلة
قوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون
فشقق بها وجل يردد ها ثم قراء بعدها

وشاهد

141
فوربت السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
فازداد فرحاً ثم قراء حتى بلغ الى قوله ففروا
الى الله انى لكم منه نذير مبين فقال الشاب
سما وطاعه ثم لبس جبة صوف واتغل بنغلين
من خوص ثم قصد ساحل البحر فمر كيا فاشاد
اليهم ان احموني فقالوا اين تريد قال
القونى في اول جزيرة ترونها فا طرحونى عليها
فروا بجزيرة فلما دنت السفينة منها رمى
الشاب الى البحر ولا يحسن سباحه فجعل
يضطرب مرة كذا ومرة كذا حتى وصل الى الجزيرة
فتوضا وصلى ركعتين وقال الهى انك قلت وتوكل
الحق وفي السماء رزقكم الايه ثم اقسمت
انه لحق فاتى برزقى ثم قلت ففروا الى الله تعالى
وها انا قد فررت اليك فانبت الله له في الجزيرة
شجرة لا يفنى ثمرها وانبع له عين حلوه فاقام

نفسه

فورد

يعبد الله تعالى فيمنها هو كذلك اذ اقبل اليه شخص
فسلم فرد عليه الصلوة والسلام ثم قال له امن
الانس او من الجن فقال بلى من الملائكة كنت
احفظ اسم الله الاعظم وقد جئتكم مستشفعا
بك الى الله تعالى فقال الشاب وبلغ من قدرى
عند الله تعالى ان اشفع في شان ملك مقرب
فقال نعم سمعت الله تعالى يباهى بك الملائكة
فتوضاء الشاب وصلى ركعتين وقال اللهم
ان كان صادقا فاقض حاجته ولم يكن باسرع
من ان كساه الله تعالى الريش وارفع الى
السماء واقبل الشاب على العبادة فلم يكبت
الا سيرا حتى اقبل طائر ابيض قد يشرب من
ما بين الخافتين بين كلمه رشتين من ريشه
ياقوته بفضي لها حرها فسلم على الشاب فرد
عليه الصلوة والسلام وقال من انت قال انا

الملك

الملك الذي كنت شفعت لي الى الله تعالى وان الله تعالى
اطلعني فرايت اجلك قد دنى فسالت الله تعالى ان يولي
بقبض روحك لان اكون رفيقا بك شفوفا عليك
فاجابني الى ذلك ثم انه قبض روحه وتولى تجهيزه
ودفنه رحمه الله تعالى **شعر**
قوم همومهم بالله قد علقت فما لهم همه تسموا الى احد
فطلب القوم مولا هم وسيدهم باحسن مطلبهم للواحد
الحديث الثامن **والاربعون بعد مائتان** روى
عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم رحم الله تعالى امرأ تكلم فغنم او سكت فسلم الاوان
اللسان ام لك شيء للا انسان وان كلام العبد كله
عليه لاله الا ذكر الله عز وجل او امر معروف او نهى عن منكر
او اصلاح بين المؤمنين فقال معاذ رضي الله تعالى عنه
يا رسول الله اوناخذ بما نتكلم فقال وهل يكب الناس
على وجوههم او مناخرهم الا حصياد السننهم فمن

الصمد

اراد السلامة فليحفظ ما جرى به لسانه وانطوى عليه
جنانه وليحسن عمله وليقصر اماله ثم لم يمض الا ايام حتى
نزل قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من
امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الآية
حكى عن بعض العلماء رحمهم الله تعالى انه قال العاقل
لا ينكلم الا الحاجة او الحاجة ولا يتفكر الا في عاقبه
واخرته فاعقل لسانك الا عن حق توضحه او باطل
تدخضه او نعمه تشكرها **شعر** او حكمه سرها

اذ انت غبت الناس غابوا واكثر واعليك وابدوامك ما ليس بين
وقد قال بعض الاقوال بل مخبر له بنطق فيه كلام مخبر
اذ اما ذكرت الناس فترك عيوبهم فلا عيب الا دون ما فيك يذكر
منى تلمس للناس عيبا تجد لهم عيوبيا ولكن الذي فيك اكثر
فان غبت فوقا بالذي فيك مثله فكيف تعيب العود من هو عود
فسالمهم بالكف عنهم فانهم لعيبك من عيبك اهدى وابصر
الحديث التاسع والاربعون بعد مائتان روى

عن سفيان

عن سفيان الثوري رضي الله عنه عن النبي الاكرم
صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ينادى مناد من
تحت العرش يوم القيامة يا امة محمد ما كان فيكم قبلكم
فقد وهبته لكم وبقته التبعات فتواهبوها وارخلوا
لحنه برحمتي **حكى** عن سفيان الثوري رضي الله عنه
انه قال ان لقيت الله تعال في كل يوم بسبعين ذنبا
فيما بينك وبين العباد

حسن التجاوز عن ذنب المسي وهل يلبق بالجود الا ان يقال عفى

قد اتاني البشير بالعفو عني بسجل على يدي حسن ظني
اذ اتاني عنده مني كريم قول حق يعير مني تمن
انا يا عبد عند ظنك عدي كل خير نظنه فهو مني
الحديث الخمسون بعد مائتي قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من جهز غاريا ولو بسلك ابرة
غفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن

مات ولم يغزوا ولم يحدث نفسه بالغزومات
على شعبة من النفاق ومن جهز غازيا ولو بدرهم
اعطاه الله تعالى سبعين درجة من الدرر الباقوت
حكى عن الجنيد رحمه الله تعالى انه قال خرجت
الى الغزوة وكان قد ارسل الى شيئا من النفقة
فكرهت ذلك ففرقتة على محتاجين الغزاه
فلما كان في بعض الايام صليت الظهر وجلست
متفكرا في ذلك نادى ما في قوله وتفريقي له فغلبني
التعاس فرأيت قصورا من خرفة ونعما طائله نسائك
عنها فيقول هي لاصحاب المال الذي فرقته
في الغزاة فقلت ما لي لست معهم فيقول ذلك
القصر لك واسار الى قصر عظيم من احسنها واعظمها
قلت كيف فضلت عليهم فيقول لي اولئك اخروا
المال يتوقعون الثوات عليه فكان هذا جزاؤهم
وانت فرقته خائفا وجلا محاسبا لنفسه نادما
لنك

فضاعفه

فضاعفه الله تعالى لك الاجر على ثواب سعيك

شعر

لئن كانت الدنيا تعد لنفسه فدار ثواب الله اعلا وابتل
وان كانت الارزاق قسما مقدرافقده سعي المرء للرزق اجل
وان كانت الارواح للموت نشيت فقل امر في الله بالسف افضل
وان كانت الاموال للترك جمعها فبال متروك به المرء ينجل
الحديث الحادي والخمسون بعد مائتي روى
عن ابي هريره رضي الله تعالى عنه قال كان رجل
عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلما قام
قال بعض الحاضرين ما اعجز فلانا فقال النبي
الاكرم صلى الله تعالى عليه وسلم اكلتم لحم اخيكم
واغتبموه وان مما اوحى الله تعالى الى موسى عليه الصلوة
والسلام من مات تايثا من الغيبة كان اخر من
يدخل الجنة ومن مات وهو مصر عليها كان
اول من يدخل النار حكى عن الجنيد رحمه الله تعالى

قال كنت جالسا انتظر جنازة اصلى عليها فرأيت فقيرا
عليه اثر النك بسال الناس فقلت في نفسي لو عمل هذا
غلا بصون نفسه عن المسئلة فلما انصرفت وجاء الليل رقت
الى ابواب دارى فثقلت على فغلبنى النوم فرأيت ذلك
الفقير قد جنى به على اخوان كالشاة المشوية فقيل لى لرحمة
فقد اغتبتته وكشف فى الحال فقلت ما اغتبتته فلما قلت
فى نفسى ذلك لو كان على غير هذا الحال فقيل لى ما انت ممن
يراد منك مثل هذا فاذهب الى الفقير واستحل منه فلما
اصححت لم ازال فى طلبه حتى رأيت يلقط الورق من الماء
عند غسله فسلمت عليه فرد على السلام وقال يقول يا ابا القاسم
قلت لا قال اذهب غفر الله تعالى لك **شعر**
لسان الفقى جف الفقى حين جهل وكل امرى ما بين فكيتيه مقتل
اذا ما لسان المرء اكثر هدره فداك لسان بالبلاء موكل
وكم فاتح ابواب شر لنفسه اذا لم يكن قفل على فيه مقبل
ومن لم يفيد لفظه بمجمل سيطلق فيه كلما ليس محمل

ومن لم يكن فى فيه ما صانه فن وجهه غسل الهابة يد بل
ومن من الافات عجا برايه احاطت به الافات من حيث جهل
اعلمك ما علمتني تجارنى وقد قال قبلى قائل ممثلى
اذا قلت قولا كنت رهن جوابه فحاذر جواب السواز كنت تعقل
اذا شئت ان تحيا سعيدا مسلما فدير وميز ما تقول وتفعل
الحديث الثانى والمخسوب بعد ما يتان وروى عن عمر بن عباس
رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول صلى الله تعالى عليه وسلم
والذى ترضى بيك اذا كان يوم القيمة جمع الله سبحانه وتعالى
للخلق فى صعيد واحد وحاس بهم فاذا فرغوا نادى مناد من
قبل الله سبحانه وتعالى يا آدم ضم التائبين اليك يا نوح ضم
الشاكين اليك يا ابراهيم ضم الاسخياء اليك يا اسماعيل ضم
الصادقين اليك يا يعقوب ضم الباكين اليك يا يوسف ضم
الغرا اليك يا ايوب ضم اصحاب البلا اليك يا داود ضم
الغرا اليك يا سليمان ضم اصحاب العدل اليك يا موسى ضم
الخلصين اليك يا هرون ضم الاخيار اليك يا شعيب ضم الشيوخ

دوشم وجمع اية

اليك يا ذكر يا ضم المشتاقين اليك يا يحيى ضم
الزاهدين اليك يا عيسى ثم ينادى منادى يا معشر
الانبياء ومن معهم وصلت العناية الصمدية
الى النبي المحترم المقدمة امته على سائر الامم
فمن عرف الله سبحانه وتعالى فيدخل تحت لوائه
ثم ينادى المنادى يا محمد ضم العارفين اليك
يا ابا بكر ضم المتقين اليك يا عمر ضم الامرين بالمعروف
والناهون عن المنكر اليك يا عثمان ضم المجتهدين
اليك يا علي ضم المجاهدين اليك يا سبطي محمد
ضم الشهداء اليك يا اصحاب محمد ضموا الصالحين
اليكم فيمشي آدم ومن دونه تحت لوائه فيقف
العصاة من امته وقوا فاذا روي الافواج قد
مضوا والمواكب قد سارت عليهم قالوا قد مضت
مواكب الفائزين وبقينا بعد هم منقطعين
فالنامن شافعي ولا صدق حليم ^{يا حليم} من الاحمير له

السر كبري دود سكر زور
وعيناك

(٥)
وعيناك من لا غياث له ايا جابر المنكسرين ايا انيس
المستوحشين ثم يعقد لهم لواء مكتوب عليه امته مذنبه
ورب غفور حكى انه كان لعمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه جارية اسمها زائدة تكثر الحضور بحضرة
النبوة فانت يوما مجلس رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وهو محتفل بالاصحاب وهي متغيرة
اللون مستوحشة فقال لها رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم استانسى يا زائدة انك لو فقه فقلت
بابي وامى يا رسول الله انى عجت لاهلى عجبنا وخرجت
لاحتطب فلما شد دنى حزمى سمعت وقع فارس
لمارى فى ذلك المكان فارسا قبله فنظرت اليه
فلم ارا فارسا احسن منه وجهها ولا اطيب منه
وجهها ولا اجود منه ثوبا ومركبا فقال لى كيف
انت يا فائده وكيف محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
فقلت بخير محمد الله تعالى وينذر الناس بايام الله تعالى

دو كرم صياح كرام هشته او شمس لورته المنار

موشاء لور

خبر يوغردم

عمر اوع

فقال اذا رايتي محمد افقولى له رضوان خازن الجنان
يقربك السلام ويقول لك ما فرح احدنا ببعثتك كما
فرحت فان الله تعالى قسم الجنة لامتك اثلاثا ثلث يدخلون
الجنة بغير حساب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا
ويدخلون الجنة وثلث تشفع فيهم فتشفع ثم انصرف
فذهبت لاجل حرمتي فتقلت على وارتعد فرا بصي
فقطر الى وقال يا فؤاده ثقلت عليك حرمتك قلت نعم
بابي واتى انت رسول الله فاشار بفضيب اخضر كان معه
الى صحرة هناك فقال اينها الصخر اقبلى فاقلت فقال اظلي
هذه اللطب مع زانتك الى دار عمر بن الخطاب رضى الله تعالى
عنه فدخلت الصخر تحت الخطب وذهبت الى باب سيدى
عمر رضى الله تعالى عنه فلما وصلوا راوا اثرها بضره في زهاها
وبجها فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شكر الله
الذى لطف باقتى من حيث لا يشعرون وعطاهم ماله
يكونوا يحاسبون شع

147
ان كانت الاعضا خالفت الذى امرت به في ساعة الازمان
فساوا الفؤاد عن الذى اودعتموا فيه من الوجد والايمان
تجدوه قد ادى الامانة فيهما فهموا له ما خل بالاركان
الحديث الثالث والخمسون بعد مائتا روى عن ابن عباس
رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايها الناس لا تعطوا الحكمة غير اهلها
فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعابوا
ظلماء فيبطل ^{تصلح} ظلمكم ولا تراوا الناس فيبطل عملكم ولا تمنعوا
الوجود فيقل خيركم ايها الناس ان الاشياء ثلاثة
امر استبان رشده فاتبعوه وامر استبان غيبه فاجتنبوه
وامر اختلف عليكم فردوه الى الله ورسوله ايها الناس
الا انبيكم بامرين خفيفين مونتها عظيم اجرهما لم
يخلق الله تعالى مثلها الصمت وحسن الخلق حكى
عن عيسى عليه الصلوة والسلام انه قال يا بني اسرائيل
لا تعلقوا الدر في مراقب الجنادير وكذلك لا تمنحوا

الحكمة من ليس من اهلها ونقاها نوابا لذيها يقون عليكم
ولا تتركوا الدنيا تقون عليكم الاخرة فان الدنيا ليست
من اهل الكرامة في كل يوم تدعوا الى فتنه ان الدنيا منام
والاخرة يقظة والتوسط بينهما الموت ونحن اضغاث

احلام شمس

انما هذه الدنيا متاع والسفاهة الجهول من يصطفيها
ما مضى فات والمومل غيب ولك الساعة التي انت فيها

غيب

وان غنا ان تعلم جاهلا وتحسب جاهلا انه منك اعلم
متى تبلغ البنيان يوم ما تمانه اذا كنت تبنيه وغيرك يهدمه
الحديث الرابع والخمسون بعدهما عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذرفت منها العيون ووجلت منها
القلوب فكان من جملة ما صطت منها ايها الناس
ان افضل الناس من تواضع عن رفعة وزهد عن

خطبة

عيبه

عيبه وانصف عن قوة وحلم عن مقدرة وان افضل الناس
عبد اخذ من الدنيا الكفاف وصاحب العفاف وترود فيها
للرجيل وتأهب للمسير الا وان اعقل الناس عبد عرف ربه
فاطاعه وعرف عدوه فعصاه وعرف دارا قامت فاطمها
وعرف سرعة رحلته فترود لها الا وان خير الزاد ما صحبه
التقوى وخير العمل ما تقدمه النية وعلا الناس منزلة
عند الله اخوهم منه **حكي** عن كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه
قال اوحى الله سبحانه وتعالى الى ادم اربع من جماع الجن واحد
لبي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك فاما الذي لبي فتعدني
لان شرتني شيئا واما الذي لك فعملك اجزاك احوج ما تكون
اليه واما الذي بيني وبينك فنك الدعاء وعلى الاجابة واما
الذي بينك وبين الناس فاصبرهم بما يجب ان يصحون **شعر**
ماض من كان له صلاحا يقدر ان يصلح من شانته
فانما الدار بسكاتها وانما المرء باخوانه
الحديث الخامس والخمسون بعدهما عن رويان

بن مالك رضي الله تعالى عنه قال ينزل رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من اولياء الله تعالى الذين لا خوف عليهم ولا هم
يخزون قال الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظروا الناس
الى ظاهرها واهتموا باجل الدنيا حتى اهتم الناس بعاجلها فاما نزلوا
منها ما اخشوا ان يعيبتهم وتركوا منها ما خشوا ان يعيبتهم فيما اعترضهم
نائلها عارض الارض والارض فوضوه ولا خادعهم من رفقها خادع الارض فوضوه
خلعت الدنيا عندهم فما يجدونها وخربت بينهم فابعدون بها
اخرتاهم ويتبعونها فليستس وتذهبها ما بقي لهم نظر والى اهلها
صرعا فدخلت السلاط فلا يرون اما نادون ما يرجون
ولا خوفادون ما يجدون **حكي** عن عيسى عليه الصلوة انه قال
بارب ارنى بعض اوليائك فاوحى الله تعالى اليه ان اردن
ذلك فادن من الخربة الجلانية فقصد ما فاذا هو برجل ميت
عليه طبقه لبد فقصدها فاذا تحت راسه لبنه فخرج الى اللوار
وقال سالت الله تعالى ان يرني وليا من اوليائه فاربتة ميتا
فتعالوا عينوني عليه وكان قد مات لهم ملك ومشي الناس

الى جانبه

الى جانبه في جنازته واما سوا على جنازته ثلاثة ايام فرجع عيسى رحمه الله تعالى
فراى الطير قد اكل محاسن وجهه فبكى عيسى فقال الهى وليك
فعلت به هكذا وعدوك الكافر فعلت به كذا فاوحى الله تعالى
الى جبريل عليه السلام ان اكشف لعيسى عليه السلام عن الجنة
والنار فكشف له عنهما فراهما موضع الولى من الجنة وموضع الكافر
من النار فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى ما مضى ولى ما اصابه
فى الدنيا اذ ووبناها عنه وابتليته فهاتمه ادخلته الجنة
وما نفع عدوى اذا اعطيته ونعمته فيها وزويت عنه الجنة
وادخلته النار **شعر**

نوس خاف للحساب غدا فرضى بالذات واقتصدا
هجر الدنيا فليس يرى بالاساني انسا ابدا
ونرك الاطباع من يده واستخار الواحد الصمدا
ورى الانجاه له تعدا يبتغى النجاه غدا
الحديث السادس والخمسون بعد مائة روى ابو هريرة
رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم



انه قال انما انتم خلف ما ضنون وبقية متقدمون
كانوا اكثر بسطة واعظم سطوة اعجز واعنها اكثر
ساكنوا اليها وغدرت بهم اوثق ما كانوا فيها فلم
تض عنهم قوة عشرة ولا قبل منهم فاحلوا انفسكم
بزاد مبلغ قبل ان توخذوا على فجاءه وقد غفلتم عن
الاستعداد **حكى** عن بعضهم رحمهم الله تعالى
قال كنت في جماعة من الزاهد وقد كان وقت صلوة
الظهر ونحن في بربه ليس فيها ما قد عونا الله تعالى
فلم يستتم الكلام حتى لاح لنا بالبعد شيخ فقصدناه
وطوى الله سبحانه وتعالى لنا البعد حتى وصلنا
الى قصر وعيون ^{مشهد على} وشجر فشكرنا الله تعالى على ذلك
واسبغنا الوضوء وصلينا وتقدمنا الى حائط القصر
فاذا على حائطه مكتوب **شعر**

شعر
الدعاء

حسن العناء
وصولة النهار

هذي منازل اقوام عهدهم في رغد عيش حصيب ماله خطر
دعهم نوب الايام فارتحلوا الى القبور فلا عين ولا اثر

شعر

شعر
قال ورينا في سخن دار مكتوب على سرير من ذهب
ما زلت نطلب كلما تردى وتمعن في الطلب
وملكت ما املت من ارض الاعاجم والعرب
مدت اليك يد الردى فذهبت فيمن قد ذهب
قال وراينا بستانا فيه لوح من رخام مكتوب عليه

شعر
قد كان صاحب هذا الدار مغبطا في ظل عيش مخاف الاسد
اذ حانقته بالامر دله فخر ميتا ونزال التاج عن رأسه
قال فيدنا هو مسرور رينا في ظل عيش وفرحنا بانجلاسه
فادخل الى القصر وانظر كيف وحشه قد صار مستوحشا
قال فاستجبنا ذلك وطلعنا الى القبة فاذا في
وسطها قبر وعند القبر لوح من الرخام مكتوب

عليه شعر
انارهن التراب في القبر وحده واضعا فوقه الطين خدي

من يأسه

من بعد ايناسه



الحديث السابع والخمسون بعد ما يتان عن بن عمر رضي الله تعالى
عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كن في الدنيا
كأنك غريب او عابر سبيل واعد نفسك للموتى واذا أصبحت
فلا تخذ نفسك بالمسا واذا أصبحت فلا تخذتها بالصباح
وخذ من نفسك لنفسك ومن صحتك لسحتك ومن شبابك لهيبك
ومن فراغك لشغلك ومن حباتك لموتك فانك لا تدري ما يكون
غدا الحكاياه حكى عن كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه قال اوحى الله
تعالى الى بعض الانبياء عليهم السلام ان اردت لقاءى فحضرت
قدسى فكن في الدنيا غربيا محزوننا مستوحشا كالطير الذي يطير في الاراضي
والقفار وباطل من رر الاشجار فاذا كان الليل روى الى وكده ولم
يكن له مع امر اختلاطه استنساها واستعاشا من الناس
خولك يدفع عنك ^{الاذى} فكن ابد راضيا للخوي فكم صلعا
في رقا المجد ترحم عند الزوال

الحديث الثامن

الحديث الثامن والخمسون بعد ما يتان عن بن عمر رضي الله تعالى عنه

رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما كان فقيلا
يرسول الله من الغريب قال التراع من القبائل اناس
صالحون وقيل في ناس سو كثير من بعضهم اكثر
من يطعمهم حكى ان شابا قصد مدينه فترقى المسجد
رجل يقال له اسد فكان يسمع الحديث من الناس
وكان ناحل الجسم رت الاطمار فاطلع اسد على بعض
اجتهاده فقربه وادناه وخصته بالحديث فلما راي
الشاب ذلك هرب منه فافقده اسد فلم يره فحزن
وجعل يقول **شع**

يا من راي غريبا يتابه اطمار الجسم منه خيل والوجه فيه اصفرار
عليه من لوعه الحب والجوى اثار والقلب فيه لهيب ودمعه مدرار
ينظر في ظلمة الليل والدمع غزار يا سول قلبي اجروني فانك للقلوب رجا
قال اسد فبينما اسد يطوف ويلتشد اذ هتف به هاتف

14
قيا طوي للغريب

يقول **شعر**
يا طالب الغريب دموعه مدر الطر والقلب فيه اذا ما جنه الليل نار
والوجه من شدة الحزن قد علاه اصفرار اذا نظرت بشخص ثلاثة اطوار
اكرمه بنعم وتظفر وتلقيك المسار
قال بينما اسديطوف في المساجد ويطلبه في المشاهد
اذا راه في مسجد خراب فتطلع اليه من شق الباب وقال
له يا فتى هل لك ان تعود الي والمنة لله ولك على عسى
نقضى من حقك ما غفلنا ونرعى من حالك ما اهلنا فقال
يا شيخ اليك عنى هذه الغربة اشتريتها بملك بلدى
وبدلت في تخصيلها ما ملكت يدي فلا تكررهما
بغير رضى ولا اسامر سوى كوني ثم قال اللهم
خل بيدي وبيته فغاب عن بصر اسد ولم يده بعدها
الحديث التاسع والخمسون بعد ما تيان قال ابو
سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس اقبلوا على

ما كلفتموه

ما كلفتموه من اصلاح آخرتكم واعرضوا عما ضمن لكم
من امر دنياكم ولا تستعملوا جوارح اعذبت بنعمته في التفرغ
بسخطه بمعصيته واجعلوا شغلكم التماس مغفرته واصدقوا
هممكم الى التقرب اليه بطاعته انه من بداء بنصيبه
من الدنيا فلا يدرك منها ما يريد ومن بداء بنصيبه
من الآخرة وصل اليه **تخصيه** من الدنيا وادرك من الآخرة
ما يريد **حكى** ان صبياد الصطار سمكة سمينة فقال مثل
هذه السمكة لا اسمح بيديها ولا ارى احد الحق بهما مني
ومن اطفالى فحملها الى منزله فوقع له راي ان
يهدىها الى رجل حكيم كان بجواره فلما اهداها
اليه عرضته عنها فابى الصبياد قبول العوض
فقال له الحكيم ما حملك على هذا الك حاجة
قال لا ولكنى اجبت او ترك على نفسى فقال الحكيم
قد قبلها ثم امر خادمه باهدا السمكة الى جاره
فقير كان عدوا للصبياد فلما حملها اليه وعرف

فانه يصيبه من الآخرة

الصياد بذلك لطم على وجهه وقال يا ويلتنا احرمت نفسي
 واولادي السمكة وصارت الى عدوى قال له الحكيم انما اثرت
 بها الفقير وخر اليوم حاجتي وفقري في الاخرة فغيب الصياد
 من ذلك حين لم يقدم لنفسه امر الاخرة ويدخره شع
 . انا عبد لمن له الخلق عبد ليس لي منه كيف ما كان بد
 . سيدى مالكى وملكى عطاي والدى كان لي ولم اكن بعد
 الحديث الستون بعد ما تى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما هو خير ربي
 وشريقي وبالطل عرف فاجبت وحق تبين فطلب واخرة اطل
 اقبالها فسعى لها ودنيا اذ ف نفا رها فاعرض عنها وكيف يعول
 للاخرة من لا ينقطع عن الدنيا رغبته فلا يقضى فيها شهوة العجب
 كل العجب من صدق بدار البقا وهو بسى لدار الفنا وعرف رضا الله
 في طاعته وهو بسى في مخالفته حكى عن كعب الاحبار رحمه الله
 تعالى ما اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود ان من
 تنى على عبادى انى اخفيت عنهم غضبي ولو اطعتم عليه اهلكوا

يكون ذنيرة لى
 يوم ع

واخفيت

واخفيت عنهم رضاي ولو اظهرتهم عليه لبطروا ولكنى تركتهم
 بين خوف ورجا فن خافنى امنته ومن رجاني اعطيتهم
 شع
 يا من ليس لي منه اذا عدتني بد ويا من حل من قلبي عملا له حد
 اجرني من تجنيك فقد اقلقتني الصدا لم يرحم المولى الى من تشكى
 الحديث الحادي والستون بعد ما تان دوى ابو ايوب الانصاري
 رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 حلوا انفسكم بالطاعة والبسوها فتاع المخافة واجعلوا اخركم
 لانفسكم وسعيكم مستقركم واعلموا انكم عن قليل رحلون
 والى الله صائرون فلا يغني عنكم هناك الاضاع عمل قدتموه
 او حسن ثواب ادخرتموه الا انكم تقدمون على ما قدتمتم
 وتجاوزون على ما اسلفتم فلا تحذ عنكم زخاريف دنيا
 دنية عن مراتب جنات عليه فكان قد كشف الحجاب وارتفع
 الارتياب ولا في كل امر مستقر وعرف مثواه ومنقلبه
 الحكاية عن يوسف ابن اسباط رحمهما الله تعالى قال

العبد

قومت كل ما كان على سفيران النوري حتى نعله فكان سبع
دراهم وثلاثي درهم نقلت له لو تكلفت واحسنت من حالك
ما ضر ذلك وانشا يقول **شعر**
ما ضر من كانت الفردوس مسكنه ما اذا تجرع من بوس واقتار
تراه يمشي كئيبا خائفا وجلا الى المساجد يسعي بين اطمار
الحديث الثاني والستون بعد مائتان عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة خطبها لا تكفوا
من اخذ عنه العاجلة وغرته الامنية واستهوته الخدعة فسكن
الى دار سريعة الزوال وشيكة الانتقال انه لم يبق من دنياكم
هذه في جنب ما مضى الا كاخة راكب اوصر محالب فكانكم
والله بما اصحتم فيه من الدنيا كان لم يكن وما نصيرون
اليه من الاخرة كان لم يزل في ذوال الالهيه لتزول النقلة
واعدوا الزاد لقرب الرحله واعلموا ان كل امرئ على ما قدم
قادم وعلى ما خلف نادم **حكي** عن بقرية ابن الوليد رحمها
الله تعالى قال كنت مع ابراهيم ابن ادهم الى قبر رستم رحمها الله
فواصلوا

تعالى فوقف عنده وترحم عليه وبكا فقلت قبر من
هذا قال هذا قبر سلطان هذه المدينة كان غريقا
في حمار الدنيا تسلط به امواج الرغبة فيها بالليل و
النهار فتداركه العناية الربانية فاستنقذته من لجة
ذلك البحر الى شاطئ السلامة ولقد بلغني انه ستر
ذات يوم من ملاهي دولته واسباب مملكته فغشية
النوم فاتاه ات في منامه فوقف عند راسه ودفع
اليه كتابا ففتحه وقرأه فاذا فيه مكتوب بالذهب
لا توثرن فانيا على باق لا تغتن مملكك وقد رتك ولا
بسلطانك وخدمك ولذاتك فان الذي انت فيه
عظيم لولا انه عديم وجسيم لولا انه غير مقيم وطئل
لولا انه زائل ومملك لولا انه هلك وفرح ولهو
وسرور لولا انه عزور فسارع الى الله تعالى فانه
يقول وسارعوا الى مغفرة من ربكم الاية فلما قرأ
الكتاب استولى الحزن عليه واستيقظم عرابا قال اليه

وقال هذا يتبينه من الله تعالى عز وجل وهو عظمه فخرج من ملكه
وهام على وجهه الى الجبل مستغلا بعبادة الله تعالى الى قضى
نجه وهذا قبره رحمه الله **تعلق** **شعر**
لحل اجتماع من الخليلين فرقه وان الذي دول الممات قليل
وان افتقار دي فاطمه بعد احد دليل على ان لا يدوم خليل
اي علل الدنيا على كثرة وصاحبها حتى الممات قليل
وان ركبوا صبي طريقا دكنية وان مقامى بعدهم لقليل
يرد الفتي لا يدوم خليله وليس الى ما يشتهي سبيل
الحديث الثالث والستون بعد ما بنى قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم على كل قلب خاتم من الشيطان
فاذا ذكر الله تعالى خنس واذا غفل التفت الشيطان فخذ به
واغواه واستزله واطفاه وقلب المؤمن بين اصبعين
من اصابع الرحمن سبحانه وتعالى قال احمد بن حنبل رحمه الله
تعالى معنى ذلك بين حديثين من جذبات الحق عز وجل
حكي حجة الاسلام في كتاب عجائب القلب ان بعض الصالحين

ر

رحمها الله تعالى راي الشيطان في بعض مكاشفاته
وهو في صورة ضفدع على قلبه فاذا ذكر الله تعالى اجتمع
على علاقة القلب واذا ترك الذكر على القلب حتى
يطغيه **شعر**
لئن فرق الدهر ما بيننا ووطن الزمان تجمع الشتات
قلبي بعدكم طيب تدكاركم هي الباقيات هي الصالحات
الحديث الرابع والستون بعد ما ثنان روى عن ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ليس شيء يباعدكم من النار الا وقد ذكرته لكم
ولا شيء يعزكم من الجنة الا وقد دلتكم عليه ان روح
القدس قد نفت في روعي انه لئن يموت عبد حتى
يستكمل رزقه فاجلوا في الطلب ولا يحلنكم استبطا
الرزق على ان تطلبوا شيئا من فضل الله تعالى بمعصيته
فانه لا ينال ما عند الله تعالى الا بطاعته الا وان لكل
امر رزقا ياتي به لاحاله فمن رضي به بورك له فيه

فوسعه ومن لم يرضى به لم يسعه ان الرزق ليطلب
العبد كما يطلبه اجله **حكي** عن الاصمعي رحمه الله تعالى
انه قال خرجت يوما من الجامع انا والشيخ الى الجامع
بالبصرة فلقيني اعزاني على قعوده وقد تفلن سيفا فسلم
عليه وقال من الرجل قلت من بني اصمع فقال **عص** اين
جئت قلت من بيت الله الحرام قال وماذا تصنع قلت كنت انا
القران كتاب الله تعالى قال والله كلام قلبي نعم قال اتل
على شيئا منه فقلت تادب وبرك قعودك واسمع فانما
بعيره ونزل فجلس ففتح الله على ان قرأت سورة الذاريات
الى ان انتهيت الى قوله وفي الارض ايات للموقنين
وفي انفسكم افلا تبصرون فقال صدق الرحمن البصر
يدل على البصير والخطوة تدل على المسير وخلق السموات
والارض يدل على خالقها فلما قرأت وفي السماء رزقكم
وما توعدون **قال** ناشدتك الله اهدا كلام الله قلت نعم
فهد الى بعيره فقصره و فرق لحمه بينا وشمالا ورعى بسيفه

قال

في الرمل وقال يا ويلتي رزقي في السماء وانا اطلبه في
الارض انه ليس الراي ثم هاهم على وجهه في البرية
فلما مضيت الى بغداد حكيت الواقعة للرشيد فاجب
بها فلما كان بعد مدة حملني معه الى مكة فبينما نحن في
الطواف اذا شاب قد جذب طرف رداي فالتفت
اذا هو صاحبي فقال اقرأ على **قها** على لساني الاسورة
الذاريات فقرأت وفي السماء رزقكم وما توعدون
فورت السماء والارض انه لحي مثلما انكم تنطقون
قال ومن احوج الكريم حتى اقسم والله ما احببت الى شيء
الا وجدته حاضرا ثم شق شهقة وخر مغشيا
عليه ميتا فاخذ امير المؤمنين في امره وصلى عليه
ودفنه بنفسه **شعر**
لعن الله ناليا يرتجيه من يدي من يريد ان تقتضيه
انا الفضل والسراج لمن يعطيك عفوا وما وجهك فيه
لن ترى معطيا لما منع الله ولا مانعا لما يعطيه

بسيقي وعودي

147



انما الدائب الحريص العنالك رزق وسوف تستوفيه
الحديث الخامس والستون بعد ما بنى عن معاوية رضي الله
تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
في خطبة في احد العيدين الدنيا دار بلاء ومنزله قلعه
وعنا قد نزعنا نفاق السعد وانزعنا بالكفر من ابدى
الاشقياء فاسعد الناس بها ارجبهم عنها واشقام بها
ارغمهم فيها هي العاشية لمن استنصحتها والمغوية لمن اطاعها
والجانية لمن اتقاد اليها والفاتر لمن اعرض عنها والهالك
من هوى فيها فطوى ليعبد اتقى ربه وناصح نفسه وقدم على
توبته واخر شهوته قبل ان يلقظه الدنيا الى الاخرة فيصبح
بطن موحشة غيرا مديهمه ظملا لا يستطيع ان يزيد في
حسنة ولا ينقص من سيئته ثم ينشر فيحشر اما الى الجنة بروم
نهارها واما الى نار لا ينفد عذابها **حكي** عن الاصمعي قال كنت مع
الرشيد في طريق الحجاز فقال الى ظل منيل فاستد اليه فاذا عليه
مكتوب **شعر**

عبد

هب الدنيا تواتيكها ليس الموت ياتيكا
فانصنع بالدنيا وظل الميل يكفيكا
قال فبكي الرشيد وقال والله لكافي انا المخاطب بهذا الشعر
الحديث السادس والستون بعد المانان روى عن
انس ابن مالك رحمه الله تعالى ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم دخل على شاب من اصحابه في حال النزغ فقال
كيف تجدك فقال الشاب ارجوا الله واخاف ذنوبي فقال
عليه الصلوة والسلام شيان لا يجتمعان في هذه الموطن
الا بلغة الله عز وجل لما يرجوا منه واما يخاف **حكي**
ابو علي الروردواني رحمه الله تعالى قال قدم علينا شاب
فقير كالواله فلما حضرته الوفاه رايتهم مرة يستبشرون
ومره يعيبس ويبكي فقلت كيف تجدك فقال فاذا نظرت
الى نفسي انت واذ نظرت الى سيدي انت فلما مات
اخذت في امره فلما الحدته كشف عن وجهه لاضعه على
التراب رجاء ان ينظر الله تعالى اليه فيرحمه والى عزبته

معطف عليه ففتح عينيه وقال يا ابي على انك للذي بين يدي
من يد للتي فقال جيبي احياء بعد موت فقال يا ابي ليس هنا
موت انا حي وكل ولي لله حي وانما ينقلون من دار الى دار
والمؤمن حي الدار من قال وسيد المرسلين صلى الله عليه
وسلم لا يضرنك لاجمالي يوم القيمة يارود يارودي

شعر

انا الى الله راغبون فلا يرهب من رام قنلتى القواد
اصبحت لا ارجى لحياه ولا ارجو من الحب راحة ابدا

شعر

اني اذا الم اطق ذيارتكم خفت موتا لنفقدكم كده
احلوا بذكركم فيونسنى ولا ليا لي الا اري احدا
الحديث السابع والستون بعد ما يتي عن انس
ابن مالك رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا معاشر المسلمين فشمروا الابرجد
وتاهبوا فان السفر بعيد وخففوا اثقالكم فان وراكم

عقبه

عقبه كود لا يقطعها الا المخفون ايها الناس ان بين
يدي الساعة امور شدادا وهو الا عظاما وزمانا صعبا
يملك فيه الظلمه ويتصدر فيه الفسقه فيضطهد الامم ون
بالعروف ويصامون الناهون عن المنكر فاعدوا لذلك
الايمان وعظوا عليه بالنواجذ والجوالي العمل الصالح
واكرهوا عليه النفوس واصبروا على الضرر تفضوا الى
النعيم **الداشر حكي** عن وهب بن منبه رضي الله تعالى
عنه قال لما قبض الله تعلق سليمان عليه الصلوة والسلام
خلف من بعده رجال من ولده يعمرون بيت المقدس
ويعظمونه برهة من الدهر حتى خلف من بعدهم
خلف رجل من ولد سليمان عليه السلام خالف
طريقه ابيه وترك شريعته وبغى وتكبر في الارض
وخرب بيت المقدس وبنى مسجدا غيره ودعا الناس
اليه وبذل الاموال فدخل الناس في مبايعته
فبعث الله تعالى نبيا وقال اركب هذه الاقارب

١٤٨

وان هولاء القوم فنادوا في مسجدهم وجمعهم باعلى
صوتك يا مسجد الضرار ارايت ان الله تعالى حلف
باسمه ليؤحشك من عمارك وليفتكن اهلك فيك
ولا تاكل ولا يشرب ولا يستطل ولا ينزل عن اناك
حتى ياتي قريتك التي خرجت منها ففعل ذلك فلما
كان في بعض الطريق سمع به بنى اخر كان في
طريقه فاتاه فسلم عليه فقال انت ادبت رساله
ربك وانت جامع عطشان فاعدل الى منزلي فكل
واشرب واسترح فقال ان الله تعالى لما ارسلني
عهد الى الله الا اكل ولا اشرب ولا استرح ولا
استطيل حتى اتي اهلي فقال له النبي انا من اهلك
ما هناك الا عن القوم الذي ارسلك اليهم
فصدقه وانصرف معه فلما وضع الطعام
وهتم بالاكل اوحى الله تعالى الى صاحب المنزل
ان قل لضيفك اشرت شهوة بطنك على امرى

فاخبره

فاخبره بذلك فوثب مدغورا وركب اتانه وخرج فاقترب
سبع في انشا الطريق فسمع ذلك النبي خبیره فاقبل
نحوه فلما رآه الاسد انصرف وخلا بينه وبينه
فكفنه وواراه وانصرف بانابه الى اهله وقال
يا رب هدا عبدك الذي اذارسالتك وفعل
ما امرته به فعاقبته بهذه العقوبة فاوحى الله
تعالى اليه ليس هذه عقوبه بل هذه مغفرة
ودحه له ان يخالف امرى وكان قد اقترب اجله
فارسلت عليه كلبا من كلابى فطهره لاجل
لقابى فكان ذلك عندى شهادة ودرجه
فوق بنوته فقال ذلك النبي سبحانك انت

احكم المحاكين **شعر**
انتم احسن الزمان اليكم طال ما احسن الزمان البنا
قد امننا من خوفكم ادوليتم جئتكم من خوفنا امنينا
نحال الرسول لا مثيل قينا على عصر بحار فيه علينا

نحن جدنا لما ولينا عليكم لاجتوز والمال وليننا
قد ملكنا عراقها وارص مصير والسامين والعدى الخامدين
جرنا فانض على كل ملك ناسرين العطا على الوافدين
الزمان منه مريب هكذا فعله بابينا
الحديث الثامن والستون بعد مائتان روى
عن ابي سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول
لرجل يعظه ارجب فيما عند الله تعالى يحبك الله
تعالى وازهد فيما في ابد الناس يحبك الناس
ان الزاهد في الدنيا يريح قلبه وبدنه في الدنيا
والاخيرة وليجيبن اقوام يوم القيمة لهم حسنة
كاشال الجبال فيوم من هم الى النار فقول
يا رسول الله اوصولون قالوا كانوا اوصولون
ويصومون وياخذون وهنما من الليل لكنهم
كانوا اذا لاح لهم شبهة من الدنيا وتبوا

وان الرغب في الدنيا تغيب قلبه وبدنه في الدنيا والاصوة

سبحه

عليها

عليها **حكى** عن ابي يزيد رحمه الله تعالى قيل له
ما راحة البدن قال الزهد في الدنيا قيل فما
راحة القلب قال الزهد في الاخرة قيل فما راحة
الدين قال الزهد في الحظوظ قيل فما كنت في
الزهد قال ثلاث ايام اليوم الاول زهدت
في الدنيا واليوم الثاني زهدت في الاخرة
واليوم الثالث زهدت فيما دون الله تعالى
قيل هذا بدايتك فاخبرنا عن نهايتك فقال
لا يفتح برعباده ولا يحوم نحوه اشارة ولكن
اخبركم بشئ من بدايه امرى وذلك ان وورا
من اورادى ثقل على نفسى فمغتها الماسنه
فقال لى بعض الحاضرين امنن على بخرقه
من ثيابك قلت لو انسلخت من جلدى
استكثرتك لكن ذره من خرقه خير لك
من الف خرقه **شعر**

وقفت على ابوابهم اشتكى الجفا اسائل رسما للواصل ^{عفا}
فقالوا من الباكي فقلت مسم يروح ويغدوا من جفامكم على شفا
كس حزين فدناها من الضى اناح على ابوابكم برحمتي الجفا
فقالوا وما يعنى فقلت لعله يسال لديكم رحمة وتعطفنا
فقالوا القد فسدت ما كان بيننا قد يعا وكردت الورد الذي صفا
فقلت هبوا جاسا متجاويا اما عندكم عدو لذي هفوه هفا
فقالوا طريق الحب صعب سلوكم عليكم ومصباح السوا قد ^{نظما}
فقلت ولحقن جيل زكته فوا اسفى ان خاب ظنى واخلفنا
الحديث التاسع والسون بعد مائتان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمومن ان يدل نفسه اعلم ان الله
عز وجل اعز عبده المومن بما انعم الله عليه اليوم من شرف
الايان وعزه فينبغي للمومن ان يصون هذا العرف عن
الذل والتوايل ويؤيد باكتساب الفضائل كما قال الحسن
البصرى رضى الله تعالى عنه كما قيل له ان اخوانك يقولون
هو ينكر علينا ولا يخالطنا فقلت لست منك عليهم وانما

الاعوذ

ان اعوذ بزما اعترى الله تعالى به من ايمانى فانا اصون ايمانى
بتوك الاشتغال بغيره ومن جملة الاذلال ان يتعرض المعصية
الله تعالى فيعرض نفسه بما لا طاقة له به من عذاب الله تعالى
وكذلك ان يتعرض للدينيا يجربها باطنا ويظهرها ظاهرا فيذل
نفسه بما يتعرض من البلا ^ق والاطالة ببلوغ مراده منها
وتقوته الاخرة ومنه ان يترال فقله بالخلق واحتمال منهم
على اخذ منهم ومنه طلب الاماره والرياسة فيبدل بالغز
عنها في الدينيا والحساب عليها في الاخرة ومنه يدرك
شرف نفسه الى الخلق فيحسب بالقلب عن توكله على الحق
حكى عن بعض المتوكلين رحمهم الله تعالى انه كان يكتب
تقيل له ما هذا فقال اذا فاتنا عز التوكل لانتعجل ذر
الاسترزاق الى ما في ايدي الناس **شعر**
حول الفتى والعز في كل موطن لسو طنا قلب امرى ان توكل
ومن يتوكل كان ^{مولا} حسيبه وكان له فيما حاول **معقلا**
وقال اخر اري طالب الدنيا وان ظالم عمه وبال من الدنيا سوروا وانما

نما

كَيْفَ بِنَابِنِيَانِهِ فَاتَهُ فَلَمَّا انْتَهَى بِمَا قَدِ بَنَاهُ تَهْدَمَ
أَرَاكَ عَلَى الدُّنْيَا حَرِيصًا كَأَنَّمَا يَوْمَلُ مِنْهَا أَنْ تَفُوزَ وَتَغْنَمَ
خُذِ الْبُضْعَ مِنِّي لِأَنَّكَ دَاخِلٌ بَعْدَهُ تَقْدُخُ عِشْرَانَ الشَّيْطَانِ حَوَالِمًا
وَإِصَابَهَا مَا أَوْصِيَاهُ مِنْ وَصِيَّتِهِ وَكَانَ الْهَيِّ قَبْلَ ذَلِكَ أَعْلَمًا
فَهَالِكُ الْهَيْبِطَاتِ مِنْهَا جَمِيعًا فَبَعْضُكُمْ عَدُوٌّ سَاوِيٌّ مِنْ عَصَايَ جَمِيعًا
الحديث السبعون بعد ما تيان عن أبي الدردري رضي الله تعالى
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يوصيه
أقلل من الشهوات يسهل عليك الموت وقدم مالك أمامك
يسر لك اللماق به واقنع بما أوتيت به يخف عليك الحساب
ولا تتشاغل عما فرض عليك بما قد ضمن لك أنه ليس بغائب
ما قسم لك ولست بلا حق مما زوى عنك ولأنك جاهل بما
يصح نافدا واسع الملك لازوال له في منزل الانتقال منه
حكى عن ذ النون البصري رحمه الله تعالى قال كنت
في الجبل فاشتريت الرومان مديتي يدي إلى رمانه فكسرتها
فأداهي شديده الحوضه فرميتها فلما كان بعض ساعة

ربايت

رايت شيخا قد قطعه الجدام واستقط اعضاه وذهب
سمعه وبصره والزنا يبرتنه شرجله فقلت في نفسي ان
هذا هو البلاء العظيم فرفع راسه الى وقال يا ذ النون
ليس هذا البلاء في جسمي باعظم من شهوة الرمان فلان تدخل
بيني وبين سيدي كل شئ منه مقبول **شعر**
كم قاتل لشهوة واستراق من مشتته خلاق الجميل
شهوة الانسان تورثه الذل وتلقيه في البلاء الطويل
الحديث الحادي والسبعون بعد ما سان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة ليبرون على خلق الذكر
فيقفون على رؤوسهم ليكون لبيك لهم ويؤمنون على
دعائهم واذا صعدوا الى السماء فيقول الله سبحانه
وتعالى يا ملائكتي اين كنتم وهو اعلم فيقولون يا ربنا
حضرنا خلقا من خلق الذكر وراينا قوما يسجدونك
ويحمدونك ويقدمونك فيقول الله تعالى يا ملائكتي
هل راو جنتي فيقولون لا وعزتك لو راوها لكانوا

اشد شوقا اليها ياملا ثكفي اشهدكم اني قد غفرت
لهم وانتهم مما يخافون فيقول الملائكة ان فيهم فلانا
ليس منهم فيقول قد غفرت لهم وله هم القوم لا يشقى
جليتهم **حكي** عن بعض الصالحين رحمهم الله تعالى
انه قال كنت كثير الزهد في مخالطة ارباب الدنيا فاتفق
ان امير المؤمنين امير البلاد استدعاني لحاجة عرضت له
فقلت فيما يجوز فلما كان تلك الليلة رايت كائن معي شيطانا
فقلت من انت قال انا قرينك فقلت وكيف ذلك وانا
كثير الزهد قال لقد كنت كثير الذكر وما كان للشيطان
عليك سبيل فلما اشتغلت مع امير البلاد جعلت لك
قرينا اما قرأت في كتاب الله عز وجل ومن يعش عن ذكر
الرحمن نقيض له شيطانا هو له قرين قلت فما حقيقة
الذكر قال غيبة الذكر عن الذكر فانبهت مرعوبا وخرجت
على وجهي فلم ادخل بلدي بعدها **شعر**
حب الرياسات اطلب من على الارض حتى يفي بعضهم فيما على

فلناس حلو ومن ليس يملكهم الاوانت لهم من شرهم ففضي
ان القنوع لحد لو حلت به كنت الغنى الملى الوافر العرض
الحديث الثاني والسبعون بعد ما ثيان روى عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما سكن حب الدنيا عبد الا التا ط منها ثلاث شغل
لا ينفك عناؤه وفقر لا يدرك غناؤه واحمل لا يدرك
منتهاه ان الدنيا والاخرة طالبان ومطلوبتان فطالب
الاخرة تطلبه الدنيا حتى يستكمل رزقه وطالب الدنيا
تطلبه الاخرة حتى يدرك الموت ياخذ بعنقه الاوان
السعيد من اختار باقية يدوم نعيمها على فانية لا ينفك
عناؤها وقد علم على ما تقدم عليه بما هو الان في يديه
قبل ان يخلفه لمن يسعد بانفاقة وقد شقي بجمعه واختاره
حكي عن عيسى عليه السلام انه رأى الدنيا في بعض مكاشفات
في صورة عجوز شمطا فقال لها كم تزوجتي من بعل قال
لا اجمي عدوهم قال كلهم طلقوك ام انتي طلقيتهم

في قلب

الاعلوية

ته

قالت لا بل قتلهم كلهم قال عيسى عليه الصلوة والسلام ليس العجب من قتلك اياهم انما العجب من قلة عقولهم عرفوا شيمتك وهم يتفاجرون بطلبك ويزدحمون عليك رغبة فيك **شعر** حكم النبيه في البونيه جاري ما هذا الدنيا بدار قرار طلعت على كدر وانت تريد اها صفا من الاقدار والا كدار وتكلف الايام ضد طباعها مستطلبا في الماء جذوة نارى واذا رجوت المستحيل فانما بتنى الرجاء على شفير هارى فالعيش نوم والمنية بقضة والمرؤ بينهما خيال سارى فافضوا ما ربكم عجالا انما اعماركم سفر من الاسفارى وتراكموا خيل الشباب وبادروا ان يسرد فالنوم عوارى **الحديث الثالث والسبعون** بعد مائتان روى ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قيل له ان فلانا نام الى الصبح قال ذاك بال الشيطان في اذنه فان الصبح تمنع

الرزق

الرزق حكى عن بعض المشايخ رحمهم الله تعالى انه قال نمت فرايت هاتفا يقول اتنام عن حضرة الرحمن وهو يقسم جوائز الاحسان والرضوان بين الاجله والخلاق من اراد منا الجزيل فلا ينام عن ليلة الطويل الا القليل ولا يقنع منا بالقليل

شعر

يا كثير المنام والغفلاتى كثرة النوم تورث الحسرت ان فى القبر ان نزلت اليه لرقاد يطول بعد الممات ومهاد مهد له فيه من ذنوب عملت او حسنات امتت البنات من ملك الموت وكرد الامن من بنات

الحديث الرابع والسبعون بعد مائتان قال

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بقيام الليل حتى طننت ان خيار امتى لا ينامون وما زال يوصيني بالجار حتى طننت انه سيجعل له اثرا وما زال يوصيني

وما زال يوصيني بملوك اليمن حتى طننت انه يجعل له امرا

في النسا في طاعة از واجهتن حتى ظننت انهم مرقوات
حكى عن بعض الصالحين رحمهم الله تعالى انه قال اتى غت
عن حزبي ورقدت عن وردى فرابت في المنام جاريه
حسنا ماري احسن منها وجهها ولا اطيب منها ريحها فاولتني
ورقة كانت في يدها وقالت اقل ما فيها فقرانه فاذا
فيه مكتوب **شعر**

اردت لومة عن خير عيشي عن الوالدان في دار الهوان
تعيش موتيرا لاموت تلفاه وتبقي في الجنان مع الحسنان
تيقظ من منامك ان خير من النوم التهجيد بالقران
الحديث الخامس والسبعون بعد مابني روى عن ابن مسعود
وانس بن مالك رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من صام اول جمعة من حرم
غفر الله تعالى ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صام ثلثة
ايام من الحرم الخميس والجمعة والسبت كتب الله تعالى له عبادة ^{تبع}
سنة قال انس رحمه الله تعالى صمت اذناي ان لم اكن سمغه

من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حكى عن الجعيد انه سئل عن
المحرم فقال اول السنة وعلى البدايات ينهي النهايات وهو
فاتحة الوقت وفيه تبدى الرحمة من الله تعالى للحق فمن فتح
له بخير فليحافظ عليه **شعر**

- قل ان صلي وصاما هل تجتبت الكلام
- او توقيت لدى الافطار ما كولا حراما
- ان تكن ذاك فقد فرغت واخلفت الصياما
- لا بعزك ديناك وان كانت مناماه

الحديث السادس والسبعون بعد مابيان روى عن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ان الله تعالى انزل على موسى عليه السلام في التوراة من صام
عاشورا فكاننا صام الدهر كله ومن تصدق بصدقة فكاننا
لم يرد سائلا قط ومن كسا فيه عربانا فكاننا كسى جميع الخلاق
ومن سفا فيه ظمنا فكاننا اروى كل عطشان من ذرية
ادم عليه السلام ومن مسح على راسه يوم عاشوراه فكاننا

للخلق صح

اشبع جميع اليتامى والطعمهم ودهنهم وورق الاذى
عن طريق المسلمين فكاننا اعان جميع المسلمين بيديه
ومن اصلى بين المسلمين ومن كظم فيه غيظا فكاننا رضى بقسم
الله تعالى ومن احيا ليله فكاننا عبد الله تعالى كعبادة الملائكة
ومن صلى يوم الجمعة فقد تقرب الى الله بعمله وبعمل الصديقين
ومن شهد فيه جنازة فكاننا اعطى من الدرجات بعدد
كل من خلق الله ومن عاد فيه مريضا فكاننا عاد جميع ذريه ادم
عليه السلام ومن استغفر فيه للمؤمنين والمؤمنات كانت
حسانته تتقبله وسيئاته مغفورة ومن اكتمل بكل
فيه طيب او مسك لم ترمد عينه في تلك السنة ومن
وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته
حكى انه كان بالرى قاض فجاه فقير يوم عاشوراء فقال
اعز الله القاضى انا رجل فقير وذو عائلة وانا جئتك ه
مستشفعا في هذا اليوم ان تعطينى عشرة امان خبز
وخمسة امان لحم ودرهمين فوعد القاضى بذلك

٢ اثني فكاننا اصلى بين جميع

الى وقت

الى وقت الظهر فرجع اليه وقت الظهر فدفعه الى العصر
جا اليه الفقير وقت العصر فلم يعطيه شيئا فذهب الفقير
مكسورا القلب فمر بنصراني جالس على باب داره فقال له بحق
هذا اليوم اعطينى شيئا قال النصراني وما هذا اليوم فذكر
شيئا من فضائله فقال النصراني اذكر حاجتك فقد اقسمت
على بقسم عظيم فذكر له الخبز واللحم والدرهمين فاعطاه
عن الخبز عشرة ارغفة حنطه وعن اللحم مائة من وعن
الدرهمين عشرين درهما وقال هذا لك ولعيالك مادمت
حيا في راس كل شهر فذهب الفقير الى منزله ونام القاضى
فراى هاتفا يقول ارفع رأسك وانظر فنظر الى قصر لبنة
من ذهب ولبنة من فضة وقصر اخر من ياقوته حمرا يرى
ظاهرة من باطنه وباطنه من ظاهره فقال الهى ما هذا ان
القصران فقا هذا ان كانا لك لو قضيت حاجة الفقير في
هذا اليوم فلما رددته صار لفلان النصراني فانتبه القاضى
مرعوبا ينادى بالويل فعد الى النصراني فقال له ماذا فعلت

البارحة من الخير فقال وكيف ذلك فذكر له الرؤيا وقال
بعتي الجميل الذي فعلته مع الفقيس عابدة الف درهم فقال التفرقة
ولا ابيع ذلك بمال الارض كلها من احسن المعاملة مع هذا الرب
انا اقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله

شعر

- لانك تحفك صخرة من سائل فداوم عزك ان يكن مسبولا
- لانصر فالبرد وجه مؤمل فالخير يوم ان يكن ماسولا
- واعلم بانك عن قليل صابر خير اقلن خيرا هنالك جملا
- تاتي الكريم فتستدل بنشره وترى العيوس عن اللبثم ذليلا

شعر

- باطالب العفو هذا يوم عاشورا يوما غدا فضله في الناس مشهورا
- ما ان دعا ربه داع الحاجة الا وعاد ما بهواه مسرورا
- ولا انا الله فيه مذنب مجمل الا واصح ذاك الذنب مخفورا
- فتب الى الله فيه وراع حرمة من قبل ان توقف يوم العرض ^{جودا} مد
- وانت في فرق مظني وفي قلق تقرأ كتابك بين الناس منشورا

قاسم

عنه انه قال كانوا يسمون ليلة الفطر ليلة الجوا انزل الله تعالى
يعطي كل عامل جزاء عمله في تلك الليلة من جميع سنة **شعر**

- اعدوا الناس للفطر من اللذات
- واعدت من الدمع على نفسي
- حرمت الفرح في العيد اذا
- وان افرح بالعيد وابعاد

الحديث الثاني والثمانون بعد ما بيني قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم لابي ذر لو اردت سفرا اعدت له عدة
فكيف سفر طريق يوم القيمة الا ادلك على ما ينفعك في
ذلك اليوم قلت لي يا رسول الله قال صم يوما شديدا

الحزب يوم النشور وجمع نخبة لعظام الامور وتصدق بصدقة
على مسكين او تكلم بكلمة حق او استسكت عن كلمة شر
حكى عن عطا المسلمي رحمه الله تعالى انه كان كثير البكاء
فقيل له في ذلك فقال لما لا ابكي ووثاق الموت في عنقي
والقبر منزلي والقيمة موقفي والخصوم حولي يقولون

صلى الله عليه وسلم
في ظلمة الليل لوضحة القبور

157

يلتفت الموقف لفصل القضاء **شعر**
 • يوم العبد بعد الامال وهو رهن لا قرب الاجال •
 • لو تری المرور عينيه يوما كيف فعل الاجال بالمال •
 • لتناها وقصر الخط في اللهو ولم يعتر بدار زوال •
الحديث الثالث والثمانون بعد مائتي قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم ان الجنة بابا يقال له باب الضحى
 فاذا ادعى الناس باعمالهم نادى مناد اين الذين كانوا
 يذمنون على صلوة الضحى هذا بابكم فادخلوا برحمة الله تعالى
حكى عن قتادة رضي الله عنه انه قال يدعى كل واحد
 بعمله وورده الذي كان يواظب عليه فينادى مناد يا اهل
 الصلوة تقدموا يا اهل الزكوة تقدموا يا اهل الصيام
 تقدموا وهكذا **شعر**
 • قوم اذا قف الرجا ببايهم اذن السماح عليهم والجود •
 • من كل ما جاءت عليه من العلافه قيام دونها وقوده •
 • يلغابها الرجى او تترك رسله قبل السلام فتانها مدوده •

الحديث

الحديث الرابع والثمانون بعد مائتان قال رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم يجمع الله تعالى يوم القيمة فينادى
 مناد سيعلم اهل الجمع اليوم من اولى بالنعيم والكرم
 وليقيم الذين كانوا يتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون
 وهم قليل ثم ينادى ليقيم الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا
 بيع عن ذكر الله فيقومون وهم قليل ثم ينادى مناد ليقيم
 الذين كانوا يجردون الله تعالى في السراء والضراء
 فيقومون وهم قليل ثم يجاسب الله تعالى ساثر
 الناس **حكى** ان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
 لما قرأ قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم
 فبكى وقال الهى غرتنى كرمك وضعفى غرتنى كرمك وضعفى
 وبكاهم رحمه الله تعالى عنه وقال غرتنى الحق وبكاهم
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وقال وغرتنى جهلى
 ودخل ابوالعتاهيه على ابي نواس رحمهما الله تعالى
 فى مرضه الذى مات فيه فقال كيف تجدك فبكى

وقال وردت ان الله تعلى استأنف لى عمر ~~رضى الله تعلى~~
 عنه فاطبعه فيه ثم قال شع
 ١ عش مابدى لك اسنا فى ظل شاهقه القصورى ،
 ٢ تغدواعليك بمايسرك فى الرواح وفى الكورى ،
 ٣ واذا النفوس تعقعت يوما بمرحته الصدورى ،
 ٤ ابقت انك لم تنزل فى طول عمرك فى الغورى .

الحديث الخامس والثمانون بعد مائتان روى جابر
 ابن عبدالله رضى الله تعلى عنه ان رسول الله صلى الله تعلى
 عليه وسلم قال لى الله سبحانه وتعالى خمس تنقل موازين
 امتك يوم القيمة احدها شهادة ان لا اله الا الله
 وانك رسول الله وعبدك والثانى الصلوات الخمس
 الثالث سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
 اكبر والرابع لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
 الخامس الاستغفار يا محمد انى اجعل بكل حرف من هذه
 الحروف فى الميزان اتقل من جبل احد حكى عن الجرى

رضى الله

رضى الله تعلى عنه انه قال بت ليلة وانا اقول سبحان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلى العظيم فلما غلبنى النوم رايت زمرة
 من الملائكة قد جاؤنى واخذوا يدي وطافوا
 بى خمس قصور فيها من الخير والنعيم ما لا يحصى
 فقلت ما هذه القصور فقيل لى هذه التى ببيتها نفسك
 بكلماتك الليلة فقلت اوكل هذا لى ^{تعالى} ولك الضعاف
 ذلك مما لا يعلمه الا الله تعلى قال فاستيقظت من شدة

الفرح شع

١ ادر المدامة يامدعى واشرب على برد النسيم ،
 ٢ واذا سكرت فنادهم يا غافلين عن النسيم ،
 ٣ وادع المحبة ذكرهم وتغن بالعهد القديم .

الحديث السادس والثمانون بعد المائتى روى عن رسول الله
 صلى الله تعلى عليه وسلم انه قال لعمر بن العاص
 رضى الله تعلى عنه اقض بين هاذين فقال يا رسول الله

اقض وانت حاضر قال نعم قال علي ~~كريم الله~~ ~~تعالى~~ وجهه
ماذا اقض قال علي انك ان اصبحت فلك عشر حسنات وان
اخطات فلك اجر واحد حكى عن عمر بن عبد العزيز رضي الله
تعالى عنه انه قال ماذا احب ان يكون لي باحلاف الصحابة
رضي الله تعالى عنه حمر النعم يعني ان تختلف فهم احب الي من حمر
النعم ولو لم يكن الاختلاف لصاق الامر على الناس شعر
والعلم زين بالعمل لا بالتباهي والامل
فمن اتاني عمله بالقول والفعل كمل
ومن عن الفعل يابى كان بعيرا او حمار
يحل اسفارا فلم يدر بمعنى ما حمل

الحديث السابع والثمانون بعد المائتان قال ابو سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في غزاه فنهى عن احياء العرب فقال اهل
الحق لبعض اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
هل فيكم من راق فقد لذغ سيد الحق فرقاهم احداهم

بفاتحة

بفاتحة الكتاب قبرى فاعطوه قطيعا من الغنم فقال
الزاقى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
عن ذلك بما رقيته فقال بفاتحة الكتاب فقال
وما ادريك انهارقيه خذوها واضربوا الى فيها
بسم **حكى** عن محمد بن العرقى رحمه الله تعالى كنت في
حال صغرى على جفنى الاعلى من العين اليسرى حبة
كهيئة القندج فلما جرى القلم كبرت ثقل جفنى
فقبل لي ببغداد رجل يهودى بشق الجفن ويخرجها
فانتعت من تسليم عيني الى عدوى في الدين فلما كان
بعض الليالي رايت قائلا يقول اقراء عليها فاتحة
الكتاب عند ارادة الوضوء ففعلت ذلك
اياما فبينما انا اغتسل عن جفن عيني وذهب اثرها
فعلت انها بقراءة الفاتحة فجعلت دوائى الرقية
نها في الحيات والامراض فشفي اكثر من رقيته بها
باذن الله تعالى **شمس**

وجه في الوضوء اذا نقده
قد انقلبت

- لسعت حيه الهوى كبدى فلا طيب لها ولا راق.
- الالحبيب الذى شغفت به فعند رقتى وقرناق.

الحديث الثامن والثمانون بعد مائتان قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان من الشعر حكمة وان من البيان لسحرا **حكى** عن هشام بن عروة عن ابيه رحمه الله تعالى قال ما رأيت امرأة اعلم بشعر ولا بخطب من عائشة رضي الله تعالى عنها ولقد سألتها عن الشعر فقالت كان اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتناشدون الشعر بين يديه وهو جالس يتسم صلى الله تعالى عليه وسلم

شعر

- وحدثها الشعر الحلال لو انه لم يجز فيك العاشق المجهور.
- ان طال لم يمل وان هي اوجرت ود المحرث انهم توجرت.
- شرك العقول وفتنه ما مثلها للطين وغفلة المتوفر.

الحديث التاسع والثمانون بعد مائتي روى عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان ما بدى به رسول الله

صلى الله

صلى الله تعالى عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة الصالحة فكان لا يرار رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ولقد سمعته صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله تعالى والحلم من الشيطان فمن رأى ما يكرهه فليبتل عن شماله ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانها لا تضره **حكى** عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رأيت ثلاثة اقاموا سقطن في جحرى فقلت لابي رضي الله تعالى عنه فلما توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ودفن في بليتي قال ان هذا احد اقرارى وهو خيرهما.

شعر

- يا ضنا جسمي تحكم او فدع ليس في السلوان لى عنك طمع.
- سلونى هل توافى طيفها انما يعرف هذا من هجع.
- ولقد اصبت من وجدى بها امه وحدى والناس تبع.
- اتسلا بالصبا ان نفخت من جناز الحى او برق لمع.

الحديث التسعون بعد مائتان قال اسامة بن زيد

رضي الله تعالي عنه شهدت رسول الله صلى الله تعالي عليه وسلم والاعراب يسألونه هل علينا جناح ان
تداوي فقال تداوي عباد الله تعالي فان الله تعالي
لم يخلق داء الا وضيع له شفاء قيل هذا الخبر
ما ورد عنه من النهي عن التداوي والرقا والكي
حكى عن موسى عليه الصلوة والسلام انه مرض
فنادته حشيشة خذني وكنتي فشفائك يحصل
بذلك فقال لا كرامه ان الله تعالي هو الشافي ثم
شكى مرضه الى الله تعالي فامر ان يتداوى بتلك
الحشيشة فتداوى بها فشفاه فلما كان بعد مدة
عاوده ذلك المرض فتداوى بتلك الحشيشة فزاد
مرضه فشكى ذلك الى الله تعالي فقال يا موسى
اذهب الى الطبيب فاعمل ما يقول لك فمضى الى
الطبيب فدفع اليه تلك الحشيشة فاكلها فيرى
فقال الهى ما هذا فاوحى الله تعالي اليه يا موسى شفيتك

175
من غرد وآء لتعلم قدرتي وشفيتك بالحشيشة لتعلم
قدرتي وحكمتي ثم زدت في مرضك باستعمالها
لتتحقق قهري ثم احلتك على الطبيب لتعلم الي
انا الشافي اشفي من اشاء بما اشاء **شعر**
كيف وجدت الدواء سلمك الله والتقى عليك من نعمه
اعقبك الله من ذوائك ما اعقب ايوب من جنوا سقمه

غ

مولاي مالك قد اطلت بعاد و قطعت جبل تودري ووداري
يا ملبس بصدره خلع الطنانيا مانعا في الليل طول رقاري
اني شكوت الى الطبيب من الضنا فبكا و ابكى ساثر العواري
وبدا يجش يدي فصحت من الضنادع يا طبيب تدك وحسن فوادك
واجابني وحدامعي من هلك مالي وما التقت الا كبادي
الحديث الحادي والتسعون بعد مائتي روى عن ابي
هريرة رضي الله تعالي عنه وابن عباس رضي الله تعالي
عنه فالأخرج رسول الله صلى الله تعالي عليه وسلم

وفي احدي يد يد ذهب وفي الاخرى حرير وقال هذا حرام ان
على ذكورا ستي حلالا لانها تافق لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الاخرى انما يلبس الحرير لمن لا حلال له في الاخرى **حكي**
عن ابي هريرة وابن عباس رضي الله تعالى عنهما كانا
يرخصان في الاغلام لبس السواد **شعر**
لبس السواد فطلب اسأل مرأى ليل وصبح كيف يجتمعان
قالوا كما اجتمع محاسن وجهه وتبيح ما يبدئ من الهجران
احد المرأة تصنع الزيارتي فرأى محاسن وجهه سجيا في
من ذابكذب لي شهود اربع وشهود كل قضية اثنان
خفقان قلبي وارتعاش مفاصلي ونحول جسمي واعتقال لساني
يبدؤا فيجهدان اكنم حبه فيبين في فصايح الكتمان
تجري دموعي فرحة بلفائه ويظل قلبي دائم الخفقان
الحديث الثاني والتسعون بعد مائتي عن علي كرم الله
تعالى وجهه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه
قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم

ووعدهم

ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مرقته وظهرت عدالته
ووجبت اخوته **حكي** ان زياد رحمه الله قال لرجل من
الدهاقين ما المروة فيكم قال اربع خصمات اولها ان
يعتزل الرجل الذنب فانه اذا كان مذنباً كان ذليلاً
ولو تركن له مروة الشافي ان يصلح ماله ولا يفسده
فانه من افسد ماله احتاج الى الناس ومن احتاج الى
الناس فلا مروة له الثالثة ان يقوم لاهله بما يحتاجون
اليه فانه من احتاج الى اهله الى الناس فلا مروة له
الرابعة ان ينظر الى ما يوافق من الطعام والشراب
فليزمه ولا يتناول الا ما يوافق **شعر**
يا ايها النعب هذا الجمال والطالب الراغب في كل حال
لا تحسب الموت موت البلاء ولكن ذا الشد من ذال لذل السؤال
الحديث الثالث والتسعون بعد مائتي قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اخر ما بقى من كلام النبوة
اذالم تستحي افعلم ما شئت **حكي** انه قال عليه السلام

١٧٤

للقمان من العاقل قال الذي لا يصنع في السر ما يستحق
 منه في العلانية وان حسن طلب الحاجة نصف
 العلم والتودد الى الناس نصف العقل والتدبير في العيشه
 نصف الكسب الحديث الرابع والتسعون بعد ما ثمان
 روى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال تنزل البركة وسط
 الطعام فكلوا من جانبه ولا تاكلوا من وسطه وقولوا
 بسم الله الرحمن الرحيم فمن لم يسم في اوله فليس
 في آخره **حكي** ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال
 اذا دخل الرجل منزله واكل ولم يسم الله تعالى اكل
 الشيطان معه وان ذكر اسم الله تعالى منع الشيطان
 من بقية طعامه وتقيا ما اكل **شعر**
 • يا غايا هوني فوادي حاضر التواك تذكرني كما انا ذا كره
 • قالوا تبصر عنهموا فاجبتهم انا كاذب ان قلت اني صابره
 • تلي على حمر الفصنا متقلب فكانما بين الجفون حناجره

بسم
 يا ايها المتعب نزل الجحيم
 والبر اعلى الطالب نزل الرحال
 والنفسى المون مون البلا
 وانما المون مون وكان ذرا
 كلامها مون مون وكان ذرا
 اشهد ذلك لذي السؤل
شعر
 وكنت امرالا وردد النفس ربي
 ولوا بصحتي فظما ان الما شئت
 اما نغى اهو الهوا وهى صعبه
 فارتها حتى ابعوت واظلمت

